اليومي
# الشروق
إخبارية وطنية

كرّم الفنان عبر الفايسبوك على طريقته الخاصة

## مدير الشؤون الدينية لبجاية يؤدي أغنية لـ "إيدير" ويصنع الجدل!

7

بشأن كورونا..
افتتاحية "الجيش":

## الوضع تحت السيطرة بفضل الإجراءات الجريئـــة

3

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

مشروع قانون المالية التكميلي يفصل في الملف

# 7 قطاعات "سيادية" غير معنية بإلغاء قاعدة 49/51

- هذه مبرّرات وخلفيات إسقاط "الشرط" المعمول به منذ 2009
- استقطاب رؤوس الأموال الأجنبية بالنسبة للاستثمارات المُستثناة من القرار

3

فرضية اختفاء الوباء بحلول الصيف غير صحيحة.. وزير الصحة:

# سنتعايش مع كورونا عدة أشهر!

5

## ليس لنا ما نخفيه.. ونسبة الوفيات مستقرّة بفضل كلوروكين

## ملزمون بالوقاية.. والعلماء مختلفون حول الموجة الثانية

## نأمل أن تكون الكمامة إجبارية مثل حزام الأمن

الجزائر تجاوزت مرحلة الخطر.. لكن الوضع مازال مقلقا

صور: ع.م

- في تعليمة إلى المراقبين والمحاسبين بالولايات

## وزارة المالية تأمر بتجميد هذه المشاريع

3

كوفيد 19 ألحق بها أضرارا جسيمة

## 40 وكالة سياحية تعلن إفلاسها رسميا وتجمد نشاطها

5

- خطوة غير مسبوقة من الحكومة

## "تاكسي جوي" في الجنوب والهضاب العليا

3

www.echoroukonline.com ■ echorouk1@gmail.com ■ الخميس 07 مـــاي 2020 الموافق 14 رمضان 1441 ■ العـدد 6480 ■ الجزائر: 20 دج ■ فـرنسا 1€

الشروق

## ثلاثة سيناريوهات لفيروس كورونا

● أكد الطبيب والباحث الجزائري المقيم بالولايات المتحدة الأمريكية، إلياس زرهوني، أن الأثر الاقتصادي لجائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) لن يتوقف "بين عشية وضحاها"، داعيا إلى ضرورة التخطيط للاستئناف الاقتصادي بشكل تدريجي.

وأوضح البروفيسور خلال محاضرة عن بعد، نظمها المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي، أن ثمة ثلاثة سيناريوهات يتوقعها المجتمع العلمي، الأول يتمثل في سقوط مفاجئ وانتعاش مفاجئ، في حين أن السيناريو الثاني يعتمد على سقوط مفاجئ وانتعاش تدريجي اعتبارا من بداية سنة 2021 في شكل حلقة، بينما يتوقع السيناريو الثالث انتكاسة مفاجئة وانتعاشا بفضل مفعول فصل الصيف مع سقوط آخر في شهري أكتوبر ونوفمبر، وبعدها انتعاشا على مدار سنة 2021.

وأشار زرهوني إلى أن حرارة الصيف ستخفض من انتشار فيروس كورونا، مضيفا "لسنا متأكدين من تأثير الصيف، ولكننا نعتقد أنه سيتراجع الوباء خلال هذا الفصل".

## توزيع السكنات بعد كورونا ستكون من البليدة

● أعلن وزير السكن والعمران والمدينة، كمال ناصري، أن عملية توزيع السكنات بعد انتهاء وباء كورونا ستكون من البليدة كاعتراف لها بما عانته خلال هذه الأزمة الصحية المرتبطة بجائحة كورونا.

وقال الوزير في تصريح للصحافة على هامش زيارة عمل للبليدة "ارتأينا أن عملية تسليم السكنات بعد الانتهاء من هذه الأزمة الصحية سيكون من البليدة كاعتراف منا كجزائريين وكحكومة بشجاعة مواطنيها الذين تمكنوا من تخطي هذه الأزمة وما عاشوه وما قام به مسؤولوها".

## نيس يتخلى عن آدم وناس

● أعلن نادي نيس الفرنسي لكرة القدم إنه لن يقوم بتفعيل بند الشراء في عقد اللاعب الجزائري آدم وناس، المعار من نابولي الإيطالي. وذكر النادي الفرنسي، في بيان له عبر موقعه الرسمي على شبكة الإنترنت: "كما كان الحال مع رضا دورماسي وموسى واجي، حيث انتهت مغامرتهما مع النادي، نيس يعلن أنه لن يفعل بند الشراء المتاح بالنسبة له في عقد آدم وناس"، وأضاف البيان، أن اللاعب شارك في 16 مباراة في بطولة الدوري، وثلاث مباريات في الكأس، وسجل أربعة أهداف وصنع مثلها لزملائه. واختتم الفريق الفرنسي بيانه بتوجيه الشكر للاعب الذي ساهم في احتلال الفريق للمركز الخامس خلال موسم 2020/2019 الذي تعرض للإلغاء بسبب أزمة فيروس كورونا المستجد، متمنيا للاعب الجزائري التوفيق.

كاريكاتير

## إجحاف غير مقبول من مديري OPGI

نبهت وزارة السكن والعمران والمدينة، عددا من مديري دواوين الترقية والتسيير العقاري، إلى الإجحاف الذي يمارسه البعض منهم، ضد الأعوان الذين أحيلوا على العطلة الاستثنائية، بسبب فيروس كورونا، حيث عمدوا إلى اتخاذ إجراءات تتضمن خصم بعض العلاوات المقررة في الاتفاقيات الجماعية.

وأكدت الوزارة، في مراسلة بعث بها لمديري دواوين الترقية والتسيير العقاري، نهاية شهر أفريل، أنهم ملزمون بصرف العلاوات المختلفة لفائدة الأعوان، دون المساس بها في الوقت الراهن، الذي يستدعي حسبها "تضافر الجهود لتجاوز هذه الأزمة والحفاظ على القدرة الشرائية لعمال".

## نقيب القراء يمضي إلى ربه

توفي الشيخ محمد محمود الطبلاوي، أحد أشهر قراء القرآن الكريم في مصر، بعد نحو 60 عاما من التلاوة، حسب وسائل إعلام مصرية. وأعلنت نقابة قراء ومحفظي القرآن الكريم مساء يوم الثلاثاء في بيان "وفاة نقيبها محمد محمود الطبلاوي عن عمر يناهز 86 عاما، بعد رحلة عطاء تزيد عن 60 عاما مع القرآن". وولد الشيخ محمد محمود الطبلاوي يوم 14 نوفمبر 1934 بحي ميت عقبة التابع لمحافظة الجيزة، وتعود أصوله إلى قرية صفط جدام التابعة لمركز تلا بمحافظة المنوفية. وأتم الطبلاوي حفظ القرآن وعمره 9 سنوات، وذاع صيته في تلاوة القرآن حتى أصبح من أشهر قراء القرآن في عصره.

وشارك الطبلاوي في تحكيم مسابقات دولية في حفظة القرآن من كل دول العالم، وحصل على وسام من لبنان تقديرا لجهوده في خدمة القرآن الكريم، وفق إعلام محلي.

## محضر متربص يهدد..

● اقتراح غريب طرحه محضر قضائي متربص بمجلس قضاء الطارف على زملائه المتربصين على منصات التواصل الاجتماعي، يدعوهم فيه لرفع دعوى قضائية ضد محضرين قضائيين ممارسين، بتهمة "الإهانة والاستخفاف والتجريح عبر الفيس بوك"، في نظر صاحب الاقتراح، وهو الوعيد الذي لاقى استهجانا واستياء وسط أهل المهنة، على اساس أن ما قدمه ما يعرفون بحكماء المهنة وعقلائها، لم تكن سوى نصائح وتوجيهات لزملائهم الجدد، تحثهم فيها على الصبر والثبات في هذه المرحلة الصعبة قبل صدور قرارات تعينهم، على عكس ما حاول صاحب الاقتراح الترويج له، وهو الأمر الذي يستدعى من وزارة العدل الإسراع في استصدار مدونة اخلاقيات المهنة الموجودة مسودتها منذ سنوات في ادراج الوزارة من اجل وضع حد لمثل هذه الانزلاقات خصوصا وان المهنة ستستقبل 1500 محضر جديد وهو ما سيرفع المنتسبين لمهنة التبليغ والتنفيذ إلى اكثر من 3 آلاف استاذ.

## الزلفاني يدعو لرفع عدد اللاعبين الأجانب في الجزائر

● دعا التونسي يامن الزلفاني، مدرب شبيبة القبائل، القائمين على تسيير كرة القدم الجزائرية، برفع عدد الأجانب لأندية الدرجة الأولى، لتحسين مستوى البطولة، ومنح الفرصة للاعبين المحليين للاحتكاك بالمستوى العالي. وقال الزلفاني، في تصريحات صحفية: "لاحظت أنَّ مستوى الأندية الجزائرية متقارب للغاية. إنهم يقدمون مردودًا جيدًا، لكنهم بحاجة إلى تحسين الكثير من الأمور". وأضاف "أعتقد أنَّ زيادة عدد اللاعبين الأجانب أصبح ضروريًا لرفع المستوى، وحتى تتمكن الأندية من تحقيق نتائج جيدة بالبطولات الأفريقية، إضافة إلى منح اللاعب الجزائري، الفرصة لتطوير إمكانياته". وتابع "أتمنى أن يتخذ القائمون على الشأن الكروي بالجزائر، قرارًا مثل نظرائهم في تونس، واعتبار اللاعبين المغاربة محليين، فنحن نعتبر بلدًا واحدًا، بما أننا نمتلك نفس العادات، ونتكلم نفس اللغة".

## الجمعية الوطنية للعمل التطوعي في اجتماع مع خالدي

● بدعوة من وزير الشباب والرياضة، السيد سيد علي خالدي، شاركت الجمعية الوطنية للعمل التطوعي ممثلة في السيد خالد مهيز عضو المكتب الوطني للجمعية، في اجتماع ضم السيد الوزير بممثلي منظمات المجتمع المدني عبر تقنية التواصل عن بعد، وتم التطرق خلال الاجتماع إلى مستقبل وآفاق ودور الجمعيات ومنظمات المجتمع المدني في الجزائر ما بعد جائحة كورونا. وتعمل الجمعية الوطنية للعمل التطوعي في المساهمة في غرس ثقافة العمل التطوعي في نفوس المواطنين من مختلف الفئات العمرية، وإحياء تقاليد التطوع والتضامن والتآزر التي ميّزت المجتمع الجزائري منذ القديم.

## احتفالات افتراضية لذكرى 8 ماي

● سطرت اللجنة الوطنية لتحضير حفلات إحياء الأيام والأعياد الوطنية، إحياء للذكرى الـ75 لمجازر 8 ماي 1945، برنامجا خاصا يضم نشاطات وندوات تاريخية وعلمية سيتم نشرها عبر المواقع الالكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي للمؤسسات التابعة لوزارة المجاهدين.

وستنظم وزارة المجاهدين بداية من غد الخميس، تحت شعار "دوما منتصرة"، مجموعة من المحاضرات والندوات التاريخية الافتراضية حول هذه المجازر، بث مقاطع من شهادات حية لمن عايشوا المجازر، إضافة إلى زيارات افتراضية للمؤسسات المتحفية للمجاهد وتنظيم مسابقات علمية، على أن تنشر هذه النشاطات المختلفة عبر الموقع الالكتروني للوزارة وعلى صفحتها الرسمية على الفايس بوك.

ومن جانبها، حضرت وزارة الدفاع الوطني برنامجا لإحياء هذه الذكرى، يضم سيما توزيع محاضرات تاريخية بجميع النواحي العسكرية، توزيع صور تحمل رمزية الحدث وتمجيد المناسبة في الوسائل الإعلامية التابعة للجيش.

وسيتم نشر التقارير الإعلامية حول النشاطات عبر صفحات مجلة الجيش، مجلة الجندي، الحصة التلفزيونية "وعقدنا العزم" والحصة الإذاعية "السليل".

## مقتل عالم قبيل اكتشافه علاجا لكورونا

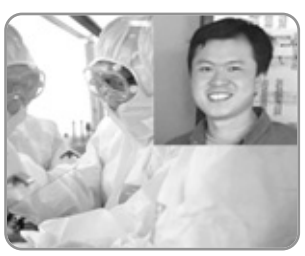

● عثرت السلطات في ولاية بنسلفانيا الأمريكية على جثة باحث طبي كان على وشك تحقيق اختراق علمي بارز بشأن فيروس كورونا الجديد. وقال المسؤول الطبي لمقاطعة أوليغني، إن الباحث بكلية الطب في جامعة بيتسبيرغ، بينغ ليو، البالغ من العمر 37 عاما، عثر عليه مقتولا داخل منزله في روس تاونشيب، شمالي بيتسبيرغ.

وأضاف أنه عثر على ليو ميتا جراء إصابته بجروح ناجمة عن طلقات نارية في الرأس والرقبة والجذع، وفق ما نقلت شبكة "إن بي سي" نيوز. وبعد ساعة من العثور على جثة ليو، عثر على شخص آخر اسمه هاو غو (46 عاما) ميتا داخل سيارته على بعد أقل من ميل من منزل ليو. وأفاد المحقق في شرطة روس تاونشيب بريان كوليب، لمحطة "إن بي سي" إن الرجلين كانا يعرفان بعضهما. ويعتقد المحققون أن غو قتل ليو قبل أن يعود إلى سيارته حيث توفي متأثرا بإصابته لنفسه بجروح، فيما ذكرت شبكة "سي إن إن" إن غو انتحر بعد ما أقدم على قتل ليو.

## الانجليزية تفرض نفسها

رشيد ولد بوسيافة

قبل أيام صدر تصريح مثير عن وزير التعليم العالي والبحث العلمي شمس الدين شيتور يقول فيه إن أطروحات الدّكتوراه مستقبلا لن تكون إلا باللّغة الانجليزية، وعلى الرّغم من أن الوزارة لم تصدر توضيحا كما جرت العادة لهذه التصريحات التي يبدو أنه كان يقصد بها المقالات العلمية وليس الأطروحات، لأنّ السّياق كان حول هذه المقالات، وليس أطروحات الدكتوراه.

لكن السّؤال المطروح هو: لماذا تحوّل موضوع تعزيز اللّغة الانجليزية إلى مجرد تصريحات صحفية، بينما كلّ المعطيات تشير إلى أن مشروع الوزير السابق الطيب بوزيد لتعزيز الانجليزية أصبح من الماضي، ولم نعد نسمع عن الفوج القطاعي المكلف بتعزيز الانجليزية، بل إننا اكتشفنا مؤخرا وجود تعليمة هامة صدرت في أواخر ديسمبر الماضي، لكنها لم تأخذ حقها من الاهتمام، في ظل حديث عن إجهاض متعمد للمشروع.

كان على وزير التعليم العالي أن يكمل مشروع سلفه، لأنه لم يكن خيار شخص الوزير السابق بقدر ما كان خيار الأسرة الجامعية كلها بدليل الاستفتاءات التي نظمت والتي أيدت المشروع بنسب قاربت 100 بالمائة، وهو خيار المجتمع كذلك الذي ساند هذا التوجه واعتبره خطوة في المسار الصحيح،

وفي الواقع فإنّ هذه القضية يجب أن تخرج من دائرة الجدل الإعلامي إلى العمل الميداني، من خلال مشروع وطني يبدأ في المراحل الأولى من التعليم، يهدف إلى إعادة تكييف البرامج التعليمية بإدخال الانجليزية كلغة أجنبية أولى، واستغلال حالة الإقبال غير المسبوق على هذه اللغة من قبل الأجيال الجديدة التي ترغب بشدة في الخروج من بوتقة اللغة الفرنسية.

وهنا يجب أن نأخذ بعين الاعتبار أنّ التحول قد وقع في المجتمع بالفعل، وباتت مفردات اللغة الانجليزية تفرض نفسها على الحياة اليومية للجزائريين، في مقابل تراجع اللغة الفرنسية على الرغم من المقاومة العنيدة لهذا التّوجه الجديد في أوساط النخبة وفي الإدارة وفي الجامعة.

إنّ الحديث على ضرورة تعزيز الانجليزية ليس معناه استبدال لغة أجنبية بلغة أخرى، وإنما هو محاولة للدفع باتجاه الانفتاح على العالم، وأخذ مكانة متقدمة فيه، وقد شرح وزير التعليم العالي نفسه أهمية ذلك من خلال كلامه على مزايا النشر العلمي باللغة الإنجليزية، ذلك أن الكثير من البحوث العلمية والمقالات ظلت طي النسيان بسبب نشرها بغير اللغة الانجليزية، ولعل المراتب المتدنية للجامعات الجزائرية في التصنيفات العالمية لأرقى الجامعات راجع إلى هذا الأمر.

قال إن 8 ماي 45 كانت درسا لاسترجاع الشعب الجزائري حريته.. اللواء شنقريحة:

# عليكم بالجاهزية التامة لتأمين البلاد من كل التهديدات والآفات

**أكد اللواء السعيد شنقريحة، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي بالنيابة، حرصه على المساهمة بفعالية، في الرفع المطرد لمنحنى التحضير القتالي والتحسين المستمر للمعارف والمهارات للإطارات والمستخدمين والعمل دون هوادة للمحافظة على الجاهزية الدائمة لقوام المعركة للجيش الوطني الشعبي.**

**نوارة باشوش**

وخلال اليوم الثالث من زيارة اللواء إلى الناحية العسكرية الثالثة أين تفقد وحدات الفرقة الأربعين مشاة ميكانيكية، وألقى كلمة توجيهية أمام إطاراته، أكد فيها على الأهمية الحيوية التي تكتسيها هذه الناحية العسكرية، والدور الفعال الذي تقوم به وحداتها المنتشرة على طول الشريط الحدودي لإقليم الاختصاص في تأمين البلاد من كل التهديدات والآفات، كما جدد تهانيه بمناسبة حلول شهر رمضان الكريم.

واستذكر رئيس أركان الجيش بالنيابة بالمناسبة مجازر 8 ماي "كما نلتقي ونحن على أبواب إحياء ذكرى مجازر الثامن ماي 1945، هذه الذكرى التي ستبقى راسخة في أذهان الأجيال التي لن تنسى أبدا أبشع المجازر التي ارتكبت في حق البشرية في القرن العشرين، فكانت محطة حافلة في تاريخ الجزائر ودرسا استوعبه الشعب الجزائري للدخول في مرحلة الكفاح المسلح من أجل استرجاع حريته واستقلاله".

وتابع شنقريحة: "كما أود بالمناسبة، التأكيد على ضرورة إدراك بأن نجاح المهام، يرتبط كثيرا، بل وحتما بضرورة التقيد الصارم والمتواصل، بكافة التعليمات، والتوجيهات واللوائح التي أصدرها تباعا، وبما تستوجبه خصائص وطبيعة المنطقة... وعليه، فإنه مطلوب منكم في الفرقة الأربعين مشاة ميكانيكية، ومن كافة الوحدات القتالية، العاملة على مستوى الناحية العسكرية الثالثة، مواصلة الجهود المثابرة والمخلصة، التي أعرف أنها تبذل بصفة دائمة، وبذهنية واعية، ومدركة لأبعاد المهام الدستورية العظيمة الموكلة للجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني".

مشروع قانون المالية التكميلي يفصل في الملف

# هذه القطاعات الإستراتيجية المعنية بقاعدة 49/51

## استقطاب رؤوس الأموال الأجنبية بالنسبة للاستثمارات المُستثناة

**سميرة بلعمري**

فصلت الحكومة في القطاعات الإستراتيجية المعنية باعتماد قاعدة الاستثمار المتعلقة بالاستثمار الأجنبي، والتي كانت محل جدل أو ما يعرف بقاعدة 49/ 51 التي أسقطتها الحكومة ضمن قانون المالية على عدد من القطاعات في خطوة لتشجيع وتفعيل الاستثمار واستقطاب رؤوس المال الأجنبية.

تضمن المشروع التمهيدي لقانون المالية التكميلي للسنة الجارية، المزمع المصادقة عليه في اجتماع مجلس الوزراء المزمع عقده الأحد القادم، مقترحا اعتبر قطاعي المحروقات والمناجم قطاعين استراتيجيين معنيين مباشرة بتطبيق قاعدة 51/49 بالمائة على كافة الاستثمارات الأجنبية القادمة للقطاع، وحسب مصادر حكومية فالمقترح الذي أدرج ضمن الشق التشريعي لمشروع قانون المالية التكميلي، يؤكد أن استغلال المجال المنجمي الوطني وكل الموارد الباطنية والسطحية ذات الصلة بنشاط الاستخراج تحت الأرض وفوقها هو نشاط استراتيجي باستثناء المحاجر والركام.

ويشير المقترح، أن كل النشاطات التي ينظمها قانون المحروقات تعتبر إستراتيجية أيضا، وعلى وجه الخصوص نشاط المنبع في قطاع الطاقة إضافة إلى استغلال شبكة توزيع الطاقة الكهربائية عبر الكوابل والمحروقات الغازية والسائلة عبر القنوات الباطنية والسطحية.

كما أدرج مشروع قانون المالية التكميلي، الصناعات ذات العلاقة مع الصناعات العسكرية التي تقع تحت وصاية وزارة الدفاع الوطني ضمن القطاعات الاستراتيجية المعنية بقاعدة الاستثمار 51/49، كما ينسحب المقترح كذلك على قطاعات السكك الحديدية والموانئ والمطارات والصناعات الصيدلانية.

وحسب المبررات الأولية لأصحاب النص التشريعي، فتقليص تطبيق قاعدة 51/49 بالمائة يعود إلى حالة التصحر التي أصابت مجال الاستثمار الذي أصبح غير مستقطب للاستثمارات الأجنبية المباشرة مقارنة بدول جارة لا ترقى مؤهلاتها إلى مستوى المؤهلات الطبيعية والمادية للجزائر، وهو ما يؤكده تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، وهي الوضعية التي أرجعتها الحكومة إلى الأثر السلبي الذي خلفه تطبيق قاعدة 51/49 بداية من سنة 2009، وهي القاعدة التي كانت محط استفسارات تارة وانتقادات تارة أخرى من قبل وفود رجال الأعمال الأجانب، كما كانت محط انتقاد خلال زيارات كبار المسؤولين السياسيين.

كما تبرر الحكومة مقترحها بتحديد نطاق تطبيق قاعدة 51/49، بعدم إقبال الأجانب في تسيير مشاريعهم التي أقاموها بالجزائر، تجنبا لعامل المغامرة الذي يرفضه منطق المستثمر، وحيازته حصص ضئيلة من أسهم المشاريع وهو أحد العوامل التي حالت دون تحقيق هدف نقل التكنولوجيا إلى الجزائر. إلى جانب عامل آخر شكل عاملا منفرا للاستثمار الأجنبي، وهو ما تعلق بالتضييق في عمليات تحويل أرباح الشركات الأجنبية والتي تحصرها قاعدة 51/49 عند نسبة 49 بالمائة مما غذى اللجوء إلى الغش في التصريح وتضخيم الفواتير.

ومعلوم أن الإحصائيات الرسمية تؤكد أنه منذ اعتماد قاعدة الاستثمار الأجنبي 49/ 51 سنة 2009، في الجزائر سجلت تراجعا كبيرا للاستثمارات الأجنبية المباشرة مقارنة بالسنوات التي سبقتها، ففي وقت بلغت مشاريع الاستثمار الأجنبي 93 مشروعا استثماريا سنة 2007 تراجعت إلى 4 مشاريع فقط سنة اعتماد هذه القاعدة، واستمر نفور الأجانب عن الاستثمار بالجزائر، إذ لم تتجاوز مجموع الاستثمارات الأجنبية المباشرة 34 مشروعا خلال سنتي 2010 -2011 أي أقل من مجموع سنة واحدة قبل تطبيق هذه القاعدة وواصل منحى الاستثمارات الأجنبية بالجزائر التراجع إلى أدنى مستوياته وبقيت رغبات الاستثمار المعبر عنها مجرد أرقام تجاوزت أحيانا 10 ملايير دولار دون أن تجد طريقها للتجسيد.

ركزت على "بوادر الجزائر الجديدة".. افتتاحية "الجيش":

# الوضع تحت السيطرة بفضل الإجراءات الجريئة في مواجهة كورونا

**وليد. ع**

قالت مجلة الجيش لسان حال المؤسسة العسكرية، إن الإستراتيجية المتبناة من قبل الدولة للحد من انتشار وباء كورونا، جنبت "البلاد والعباد تفاقم الوضع وخصلته من سيناريوهات مأساوية كانت ستعرض الأمن الوطني لأخطار وخيمة"، وأكدت استنادا إلى تصريحات الرئيس عبد المجيد تبون أن "الوضع تحت السيطرة، بفضل الإجراءات الجريئة والمساعي الحكيمة والتدابير الصارمة لتي تم اتخاذها من قبل السلطات العليا للبلاد".

وأكدت افتتاحية مجلة الجيش لشهر ماي الجاري، المعنونة بـ"بوادر الجزائر الجديدة"، أن ما تم التوصل إليه، ما كان ليتحقق لولا "تكاتف جهود جميع الأطراف وفي قطاعات عدة لمواجهة هذا الوباء"، رغم أن "الطابع مفاجئ وانتشاره السريع، إلا أن الإرادة الفولاذية والتسيير المحكم للأزمة الصحية صنعا الفارق، وأنقذا البلاد من أخطار هي في غنى عنها"، وأضافت "كل هذه المعطيات منحت لبلادنا بداية انطلاقة حقيقية جديدة سبق لرئيس الجمهورية أن وعد بها".

وتوقفت الافتتاحية، بشكل خاص عند جهود الأطقم الطبية في مكافحة وباء كورونا، وقالت عنها "أثبتت الأزمة الصحية، أهمية الدور الذي يقوم به موظفو القطاع الصحي في سبيل إنقاذ الأرواح والحيلولة دون تفشي الفيروس القاتل، واستحقوا بذلك عن جدارة تحية وعرفان وتقدير السيد الرئيس، نظير الجهود المضنية التي بذلوها ونكران الذات التي تحلوا بها".

كما عرجت الافتتاحية، على جهود المؤسسة العسكرية في هذا الوضع الحساس الذي تمر به البلاد، وقالت "الحديث عن السلك الطبي وشبه الطبي، يقودنا حتما للتطرق لقطاع الصحة العسكرية، الذي أبان عن جاهزية تامة للمشاركة في المجهود الوطني للقضاء على الفيروس"، وتحدثت كذلك عن المجهودات الأخرى ومن ذلك تسخير الجيش لجزء من إمكانياته عبر وحداته التابعة لمديرية الصناعات العسكرية لإنتاج العديد من الأدوات والوسائل، إضافة إلى مساهمة القوات الجوية، في جلب المستلزمات والمعدات الطبية التي تم اقتناؤها.

لتؤكد المجلة، أن الظرف الاستثنائي الذي تمر به البلاد، "لم يكن بأي حال من الأحوال عائقا أمام مواصلة النشاط العملياتي والتحضير القتالي للقوات المسجلة، حيث واصل الجيش عمله على عدة جهات ودون هوادة، سواء ما تعلق بمحاربة الإرهاب ومحاربة التهريب والجريمة المنظمة، وباقي الأعمال الاعتيادية التي تدخل في صميم اختصاصه".

باستثناء تلك الواقعة بمناطق الظل والمخصصة للصحة والتربية ومركز مكافحة السرطان

# كورونا وتهاوي أسعار النفط "تفرمل" هذه المشاريع

**عبد السلام سكية / ع. تقمونت**

قررت الحكومة، وقف جميع المشاريع التي لم يتم انطلاق الأشغال بها، بسبب تداعيات الأزمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد، نظرا لتهاوي أسعار النفط، وبعدها جائحة كورونا.

أبلغ وزير المالية، عبد الرحمان راوية، المراقبين الماليين والمحاسبين العموميين، بالتعليمة الصادرة عن الوزير الأول، عبد العزيز جراد، المؤرخة في 29 مارس الماضي، تحت عنوان "إجراءات متعلقة بالتحكم في نفقات التجهيز العمومي"، التي تتضمن إجراء وقف جميع المشاريع، حيث تذكر "تطبيقا لتعليمات الوزير الأول، فإن السيدات والسادة المراقبين الماليين والمحاسبين العموميين، ملزمون كل في مجال اختصاصه، برفض تلقائي، للالتزامات ولدفع النفقات المتعلقة بمشاريع التجهيز العمومي المسجلة بعنوان البرامج القطاعية المركزية أو غير المركزية والتي لم يتم الانطلاق فيها، ولم يبلغ أمر بدء الأشغال فيها //ODS".

واستثنى الإجراء الحكومي، "مشاريع التجهيز العمومي التابعة لقطاعات الصحة والتربية الوطنية، المشاريع الموجهة لمناطق الظل، المشروع المتعلق بالدراسة والمتابعة والإنجاز لمركز مكافحة السرطان بالجلفة".

وتوضح المراسلة، الأسباب التي جعلت الحكومة تتخذ هذه الخطوة، بالقول "في مواجهة أزمة عالمية غير مسبوقة، تتميز بانكماش حاد في الاقتصاد العالمي نتيجة لاضطرابات العرض والطلب، وكذلك في مواجهة عدم اليقين الذي يحيط بآفاق انتعاش الاقتصاد العالمي، واستقرار سوق المحروقات، إلى جانب الوضعية الصحية الاستثنائية، مما تسبب في تباطؤ في النشاط الاقتصادي، وتداعيات على استدامة الميزانية لمشاريع التجهيز العمومي"، وتتابع المراسلة "لذا يجب علينا الالتزام الجماعي عاجلا، لاتخاذ دون تأخير التدابير المناسبة للتخفيف من العواقب المحددة على اقتصادنا وقدراتنا المالية".

وكان مجلس الوزراء، قد قرر الأحد 3 الماضي، تقليص ميزانية التسيير إلى النصف بسبب الأزمة المالية الشديدة التي تهدد البلاد نتيجة تراجع أسعار النفط وتداعيات "وباء كوفيد-19".

وقرر مجلس الوزراء الذي أشرف على اجتماعه الرئيس عبد المجيد تبون، زيادة التخفيض "من 30 إلى 50 بالمائة" في "نفقات الدولة والمؤسسات التابعة لها".

وأجّل مجلس الوزراء تقديم قانون المالية التكميلي إلى 10 ماي. ويُفترض بهذا القانون أن يُتيح للحكومة الاستجابة للأزمة الاجتماعية والاقتصادية في الأشهر القادمة بسبب انتشار وباء كوفيد-19.

ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية عن الناطق باسم الحكومة وزير الاتصال، عمار بلحيمر، قوله إن "منسوب احتياطيات الصرف سينخفض من 51.6 مليار دولار، كما هو محدد في قانون المالية الحالي، إلى 44.2 مليار دولار في قانون المالية التكميلي".

وتراجعت احتياطات الصرف التي تعتمد بشكل كبير على مداخيل البترول من 162.4 مليار يورو عام 2014 إلى نحو 57 مليار يورو نهاية 2019. وتتوقع الحكومة ضمن قانون المالية التكميلي، تراجع مداخيل المحروقات إلى 20.6 مليار دولار مقابل 37.4 مليار في قانون المالية الأساسي لعام 2020، وأضاف بلحيمر أن انهيار أسعار النفط سيقلص صادرات الجزائر بـ 7.5 بالمائة هذا العام.

خطوة غير مسبوقة من حكومة جراد

# "تاكسي جوي" عبر طائرات خفيفة في الجنوب والهضاب العليا

**ع. س**

قدم وزير المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة، مشروع إطلاق مؤسسات صغيرة لدعم النقل الجوي على مستوى الهضاب العليا والجنوب الجزائري.

ويندرج هذا المشروع الذي تم اقتراحه على مجلس الحكومة، أمس الأربعاء، في إطار تفعيل النشاط الاقتصادي والاجتماعي على مستوى مناطق الهضاب العليا والجنوب، ويهدف خصوصا إلى تطوير نشاط النقل بالتاكسي الجوي بواسطة طائرات خفيفة تتراوح مقاعدها بين 6 و11 مقعدا، بسعر معقول عن طريق منصة رقمية، وفي تفصيله حول تصميم المشروع وكيفيات تجسيده وكذا أثره على النشاط الاقتصادي من خلال إنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة، تم إبراز ضرورة تعميق أكثر دراسة لإنضاج هذا المشروع.

وترأس الوزير الأول، عبد العزيز جراد، أمس الأربعاء، اجتماعا للحكومة، بتقنية التحاضر عن بعد، تم خلاله، دراسة مشروع مرسوم تنفيذي يتعلق بقطاع التعليم العالي والبحث العلمي، وآخر يتعلق بقطاع الثقافة، وثالث يتعلق بقطاع البيئة والطاقات المتجددة.

وخلال الاجتماع تم الاستماع إلى عرض من تقديم وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، حول مخطط لتحسين الربط وتدفق الإنترنت وتقاسم البنية التحتية والتنسيق مع القطاعات، والاستماع إلى عرض من تقديم وزير المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة حول مشروع إطلاق مؤسسات صغيرة لدعم النقل الجوي على مستوى الهضاب العليا والجنوب الجزائري.

وأفاد بيان للوزارة الأولى، تحوز "الشروق" نسخة منه، أن الحكومة استمعت كذلك إلى عرض قدمه وزير التعليم العالي والبحث العلمي يتعلق بتقديم مشروع مرسوم تنفيذي يتضمن إنشاء مدرسة وطنية عليا في الطاقات المتجددة والبيئة والتنمية المستدامة، وحسب المصدر "تأتي هذه المدرسة لدعم الأجهزة والأدوات الضرورية لتنفيذ سياسة الانتقال الطاقوي المقررة في مخطط عمل الحكومة، وتتمثل مهمتها في تطوير شعب جديدة للتكوين تتعلق بالانتقال الطاقوي والمساهمة في نشاطات البحث والابتكار التكنولوجي في شراكة مع القطاع الاقتصادي".

### تكدست بالمرطبات وألبسة الأطفال والأجهزة الكهرومنزلية

# محلات المواد الغذائية تتحول إلى "بازارات" مصغرة!

**لجأ الكثير من تجار المواد الغذائية، خاصة الذين يملكون محلات تجارية في الأحياء الشعبية، وفي التجمعات السكنية المعروفة بكثافة قاطنيها، وفي المناطق الجديدة للعمارات، إلى بيع الأواني والأجهزة الكهرومنزلية، كنشاط إضافي جديد، حيث اكتظت محلاتهم بمختلف السلع وأصبحت أشبه بـ"بازارات" صغيرة، كتعويض للمحلات ذات النشاطات التي أعيد تعليقها بقرار للولاة تفاديا لعدوى كورونا، بالنظر إلى حجم الإقبال عليها.**

**وهيبة.س**

وفي العاصمة، برز الطابع التجاري الجديد، الذي فرضه الظرف الاستثنائي، وغلق الكثير من المحلات التجارية، المتعلقة ببيع الأواني، والأدوات، والأجهزة الكهرومنزلية، والمرطبات والحلويات، ومستحضرات التجميل، والألبسة والأحذية، حيث تميز هذا الطابع بفوضى الاختصاص في البيع، وتحولت بعض المحلات لبيع المواد الغذاء، إلى مخازن مكدسة، بمختلف السلع، بما فيها المسامير والدلاء الصغيرة لطلاء المنازل، وألبسة الأطفال، وأحذية الرجال، وتورتات الفراولة، وحتى سم الفئران!

ووقفت "الشروق"، على مثل هذه الحالات والتي ميزت محلات في أحياء شعبية كثيرة، في بلوزداد، والحراش، وباش جراح، وحسين داي، حيث المهم حسب اصحاب هذه المحلات الربح، وتمرير كل شيء في وقت تدفع فيه الحاجة إلى تجارات ممنوعة بسبب كورونا، المواطن إلى الإقبال عليهم.

وفي أحد المحلات بحسين داي، كانت المواد الغذائية، مزدحمة بالأواني، وأدوات "الكاكايري"، والأجهزة الكهرومنزلية!.. وهذا ما أثار نوعا من السخرية والتنكيت لدى الزبائن الذين يدخلون هذا المحل، حيث كان مشهد الفوضى وتداخل مختلف هذه السلع، يذكر بمحلات المناطق الجبلية، والأرياف، سنوات الثمانينات.

**جمعية التجار: هذه نشاطات ممنوعة**

من جهته، أكد رئيس الجمعية الوطنية، للتجار الجزائريين، حاج الطاهر بولنوار، أن أي نشاط خارج السجل التجاري الذي يحدد نوع البيع، هو ممنوع، ويعتبر فوضى، وقد يضر بالمستهلك، موضحا أن بعض الحالات وحسب طبيعة المنطقة، يجب التغاضي عنها والتسامح مع بعض التجار بما يمليه الظرف.

وقال بولنوار، إن قرار غلق بعض المحلات التجارية، بأمر من الولاة، كان صعبا على التجار والحرفيين الصغار خاصة، ولكن الالتزام به احترام إجراءات الوقاية من فيروس "كوفيد19"،

كان يجب قبول الأمر، مشيرا إلى أن الغلق لبعض المحلات كان سببه طوابير الزبائن وعدم إلتزامهم بشروط الوقاية، ورفضهم للتباعد الاجتماعي داخل المحلات وخارجها.

وأفاد حاج الطاهر بولنوار، أن جمعيته سترافق جميع التجار والحرفيين، وأحثهم على التقيد بشروط الوقاية من كورونا الفيروس المستجد، قصد مواصلة الجهود في نشاطاتهم المهنية والتحسيسية والتضامنية.

### جمعية الدفاع عن حق وترقية الشغل تراسل رئاسة الجمهورية وتقترح:

# إما التكفل بمنتسبي جهازي الإدماج لدى الخواص أو تحويلهم إلى القطاع العام

**تثبيت كل عامل أنهى 3 سنوات خدمة.. وتوفير مناصب عمل لكل بطال تجاوز السن القانوني**

ناشدت الجمعية الوطنية للدفاع عن حق وترقية الشغل، تدخل رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، من أجل تسوية ومعالجة بعض الوضعيات المتعلقة بالمنتسبين لجهازي الإدماج المهني والاجتماعي والمنتهية عقودهم وكذا الذين لم يتحصلوا على أي عقد والبطالين الذين تجاوزوا السن القانوني.

حيث طالبت رسالة الجمعية في هذا الصدد، بإعادة النظر مع حل قضية المستفيدين من عقود الإدماج المهني 2010/2008 غير القابلة للتجديد، ضحايا قرار سياسي سابق والتي وصفتها الجمعية الوطنية للدفاع عن حق وترقية الشغل بـ"القنبلة الموقوتة"، كما طالبت بوضع آلية قانونية تسمح بتحويل المنتسبين لجهازي الإدماج المهني والاجتماعي العاملين لدى الخواص إلى الإدارات والمؤسسات العمومية.

وان تعذر ذلك وجب دراسة إمكانية إدماجهم بقوة القانون لدى مستخدميهم الخواص، تقول رسالة الجمعية التي طالبت في نفس الوقت بالنظر في وضعية منتسبي برنامج إدماج حاملي الشهادات المنتهية عقودهم مع إمكانية إعادة فتح هذه العقود دون الرجوع لشرط السن، موجهة لصيغة الإدماج المهني المعمول به حديثا شأنها شأن العقود السارية حاليا بالإضافة إلى مطلب إعادة النظر في وضعية منتسبي جهاز نشاط الإدماج الاجتماعي المنتهية عقودهم بما يسمح بإعادتهم إلى أماكن عملهم من جديد مع إمكانية إعادة فتح هذه العقود وجعلها غير محدودة دون الرجوع لشرط السن، وقابلة لقانون الإدماج والمرفق بالتثبيت مستقبلا، نفس الأمر بالنسبة للذين لا تزال عقودهم سارية.

كما طالب الجمعية بإلزام المؤسسات الاقتصادية بتطبيق القانون وتثبيت كل عامل أنهى ثلاث سنوات خدمة وكذا تجديد العقود آليا للذين اقتربت عقودهم على الانتهاء على غرار أصحاب العقود المدعمة وكذا عقود الإدماج المهني.

وأشارت الجمعية أن نسبة كبيرة من المتعاقدين يتواجدون في المستشفيات وقطاع الصحة بصفة عامة وقطاع الغابات وقطاع التضامن ومراكز الردم التقني ومؤسسات التحسين الحضري ومراكز التكوين المهني وكل القطاعات التي ساهمت في جميع حملات التطهير والتعقيم وأن هؤلاء العمال هم منتسبو جهازي الإدماج المهني والاجتماعي منهم السائق والحارس وعون الأمن والوقاية وأعوان وعاملات النظافة وغيرهم وكذا الإطارات المسيرة العاملة بقانون الإدماج المهني والاجتماعي الذين هم الأولى بالترسيم والترقية، يرى أصحاب الرسالة الذين طالبوا في نفس الوقت بتسوية وضعية أصحاب العقود المنتهية التابعين لوزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة.

وأضافت الجمعية أن "الوضعية الأكثر تعقيدا تبقى قضية البطالين من حاملي الشهادات ومن دونها وغير المعنيين بالتقرب من أجهزة الدعم المختلفة والذين لم يستفيدوا من عقود الإدماج المهني أو الاجتماعي بدافع التجميد منذ سنة 2014 والذين لم يحالفهم الحظ في النجاح في كل مسابقات التوظيف"، حيث تساءلت الجمعية عن مصير هؤلاء في ظل عدم فتح مناصب جديدة في إطار الإدماج المهني والاجتماعي، حيث طالبت الجمعية الوطنية للدفاع عن حق وترقية الشغل بإدماج كل الفئات المذكورة في إطار ما يسمح به القانون مع فتح مجال التوظيف لكل البطالين، خاصة بالنسبة للذين تجاوزوا السن القانوني ما سيسمح برفع الغبن ومسايرة الشباب في تحقيق طموحه وآماله المرجوة.

■ ع. تقمونت

### في تعليمة موجهة إلى المراقبين والمحاسبين بالولايات

# وزارة المالية تأمر بتجميد هذه المشاريع

وجه وزير المالية، تعليمة إلى المراقبين الماليين والمحاسبين العموميين بالولايات، تحوز "الشروق" نسخة منها، يحدد فيها الإجراءات الواجب التقيد بها في سبيل التحكم في نفقات التجهيز العمومي وذلك تطبيقا لتعليمة الوزير الأول المؤرخة في 29 مارس المنقضي، حيث طالبت التعليمة في هذا الصدد من المراقبين الماليين والمحاسبين العموميين بتجميد المشاريع التي لم تنطلق الأشغال بها بعد، مع رفض تلقائي للالتزامات بسبب الأزمة الحالية، باستثناء مشاريع قطاعي الصحة والتربية وكذا مشروع مستشفى مكافحة سرطان الكائن بالجلفة وتلك الموجهة لفائدة مناطق الظل.

وأشار الوزير راوية في هذا الشأن أنه "يجب علينا الالتزام الجماعي لاتخاذ، دون تأخير، التدابير المناسبة للتخفيف من العواقب المحدقة باقتصادنا وقدراتنا المالية"، وطالب وزير المالية في هذا الإطار، من المراقبين الماليين والمحاسبين العموميين، كل في اختصاصه "برفض تلقائي للالتزامات ولدفع النفقات المتعلقة بمشاريع التجهيز العمومي المسجلة بعنوان البرامج القطاعية المركزية أو غير المركزية، التي لم يتم الانطلاق فيها، ولم يبلغ أمر بدء الأشغال فيها"، وذلك تطبيقا لتعليمات الوزير الأول.

وقد استثنت تعليمة وزارة المالية من هذا التجميد، مشاريع التجهيز العمومي التابعة لقطاعي الصحة والتربية الوطنية بالإضافة إلى المشروع المتعلق بدراسة ومتابعة وانجاز مركز مكافحة السرطان، 120 سرير، بالجلفة وكذا المشاريع الموجهة لمناطق الظل.

■ ع. تقمونت

### في حصيلة لمصالح أمن الجزائر العاصمة

# تدخلات شُرَطية بالجملة لحماية العمران والنظافة

**فاتح. ع**

سجّلت مصالح أمن ولاية الجزائر من خلال فرق شرطة العمران وحماية البيئة، عدة تدخّلات فيما يخص المحافظة على العمران وحماية البيئة وكذا الصحّة على مستوى قطاع الاختصاص وهو ما تحرص عليه ذات المصالح إلى جانب محاربة الجريمة في الأوساط الحضرية، لتوفير الأمن والمحافظة على ممتلكات المواطن الذي يعتبر طرفا أساسيا في هذه العملية، من خلال التبليغ عن كل شيء مشبوه عبر الخطوط الخضراء التي وضعت تحت تصرّفه. وحسب بيان لمصالح أمن الجزائر، تسلمت "الشروق" نسخة منه، فإنه بشأن المساس بقواعد العمران وتطهير الطريق العام، فقد سجّلت فرقة شرطة العمران لأمن ولاية الجزائر خلال شهر أفريل الفارط، (84) تدخلا تعلق بإنجازات بناء بدون رخصة و(16) تدخّل متعلّق بالتجارة غير الشرعية. وبشأن حماية البيئة في شقّها المتعلّق بتسيير النفايات ومراقبتها وإزالتها، فقد تمّ إحصاء (376) تدخّل تمحور حول رمي وإهمال النفايات أو رفض استعمال نظام النفايات الموضوع من طرف الهيئات المعنية، (229) تدخّل حول إيداع أو رمي أو إهمال النفايات الهامدة الناتجة عن استغلال المحاجر والمناجم وأشغال الهدم والبناء والترميم، (27) تدخلا متعلّق بإعاقة الطريق العام بوضع أو ترك مواد من شأنها أن تمنع حرية المرور أو تجعله غير آمن، ناهيك عن (13) تدخلا متعلقا بإلقاء أو وضع في الطريق العمومي، أقذار أو كناسات أو مياه قذرة أو أي مواد أخرى يؤدي سقوطها إلى إحداث ضرر أو تتصاعد منها روائح كريهة ضارة بالصحّة، بالإضافة إلى إزالة (9) مواقع ومفرغات غير شرعية بالتنسيق مع السلطات المحلية.

وقال البيان بخصوص النّظافة والصحّة العمومية، فإن ذات المصالح قد سجّلت ست حالات رمي حيوانات ميّتة وفضلات ذات مصدر حيواني وعدم إتلافها عن طريق الدفن أو الترميد، مع تسجيل حالة بيع وشراء وتسويق لحوم مذبوحة خارج المذابح.

## توقيف عنصر دعم للإرهاب بجيجل

أوقفت مفرزة مشتركة للجيش، الثلاثاء، عنصرا لدعم الجماعات الإرهابية بجيجل بالناحية العسكرية الخامسة، حسب ما أفاد به بيان لوزارة الدفاع الوطني. وفي إطار مكافحة الجريمة المنظمة يضيف البيان، أوقف حراس الحدود بتلمسان بالناحية العسكرية الثانية، تسعة تجار مخدرات وحجزوا كمية كبيرة من الكيف المعالج تقدر بثلاثة قناطير و30.45 كيلوغراما، فيما أوقف عناصر الدرك الوطني، بنفس المنطقة، تاجر مخدرات على متن مركبة سياحية محملة بخمسة كيلوغرامات من نفس المادة.

كما أوقفت مفرزة مشتركة للجيش، ببشار بالناحية العسكرية الثالثة، خمسة تجار مخدرات وحجزت 33.5 كيلوغرام من الكيف المعالج ومركبتين سياحيتين، في حين ضبط عناصر الدرك الوطني 10.5 كيلوغرام من نفس المادة كانت بحوزة ثلاثة تجار مخدرات كانوا على متن مركبتين سياحيتين بعين الدفلى.

■ نوارة. ب

## 120 ألف مكتتب في "عدل" يستلم شهادة التخصيص لاحقا

أكد وزير السكن والعمران والمدينة، كمال ناصري، أنه تم تحضير كل شهادات التخصيص لمكتتبي عدل وسيتم توزيعها لاحقا، مضيفا في حديث لوكالة الأنباء الجزائرية، أمس الأربعاء، أن وكالة عدل كانت قد شرعت في تسليم شهادات التخصيص، لكن تم توقيفها بسبب تصرفات بعض المواطنين في ولايتين، حيث قاموا بتصرفات غير مسؤولة وانتقلوا بعد استخراجهم الشهادات لوحدات عدل وورشات البناء.

وقال ناصري إن هذا السلوك مخالف لإجراءات الوقاية، لذا تقرر توقيف تسليم الشهادات لتجنب توسيع رقعة العدوى، مشيرا إلى أنه تم تحضير كل الشهادات للمكتتبين والبالغ عددهم 120 ألف مكتتب سيتم تسليمها في وقت لاحق.

■ س.ع

## حق الرد

# "عيطة كذّابية"!

**■ جمال لعلامي ■**

الحقيقة أن المستهترين والمغامرين والمتلاعبين بصحتهم وصحة غيرهم، "طفروها"، في الأغلبية من الجزائريين التي كانت ملتزمة بإجراءات التباعد الاجتماعي وتدابير الوقاية والحجر الصحي والمنزلي وحظر التجوال، ولذلك، تشعر هذه الأغلبية بوجع ومرارة، بسبب لا وعي "أقلية" أفسدت الوضع على نفسها وعلى غيرها من فئات المجتمع!

الآن، وقد أعلنت لجنة متابعة تطور وباء كورونا، عن "الارتفاع اليومي للإصابات بالفيروس، شعر الناس بجدية القضية، وبالخطر الحقيقي الذي يتربّص بالأرواح، في مختلف الولايات، وهو ما أعاد الكثير من المستهترين إلى رشدهم، ودفع مواطنين إلى "اتهام" مواطنين آخرين وكذا تجّار، بالتسبّب في إعادة غلق المحلات التجارية و"التضييق" على الحركة والنشاط التجاري، بدافع محاصرة تفشي "كوفيد 19"!

المصيبة، أن "الأقلية" دائما "تهرد" الباقي المتبقي من بقايا "الأغلبية"، وها هي الأزمة الصحية، تؤكد أن أفرادا وجماعات هنا وهناك، تمّردوا على قواعد الالتزام والانضباط واحترام الإجراءات الاستثنائية، ومنهم من فضل لعبة "القط والفأر" مع مصالح الأمن، لينطبق عليهم المثل الشعبي الشهير القائل: "أنا نحفرلو قبر يمّاه وهو هاربلي بالفاس"!

مازال الناس في أقوى الدول وأكثرها تطوّرا، يلتزمون بيوتهم إلى اليوم، ومنهم من دخلها قبلنا، ومازالت المتاجر مغلقة، والطرقات فارغة، بينما بدأت بعض البلدان القليلة في تخفيف إجراءات الغلق والحظر والحجر، مع مضاعفة الحذر واليقظة والحيطة، تفاديا لموجة ثانية من كورونا!

للأسف، البعض عندنا، يعتقد أن الأمر "عيطة كذابية"، ولذلك، تنامى الاستهتار عشية رمضان، وتضاعف بمجرد الترخيص بعودة أنشطة تجارية كانت معلقة، فانفجرت الطوابير والتدافع والتزاحم عند الحلاقين وبائعي الملابس والأحذية والألبسة والأحذية والأواني المنزلية، بشكل مجنون أحيانا!

صدق أحد الشيوخ وهو يعبّر عن وجعه بصيحات مدوّية: "ياو نستهلو.. أحنا ألّي جبناها لروحنا"(..)، وبالفعل، فإن جزءا من المستهلكين -والحمد لله ليس كلهم وإلّا كانت الكارثة- لم يستوعبوا الخطر، ولم يصدّقوا حقيقة الوباء، ومنهم من يُخيّل له بأنه مجرد وهم لا وجود له، رغم عدد الوفيات والمصابين، وحالة الطوارئ بالمستشفيات، والخسائر الاقتصادية، ليس في الجزائر فقط، وإنّما في كلّ دول العالم بلا استثناء!

هذه مصيبة أخرى تداهمنا، والعياذ بالله، فهل يُعقل أن ينكر البعض وجود المرض والفيروس والوباء، ويظنّ مخطئا أن كورونا "فيلم"، متجاهلا ومتناسيا أن هذا البلاء سبقه على مرّ التاريخ، الطاعون والكوليرا والسيدا والتيفوئيد والسارس والإيبولا، ولا داعي لذكر الأمراض القاتلة، وأمراض العصر، فهل يُمكن "تكذيب" كلّ هذا، لا لشيء سوى لإرضاء نفس أمّارة بالسوء؟

djlalami@yahoo.fr

### دعا إلى الالتزام بالوقاية والانضباط.. وزير الصحة:

# فرضية اختفاء الوباء بحلول الصيف غير صحيحة

## نأمل أن تكون الكمامة إجبارية مثل حزام الأمن

**أكّد عبد الرحمان بن بوزيد وزير الصحة والسكان أن الجزائر تجاوزت مرحلة الخطر بعد مرور شهرين على تسجيل وباء كورونا. وأضاف الوزير، يوم أمس خلال استضافته في القناة الإذاعية الأولى، أن الجزائر في البداية كانت متخوفة من تدهور الحالة العامة وقال "كنا متخوفين من الفيروس، لأننا كنا نجهله ولم يكن الأمر مقتصرا على الجزائر، بل كان ذلك حال جميع دول العالم، وكنا نخاف كثيرا فرغم ما يملكه القطاع، إلا انه لا يرقى إلى إمكانيات دول أوروبية متقدمة، لكن الحمد لله بفضل التوجيهات والمرافقة استطعنا مجابهة الأمر إلى غاية الآن ويبقى الوضع مقلقا، لكننا نتحكم في الوضع العام".**

**كريمة خلاص**

وأضاف الوزير "عدد الحالات الجديدة لكورونا يرتفع يوميا وسيبقى كذلك مادام هذا الفيروس مجهولا ونجهل علاجه، غير أن كل القطاع الصحي مجنّد ومكوّن والإجراءات كلها جعلتنا في مكانة جيدة ليس بعدد المصابين، بل إن ما يخيفنا هو عدد الوفيات ونسبتها التي تعرف استقرارا حاليا ما يعني ان البروتوكول العلاجي الذي خضع له 8 آلاف مريض وتدخل الأطباء هو الحل الصائب والأمثل".

وبالنسبة للمخزون الاستراتيجي للكمامات، أفاد الوزير ان الجزائر تمتلك حاليا 20 مليون كمامة، استلمت المستشفيات 5 ملايين منها.

وأردف الوزير "في البداية، مخزوننا كان كافيا، لكن لما بدأ الوضع بتطور بدأنا الاستيراد".

واستغل الوزير الفرصة لتوجيه نداء إلى كل العائلات لصنع كماماتها البديلة، حاليا ليس لنا ضغط على المستلزمات، لكن لا يمكننا توفيرها لجميع المواطنين، فالحماية الضرورية الآن هي ارتداء الكمامة، اضافة إلى التباعد الاجتماعي والغسل المستمر لليدين". وعبر الوزير عن أمله في ان يصبح ارتداء الكمامة اجباريا مثل حزام الأمن ومن لا يرتديها يدفع غرامة على اعتبار ان العدوى هوائية، والكمامة نحمي بها انفسنا وغيرنا".

وقال بن بوزيد "اللجنة العلمية لا تخفي أي شيء، كل المعلومات المتوفرة لديها تقدم إلى المواطنين.. حتى أننا نسجل كل الوفيات سواء داخل المستشفى او خارجه، والتعامل مع وفيات كورونا او الوفيات المشبوهة يتم بطريقة خاصة".

وأضاف وزير الصحة، أن الآراء التي تتحدث عن اختفاء كورونا بحلول فترة الصيف لا أساس له من الصحة بدليل استمرار تسجيل حالات بالسعودية والإمارات التي تسجل درجة حرارة جد عالية.

وقال "نتمنى في المستقبل أن يقل العدد بوعي المواطنين، لكن يجب الاستعداد للعيش مع الفيروس لعدة أشهر مقبلة.. لا أحد يعرف إذا لم تكن هنالك موجة ثانية للفيروس، حتى العلماء اختلفوا حول ذلك، لكن نحن مجبرون للعيش معه والالتزام بالإجراءات الوقائية مهما طال عمر الأزمة". وفي سياق ذي صلة، أقر الوزير امكانية العمليات الجراحية على مستوى بعض المصالح الاستشفائية التي لا تربطها علاقة بكورونا، مضيفا أنه تم إعطاء تعليمات لتوقيف العمليات الجراحية مع بداية الوباء، لكن حاليا هناك مستشفيات وعدد الأسرة يكفي وسنعطي تعليمات باستئناف العمليات الجراحية.

وفي الاخير، قال بن بوزيد "لا يجب أن ينسينا وباء كورونا المهام الأساسية لوزارة الصحة، خاصة وأننا مقبلون على فصل الصيف الذي تكثر فيه الأمراض الموسمية والمعدية، لذا على الجميع التجند، كل في مجال اختصاصه ومهامه".

## 6 وفيات.. 159 إصابة جديدة وشفاء 130 مريض

أعلنت وزارة الصحة أمس الأربعاء، عن تسجيل 159 إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا، و6 وفيات خلال 24 ساعة الأخيرة. وحسب ما أعلن عنه جمال فورار الناطق الرسمي للجنة الرصد ومتابعة فيروس كورونا، فقد ارتفع عدد الإصابات إلى 4997. وارتفع عدد الوفيات إلى 476 حالة وفاة، بعد ما تم تسجيل 6 وفيات جديدة خلال 24 ساعة الأخيرة، فيما تماثل 130 مصابا بالفيروس للشفاء، ليرتفع العدد الإجمالي للمتماثلين للشفاء 2197 شخص. ■ س. ع

### لجنة التربية بمجلس الأمة ترفع مسودة عملها وتقترح

# إلغاء المواد الثانوية في البكالوريا والتركيز على الفصلين الأول والثاني

**نشيدة قوادري**

رفعت لجنة التربية والتكوين والتعليم العالي والبحث العلمي والشؤون الدينية والأوقاف بمجلس الأمة، مقترحاتها بخصوص إنهاء الموسم الدراسي، والتي تقاطعت مع مقترحات نقابات التربية المستقلة والتي تضمنت تأجيل امتحان البكالوريا وإلغاء امتحاني شهادتي التعليم الابتدائي والمتوسط إلى جانب تخفيض معدل الانتقال في جميع المستويات..

وجاء في بيان اللجنة، أنه في ظل الأزمة الصحية التي تمر بها البلاد على غرار باقي دول العالم جراء أزمة الوباء وما رافقه من تعليق للدراسة، فإنها تقترح ضرورة احتساب معدل الفصلين الدراسيين الأول والثاني بمعدل قبول 4,5 من 10 لتلاميذ الطور الابتدائي، مع إلغاء امتحاني شهادة نهاية المرحلة الابتدائية السانكيام واعتماد معدل 4,5 من 10 للانتقال.

وبخصوص الطور المتوسط، دعت اللجنة إلى ضرورة الأخذ بعين الاعتبار نتائج الفصلين الدراسيين الأول والثاني وهو اعتماد معدل القبول 9 من 20، لكافة المستويات، إلى جانب إلغاء امتحان شهادة التعليم المتوسط.

وبشأن التعليم الثانوي، اقترحت اللجنة احتساب الفصلين الدراسيين الأول والثاني مع اعتماد مع القبول والانتقال 9 من 20، مع اقتراح إجراء امتحان البكالوريا شهر سبتمبر، شريطة التركيز على دروس الفصلين الأولين فقط بالإضافة إلى إلغاء بعض المواد الثانوية أي غير الأساسية.

## الامتحان الشفهي للالتحاق بسلك القضاء في الفاتح جوان

حددت المدرسة العليا للقضاء الفترة من الفاتح جوان حتى الثالث من ذات الشهر لاجتياز الامتحان الشفهي للالتحاق بالمدرسة العليا للقضاء بالنسبة للطلبة الناجحين في الامتحانات الكتابية لاختيار 247 طالب قاض.

وسيجتاز الناجحون في المسابقات الكتابية التي تم إجراؤها شهر ديسمبر الفارط، اختبارا شفهيا للقبول النهائي يتضمن محادثة مع اللجنة في المواد المدنية والإجراءات المدنية والإدارية، ومحادثة مع اللجنة في المواد الجزائية والإجراءات الجزائية، كما سيتم إخضاع المترشحين لفحوصات طبية وفحوصات نفسية للتحقق من استيفائهم شرط الكفاءة البدنية والعقلية.

وحددت لجنة الاختبارات لمسابقة توظيف الطلبة القضاة لسنة 2019، علامة الإقصاء في الاختبارين الشفهيين بأقل من 5 من 20، حيث يقصى المترشح في حال حصوله على علامة أقل من 5 في الاختبار المتعلق بالمواد المدنية أو المواد الجزائية، ولتنظيم سير الامتحانات الشفهية، تم تقسيم المترشحين على ثلاث مجموعات.

■ إلهام. ب

### رئيس النقابة الوطنية للصيادلة الخواص لـ"الشروق":

# الصيادلة يبيعون كمامات مصنعة محليا ونحن نستعملها

### منظمة الصحة العالمية تؤكد أمان الكمامة التقليدية

**نادية سليماني**

تسعى الحكومة لفرض ارتداء الكمامات على المواطنين، حماية لهم من انتشار فيروس كورونا، في حال عادت الحياة لطبيعتها تدريجيا. والإشكال المطروح، هل الكمامات متاحة لجميع المواطنين وقبلهم الصيادلة، وهل المصنعة محليا توفر الحماية المطلوبة؟

تمنى وزير الصحة، عبد الرحمان بن بوزيد، في آخر تصريحاته أن يتم الإعلان عن إجبارية وضع واستعمال الكمامات، وأن تصبح الكمامة مثل حزام الأمان في السيارة، يدفع من لا يضعها غرامة.

في وقت يشتكي المواطنون من غياب الكمامات وحتى انعدامها من الصيدليات، في ظل تساؤلات عن الحماية التي توفرها الكمامات المصنعة يدويا بالمنازل والورشات.

وفي هذا الصدد، أكد رئيس النقابة الوطنية للصيادلة الخواص، مسعود بلعمبري، في اتصال مع "الشروق" الأربعاء، أن الكمامات التي كانت تباع في الصيدليات قبل ظهور جائحة كورونا، مستوردة من الخارج، وهو ما تسبب في ندرتها بعد انتشار الفيروس.

وأضاف، حتى نحن الصيادلة وجدنا صعوبة كبيرة في توفير كمامات طبية لمهنيي القطاع، وهو ما جعلهم يلجأون إلى الكمامات المصنعة في ورشات محلية، حيث قال "تعاقدنا مع ورشات ومصانع محلية لتصنيع الكمامات، متواجدة بولايات باتنة وتيبازة وسعيدة وبجاية وجيجل، لتصنيع كمامات للصيادلة، حيث نشتريها بمبالغ تتراوح بين 35 و45 دج للواحدة"، مؤكدا، إن نقابة الصيادلة هي من تختار القماش الصحي للكمامة وتعقمه.

ولتوفير كمامات للمواطنين، أصبح الصيادلة يشترون أيضا المصنعة محليا لمصانع عبر الولايات، وتختلف اسعارها، حسب نوعية القماش ودرجة الحماية، ويتم شراؤها من تجار الجملة، بأسعار بين 36 إلى 120 دج، حسب نوعية القماش، وهو ما يجعلها تباع للمواطنين بأسعار مرتفعة نوعا ما.

وأكد بلعمبري، أن الكمامات المصنعة محليا "توفر حماية نسبية لمرتديها، حيث أكدت منظمة الصحة العالمية في آخر نصائحها، أن الكمامات من غير الطبية او التقليدية، ساهمت في حماية مواطنين عبر كثير من الدول من كورونا". وكما أن مدينة ألمانية، كان يرتدي سكانها كمامات تقليدية، لم تظهر في مدينتهم إصابات بكورونا لـ15 يوما، حسب قول المتحدث.

ويرى محدثنا، "أن الكمامة التقليدية سهلة الاستعمال والتعقيم، كما أن المواطن لا يستعملها طيلة الوقت، مثل الأطباء، علما أنه بمجرد حديث الحكومة عن السعي لجعل ارتداء الكمامة إلزاميا للمواطنين، تساءل الجميع عن مدى توفر هذه الكمامات شبه المنعدمة في الصيدليات، مع غلاء أسعارها، فبعض العائلات لا تجد ثمن خبزة، فكيف بها شراء كمامة وصل سعرها حتى 400 دج للواحدة" حسب تعليقات على الفايسبوك.

### كوفيد 19 يلحق أضرارا جسيمة بمتعاملي السفر

# 40 وكالة سياحية تعلن إفلاسها رسميا وتجمد نشاطها !

أحصت النقابة الوطنية للوكالات السياحة والأسفار ما يقارب 40 وكالة سياحية اختفت من الساحة الوطنية، وأوقفت نشاطها بشكل تام بسبب وباء كورونا الذي ألحق بها خسائر مالية تعد بالملايير.

امتد تأثير جائحة كورونا على مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية، ليأتي الدور على وكالات السياحة والأسفار التي أغلقت أبوابها وسرحت عمالها بسبب الأزمة، وهو ما ينطبق على 40 وكالة سياحية أعلنت إفلاسها، لتختفي رسميا من خارطة وكالات السياحة والأسفار في الجزائر لعجزها عن دفع مستحقات عمالها والاستمرار في النشاط السياحي في ظل شلل أصاب القطاع بسبب "كوفيد 19".

وفي هذا الإطار، يؤكد رئيس النقابة الوطنية للوكالات السياحية إلياس سنوسي لـ"الشروق" أن الأزمة الاقتصادية التي تفاقمت بشكل كبير بعد تفشي وباء كورونا، تسببت في افلاس الوكالات السياحية بنسبة 100 بالمائة، خاصة وأنها كانت تعاني من قبل من تراجع في رقم اعمالها، إلى أن جاء فيروس كورونا الذي كان بمثابة الضربة القاضية للوكالات السياحة والأسفار، مشيرا إلى ان هذه الأخيرة تصارع من أجل البقاء والاستمرار، فالرهان يضيف – المتحدث – يكمن في كيفية تخطي الأزمة، لاسيما وأن أغلب الوكالات، والتي يصل عددها 3 آلاف هي عاجزة عن تسديد أجور مستخدميها ودفع أعباء الضرائب والتأمين الاجتماعي، وقال "من غير المعقول أن تستمر هذه الوكالات في النشاط وهي عاجزة عن ربح سنتيم واحد".

وحسب سنوسي، يستحيل على الوكالات الصمود لأكثر من شهرين، الأمر الذي دفعهم لتوجيه مراسلة للوزير الأول والوزارة الوصية لإنقاذهم من شبح الافلاس، قائلا: "نحن ننتظر الرد على المقترحات التي سبق وأن تقدمنا بها لإنقاذ الوكالات السياحية"، ويأتي على رأسها اعفاء الوكالات من كل شكل من اشكال الضرائب وتمكين الوكالات من الحصول على تعويضات مالية لتجنب تسريح العمال، إضافة إلى تمديد آجال تسديد قروض البنوك وإلغاء الضريبة الناجمة عن التأخير".

■ أسماء. ب

### بلغت السنة الماضية 45.58 مليون دولار.. رزيق:

# فاتورة استيراد الخمور في تناقص مستمر من سنة لأخرى

قال وزير التجارة، كمال رزيق، إن فاتورة إستيراد المشروبات الكحولية قد بلغت 45.58 مليون دولار سنة 2019، بعد ما بلغت 61.73 مليون دولار، سنة 2018، ليؤكد أن فاتورة إستيراد الخمور "في تناقص مستمر من سنة إلى أخرى".وأورد الوزير، في رده على سؤال مكتوب للبرلمانية، عن كتلة الأحرار بدرة فرخي، بتاريخ 23 مارس الماضي، أن دائرته الوزارية "وفي إطار أداء مهامها القطاعية المنوطة بها، وفي حدود الصلاحيات المخولة لها قانونا، تسعى جاهدة للتقليل من فاتورة استيراد المشروبات الكحولية وتحسيس المستهلك الجزائري عبر كل الوسائل المتاحة، بخطورة تعاطي هذه المواد وآثارها السلبية على صحته بالدرجة الأولى وعلى الأمن العمومي وسكينة المواطنين بصفة عامة". وأفاد الوزير أنه فيما يتعلق بإعادة النظر في شروط منح رُخص تجارة المشروبات الكحولية، "بالنظر إلى النصوص القانونية المسيرة لهذا النشاط التجاري، فإن عمليات ترخيص أو تقييد استيراد المشروبات الكحولية لا يخص وزارة التجارة بمفردها، بل هي قرارات تتخذ بالتنسيق مع القطاعات الوزارية الأخرى المعنية بتنظيم وتأطير هذا النشاط، لاسيما القطاعات المكلفة بالداخلية، المالية، الصناعة، الفلاحة". ■ و. ع

### يستعرض أحدث ما وصلت إليه التكنولوجيا بسعر منخفض

# "إيريس" تكشف النقاب عن هاتفها الذكي الجديد "n 30"

**إيمان كيموش**

أماطت شركة التجهيزات الإلكترونية والكهرومنزلية والهواتف النقالة إيريس اللثام عن أحدث هواتفها النقالة "N30" والمتميز بالجودة والنوعية والمطابق لأخر التكنولوجيات الراهنة.

ويتيح هذا الهاتف الجديد لمستخدميه عند كل استعمال اكتشاف تجارب فريدة عبر تصميمه اللامع ولوحته الخلفية من الألمنيوم المقاوم بالإضافة إلى قوامه الزجاجي المتطور الذي يمنحه مظهرا فريدا ومميزا.

وحسب بيان صادر عن مجمع "إيريس" تلقت "الشروق" نسخة عنه، بإمكان حامل الهاتف الاستمتاع بشكله المصمم بدقة ويكتشف موهبته كمصور باستخدام كاميرا N30 المزدوجة بالكامل، و تحتوي الكاميرتان 16 ميجابكسل + 5 ميجابكسل على فتحة f / 2.0 لعرض تفاصيل حية وتوفير تأثير طبيعي للحظات التي لا تضاهى.

ويمكن الهاتف الجديد صاحبه من الاستمتاع بصور السيلفي بفضل الكاميرا الأمامية بدقة 13 ميجابكسل ، كما تعمل كاميرا N30 على تحسين الصور في الوقت الفعلي باستخدام تقنية الذكاء الاصطناعي وتسمح بالحصول على صور مثالية في أي وقت وفي جميع الظروف.

ويحتوي جهاز N30 على شاشة FullView رائعة مقاس 6.3 بوصة تعرض مقاطع الفيديو بتسيق K4 وتوفر هذه الأخيرة ألوان مذهلة وسيولة استثنائية، حيث يوفر تصميمها الدقيق مع V-notch مناظر بانورامية خلابة.

ويتوفر N30 بثلاثة ألوان وهي الأزرق ، والأخضر المعدني واللؤلئي الأبيض حيث يعرض الهاتف 64 جيجابايت / G4 من N30 في جميع الشبكات المباشرة وغير المباشرة لإيريس بسعر موصى به وهو 30 ألف و900 دينار ، أما بالنسبة للإصدار 32 جيغابايت فسيتم طرحه في السوق قريبا.

### لم يكبحهم لا فيروس كورونا ولا شهر الصيام

# عملية إنتحـــــــار واحدة كل يوم في ولايات شرق البلاد

**أكدت تقارير عالمية بأن معدلات الانتحار، تضاعفت مع موجة فيروس كورونا، وهي نفس الملاحظة التي أكدتها تدخلات مصالح الحماية المدنية في مختلف ولايات شرق البلاد، وحتى شهر الصيام لم يوقف نزيف الأرواح وصار كل يوم تطل معه أخبار عن انتحارات، في غالبيتها عن طريق الشنق،**

**س.ع**

وطالت جميع الأطياف ومن الجنسين. فخلال اليومين الأخيرين تدخل أعوان الوحدة الرئيسية للحماية المدنية بقالمة، لنقل جثة امرأة إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى الحكيم عقبي بعد العثور عليها مشنوقة على مستوى حي فنيدس ببلدية قلعة بوصبع. الضحية هي المسماة ف.ب، البالغة من العمر 45 سنة، والتي وجدت معلقة بواسطة حبل على عمادة إسمنتية، أين تبين بعد معاينتها بأنها فارقت الحياة، ليتم نقلها الى مصلحة حفظ الجثث بالمؤسسة الاستشفائية الحكيم عقبي، فيما بقيت الحادثة التي هزت مشاعر سكان المنطقة لغزا محيرا. وانتشل صباح السبت الأخير، عناصر الحماية المدنية، للوحدة الثانوية، بالحامة، غرب خنشلة، جثة لإمرأة في الـ 48 سنة من العمر، توفيت إثر حادث سقوط من الطابق الرابع بعمارات موسى رداح، في ظروف غامضة، قيل بأنها عملية انتحار، وفتحت بخصوصها مصالح الأمن الحضري الثالث تحقيقا، لمعرفة ملابسات الحادث، الذي خلف أجواء من الحزن والحيرة، هزت عائلات الحي، وقد تم نقل الجثة الى مصلحة الاستعجالات الطبية، بمستشفى أحمد بن بلة، ليؤكد الفريق الطبي، المناوب وفاتها. وكانت قد اهتزت بلدية الأمير عبد القادر بولاية جيجل، خلال الأسبوع الماضي، على وقع خبر مأساوي بعد العثور على جثة شاب معلقة بحبل في شجرة بغابة بالمنطقة المسماة أزاون، وحسب شهود عيان من خلال حالة الجثة فإن الوفاة تكون قد وقعت قبل أيام، الضحية حسب مصادر من العائلة شخص في حدود الثامنة والأربعين من العمر من منطقة أزاون ببلدية الأمير عبد القادر أعزب ويعاني من اضطرابات عقلية كان قد غادر بيت العائلة قبل أسبوع وقد باءت كل عمليات البحث عنه بالفشل إلى غاية مساء الثلاثاء وهو ما يرجح فرضية الإنتحار حيث تم العثور عليه من قبل مواطنين كانوا بصدد معاينة ممتلكاتهم حيث تمارس عائلات المنطقة مختلف النشاطات الفلاحية، وقد تنقلت مصالح الحماية المدنية وعناصر الدرك الوطني والشرطة العلمية لمعاينة الجثة ومحيط الواقعة قبل نقلها إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى جيجل، وفتح تحقيق حول ظروف وملابسات الحادث، كما عثرت الحماية المدنية بمدينة شلغوم العيد جنوب عاصمة الولاية ميلة، أول أمس، على جثة شاب يدعى ب.ن يبلغ من العمر 32 سنة أعزب، مشنوقا بحبل نحاسي مشدود الى قضيب حديدي داخل المؤسسة الشرقية لأشغال الطرق جبل قروز، الإنتحار حدث بإقليم بلدية شلغوم العيد التي يعمل بها الضحية كحارس، وإذا كانت مصادر محلية قد أكدت بأن الضحية لا يعاني من أية أمراض كما أنه يمارس حياة عادية ويشهد له أصدقاءه بالسلوك الحسن، فإن الناس مازالت لحد الآن تطرح السؤال عن سبب الإنتحار في عز شهر رمضان المبارك، وواضح بأن جائحة كورونا لم تكبح بأخبارها الحزينة وفاتورتها الثقيلة، من إصابات وموتى، جماح الانتحار، بل إن المرض الاجتماعي تفاقم وزاد خطورة في أوج انتشار الوباء القاتل، فقد أقدم شاب يبلغ من العمر 28 سنة على وضع حد لحياته شنقا باستعمال حبل بلاستيكي و ذلك بالمنطقة الغابية الشمرة التابعة إقليميا لبلدية فوغالة غربي ولاية بسكرة ، الأمر يتعلق بالشاب ب.ع، الذي عثر عليه مشنوقا وجثة هامدة وفور اكتشاف جثة الضحية تم إبلاغ مصالح الحماية المدنية التي تنقلت على الفور لانتشال الضحية وتحويله إلى المؤسسة الاستشفائية محمد زيوش بطولقة فيما تدخلت مصالح الدرك الوطني بإقليم الاختصاص برفقة الجهات المختصة قانوناً في مثل هذه الحالات بهدف التحقيق لمعرفة أسباب وملابسات هذه الحادثة، التي شغلت الناس وأنستهم لبعض الوقت في وباء كورونا، كما أقدم شاب ثلاثيني، على الانتحار برمي نفسه من شرفة عمارة تقع بالطابق الخامس، بإقامة سكنية بمنطقة وادي الوحش، بعاصمة ولاية سكيكدة. وقد أصيب الضحية بجروح خطيرة، في أنحاء مختلفة من جسده، نتيجة ارتطامه العنيف بالأرض، ليتم نقله على جناح السرعة من طرف أعوان الحماية المدنية إلى مستشفى المدينة، ولم تمر أيام ولايات شرق البلاد مع الوباء القاتل ومرور قرابة النصف الأول من رمضان، من دون تسجيل انتحارات بين شنق ورمي بالنفس من الأماكن العالية في وباء اجتماعي تزداد فاتورته من يوم إلى آخر ألما، ولا تعترف حتى بانشغال العالم بأسره بوباء مثل فيروس كورونا وفي عز شهر الصيام.

## 1100 شخص تورطوا في خرق الحجر الصحي ببسكرة

أحصت مصالح الأمن ببسكرة، ما يفوق 1100 شخص تورطوا في خرق الحجر الصحي على مستوى تراب الولاية منذ بداية شهر رمضان الفضيل وهؤلاء انجزت ضدهم ملفات جزائية ستحال على العدالة .كما تم في ذات الفترة حجز ما يفوق 254 مركبة متنوعة منها 151 دراجة نارية خرق أصحابها تدابير الحجر وقد تم وضع هذه المركبات في المحشر على مستوى البلديات والدوائر محل المخالفة. وجميع هذه الاجراءات تدخل ضمن المخطط الاستثنائي المسطر من قبل المديرية العامة للأمن الوطني فيما يخص الاجراءات والتدابير الأمنية المتعلقة بتطبيق الحجر الصحي الممتد من السابعة مساء وإلى غاية السابعة صباحا من اليوم الموالي .الى ذلك تواصل مصالح الأمن ببسكرة جهودها سواء في التحسيس والتوعية ضد جائحة كورنا أو فيما يخص مراقبة تطبيق الغلق الخاص بعديد الأنشطة التجارية بموجب القرارات الاخيرة الصادرة عن والي الولاية في اطار الحماية من خطر كوفيد 19.

**م.ع**

## معضلة غياب الماء عن عين العسل تتفاقم بالطارف

طالب مواطنون من سكان بلدية عين العسل بولاية الطارف، من خلال اتصالهم بالشروق اليومي، ونداءات وشكاوي نشروا نسخا منها عبر مختلف منصات التواصل الاجتماعي، من والي الولاية التدخل الشخصي لحل مشكلة التذبذب الحاصل في التزود بالمياه والذي لايزال مطروحا منذ سنوات ويابى الحل النهايي رغم الاحتجاجات السابقة التي لاقت وعودا من قبل الجهات المسئولة بالسهر على معالجتها والقضاء بصورة فعلية على دابر اسبابها ولكنهم فشلوا فشلا ذريعا في ذلك، وذكر المعنيون بان المياه التي تصلهم على فترات متباعدة ولمدة قصيرة لا تمكنهم من جمع كميات كافية منها،على رداءتها وسوء نوعيتها تبقى افضل من انعدامها التام، كما قال آخرون بأن قدم الشبكات المنتشرة عبر الأحياء المتنامي اعداد ساكنتها ومذا انفجار بعض القنوات نتيجة تآكلها واهترائها وانسدادها بالبقايا العالقة والمتكلسة فضلا عن تكاسل الأعوان القائمين على عمليات الضخ وعدم انتظام المواعيد هي أحد اهم الأسباب التي جعلتهم يعانون خاصة في هذه الأيام الرمضانية الساخنة التي يصبح فيها الماء حاجة اكثر من ضرورية، الامر الذي يحتم حسبهم ضرورة تدخل المسئول الأول على الولاية التي لاتبعد عن مقر البلدية الا بكيلومترات قليلة، إلى ذلك تحاول مؤسسة الجزائرية للمياه الاستجابة لنداءات المواطنين واصلاح بعض التسربات الموجودة في مناطق متفرقة من البلدية.

**عمر جامل**

## توزيع حولويات يوميا لأعوان الأمن في برج بوعريريج

بادر المكتب الولائي للمنظمة الوطنية للشباب من أجل الجزائر ببرج بوعريريج إلى التكفل بتوفير تحليات يومية لفائدة أعوان الأمن عبر مختلف المؤسسات العمومية وبالأخص قطاع الصحة، حيث يتم توزيع علب تضم عدة انواع من حلويات السهرة الخاصة بشهر رمضان الكريم، وأكدت رئيسة المنظمة السيدة سهام ريغي بأن المساهمة في العمليات التضامنية واجب، في ظل انتشار فيروس كورونا كوفيد 19 حيث تمكن المكتب الولائي منذ بداية الوباء من توفير 60 ألف كمامة والف قناع واقي والف لباس واقي تم توزيعها لفائدة عمال قطاع الصحة والمؤسسات المستقبلة للجمهور، كما مست عمليات التعقيم التي تم تنظيمها 12 بلدية بالولاية ومن المنتظر يتم توزيع قفف على العائلات الفقيرة والمحدودة الدخل مع منتصف شهر رمضان المبارك.

**ل.موساوي**

## شقيقان يتزعمان عصابة لسرقة المواشي في رمضان بسكيكدة

أمر، أمس الأول، قاضي التحقيق لدى محكمة سكيكدة، بإيداع عصابة خطيرة متكونة من ثلاثة أفراد، أعمارهم تتراوح مابين 30 و33 سنة، الحبس المؤقت، في أنتظار محاكمتهم بتهمة سرقة المواشي.

ويتلخص ملف القضية إلى تلقي الضبطية القضائية بأمن دائرة رمضان جمال بسكيكدة لشكوى من طرف أحد المواطنين حول اختفاء مشبوه لقطيع من المواشي الخاص به المتكون 25 رأس من المعز ونعجة واحدة، وهذا بعد أن تركهم بأحد المراعي بمفردهم بالقرب من المدينة، لتكثف ذات المصالح من عملية البحث والتحري أين استطاعت تشخيص المشتبه فيهما، وهما شقيقان، أين بينت التحريات تواجدهما رفقة شخص آخر، كانوا على متن شاحنة من نوع شيري والمحملة بالمواشي محل السرقة، ليتم نصب حواجز فجائية بمداخل ووسط المدينة لسد أي منفذ محتمل أن يسلكه المشتبه فيهم، وهي الخطة التي كللت بالنجاح، حيث تم خلال العملية استرجاع 20 رأس من المواشي المسروقة، 19معز، ونعجة واحدة، وتوقيف المشتبه فيهم الثلاث ليتم اقتيادهم إلى المقر العام للأمن، أين بيّنت مجريات التحقيق بأن المشتبه به الرئيسي استغل وجود قطيع الأغنام بمفردها ومن دون راعي ليقوم باقتياده قطيع المواشي إلى غاية بلدية بني بشير أين قام بإخفائها.

**إسلام بوشليق**

### إزدادت حدّة الأزمة في رمضان بالبلديات البعيدة

## مواطنون يخرقون إجراءات الوقاية من كورونا بسبب الحليب بقالمة

مع حلول رمضان ، إزدادت أزمة حليب الأكياس حدّة، عبر العديد من بلديات ولاية قالمة، التي وجد سكانها أنفسهم مجبرون على خرق إجراءات الوقاية من انتشار فيروس كورونا، والوقوف في طوابير طويلة أو التدافع أمام أبواب محلات يع المواد الغذائية من أجل الظفر بكيس من الحليب المبستر.

وقد عادت ظاهرة التدافع والطوابير أمام محلات بيع المواد الغذائية، بسبب أزمة الحليب التي ازدادت حدّة مع الأيام الأولى لشهر رمضان، لتصنع المشهد اليومي للمواطنين من سكان القرى والبلديات النائية، الذين أجبرتهم الندرة الحاصلة في مادة حليب الأكياس على التدافع من أجل الحصول على كيس حليب، رغم بيعه بأكثر من سعره المقنن في بعض المناطق، أو لجوء بعض التجار إلى إجبار المستهلكين على إقتناء مواد أخرى خاصة منها اللبن ومشروب الشاربات، من أجل منحهم كيسين من الحليب، متعمدين بذلك خرق تعليمات وزارة التجارة، التي تمنع إجبار المواطنين على شراء أشياء أخرى مقابل الحصول على الحليب المدعّم. وفي الوقت الذي تحولت فيه الطوابير المشكّلة مع مساء كل يوم أمام بعض محلات بيع المواد الغذائية كما هو الحال ببلديتي عين مخلوف وبن جراح وغيرها من البلديات الأخرى النائية، مصدر قلق جرّاء ما قد تتسبب فيه من خطر على الصحة العامة، في ظلّ انتشار فيروس كورونا المستجد، إلاّ أن ذلك التدافع غالبا ما يتسبب في حدوث مناوشات ومشادات بين المواطنين. وفي الوقت الذي أقدم فيه والي ولاية قالمة مطلع الأسبوع الجاري على إصدار قرار ولائي يقضي بإعادة غلق المحلات التجارية المتخصصة في بيع الأواني المنزلية ومحلات بيع الالبسة والأحذية، وغيرها في إطار الإجراءات المتخذّة للحد من انتشار فيروس كورونا بالولاية، بسبب عدم الألتزام بالإجراءات الوقائية المطلوبة كارتداء الكمامات والتباعد الاجتماعي، إلاّ أن ما أصبحت تشكله الطوابير وحالة الاكتظاظ الفوضوي أمام بعض المحلات التجارية، بسبب السميد والزلابية وحليب الأكياس، يدعو إلى القلق خاصة في المناطق النائية، ما يستدعي تدخل الجهات الوصية لاتخاذ إجراءات أكثر صرامة والإشراف على مراقبة وتنظيم عملية بيع هذه المواد التي تلقى إقبالا واسعا من طرف المواطنين، خاصة في ظلّ التزايد المقلق لحالات الإصابة بفيروس كورونا، عبر عدد من بلديات الولاية التي سجلت وإلى غاية مساء أول أمس، 30 حالة إصابة مؤكدة بفيروس كورونا المستجد، تم تسجيلها عبر عدد من بلديات إقليم الولاية.

**نادية طلحي**

## تفكيك ورشة لإنتاج ماء تبريد المركبات تحمل علامات مقلدة في أم البواقي

تمكن أول أمس، عناصر الشرطة القضائية بأمن دائرة عين مليلة بولاية أم البواقي، من حجز كمية معتبرة من المواد والمياه الصناعية المغشوشة التي تستخدم في تبريد محركات المركبات الخفيفة على اختلاف أنواعها، تحمل علامات تجارية مقلدة ، حتى يتسنى تسويقها بمختلف المحلات التجارية المختصة في بيع قطع الغيار، على أنها أصلية، وجاءت العملية التي تعد الثانية في أقل من أسبوع في أعقاب المعلومات التي تلقتها، ذات المصالح، والتي تفيد، بقيام أحد المشتبه بهم، بإنشاء ورشة سرية على مستوى منطقة النشاطات، بوسط مدينة عين مليلة، تقوم بتقليد علامات تجارية، ومواد أخرى تستعمل في صناعة وانتاج مياه تبريد محركات المركبات الخفيفة، قبل أن تتمكن عناصر الأمن وبعد وضعها لخطة أمنية، من اقتحام المكان، أين تم توقيف المشتبه به، البالغ من العمر 53 سنة، ليعثر بداخل الورشة وبعد عملية تفتيش، لأحد المستودعات، التي حولت إلى ورشة سرية، بكامل معداتها الخاصة بإعداد وتحضير ماء تبريد المحركات المقلدة حامل لعلامة تجارية عالمية معروفة، كما تم من خلال هذه العملية، حجز أزيد من 2100 دلو بسعة 5 لترات مقلدة، و2500 علبة كرتون كبيرة الحجم مقلدة، وأقفال مقلدة، و3 خزانات بسعة 800 لتر، إضافة إلى حجز برميل يحتوي بداخله على سائل كميائي مجهول واوراق لاصقة مقلدة ، تحمل علامة تجارية خاصة بسائل تبريد المركبات، وقد تم إنجاز ملفا جزائيا ضد صاحب الورشة عن قضية، إنشاء ورشة سرية لتقليد علامات تجارية مسجلة ، حيازة وبيع مواد مقلدة تحمل علامة تجارية مسجلة، التعامل دون فوترة.

**دمان.ب**

## غلق عيادة وحجز أدوية منتهية الصلاحية في بريكة بباتنة

**قامت الشرطة القضائية بأمن دائرة بريكة في باتنة أمس الأول بغلق عيادة طبية تنشط بطريقة غير قانونية وتشرف عليها ممرضة، كما حجزت في ذات القضية كمية من الأدوية منتهية الصلاحية. واستنادا إلى مصادر محلية فإن العيادة تقع في نهج 20 أوت، وتحديدا في طريق الجزار بالمكان المسمى سوق النساء، حيث تنقلت المصالح المذكورة إلى عين المكان، ووقفت على نشاط العيادة غير الشرعي لتقوم بتشميعها على الفور، مع حجز الأدوية منتهية الصلاحية، على أن تقدم المرضة صاحبة هذا النشاط لاحقا أمام مصالح العدالة.**

**س.ع**

## توقيف سارقي دراجة نارية في بريكة بباتنة

**تمكنت الشرطة القضائية بأمن دائرة بريكة أمس الأول من توقيف شخصين في حي طريق باتنة قاما بسرقة دراجة نارية. وقد تمت العملية بناء على شكوى تقدم بها شخص يبلغ من العمر 60 سنة إلى المصالح المذكورة، تفيد باختفاء دراجته النارية التي تركها أمام باب منزله، ليتفاجأ بعدم وجودها عند الخروج. وقد تمكنت الشرطة من توقيف اللصين على الفور ويتعلق الأمر بشابين في العشرينيات من العمر، وعند التحقيق معهما اعترفا باقتراف الجريمة، وأنهما قاما ببيع الدراجة في العلمة بسطيف. وسيتم إحالة القضية على مصالح العدالة.**

**س.ع**

## حجز 2000 كيس حليب بقر مشكوك في صلاحيته بباتنة

**حجزت مصالح الدرك الوطني لبلدية رأس العيون ولاية باتنة كميات كبيرة من حليب البقر، لا يحمل أية معلومات، وأوسم تاريخي الإنتاج و انتهاء الصلاحية، خلال توقيف شاحنة تبريد كانت قادمة من سطيف و متوجهة لبريكة. و كان سائق المركبة أكد أن السلعة ملك لشخص يبلغ من العمر 63، وقد قام بتكليفه بنقلها ولبيعها بمدينة بريكة، واتضح خلال معاينة السلعة المشكلة من 2000 كيس حليب بقرة مبستر سعة 01 لتر، و2385 كيس لبن من سعة 1 لتر، وبعد المعاينة الدقيقة لكل البضاعة تبين أن جزء منها ليوجد عليه وسم المنتوج، تاريخ الإنتاج وانتهاء الصلاحية، ويتعلق الأمر بـ2000 كيس حليب البقرة سعة 1 لتر. وفور ذلك تم اقتياد السائق لمقر الدرك أين حرر ضده محضر مخالفة تتعلق بعدم الفوترة ونقل مواد استهلاكية مجهولة المصدر. يذكر أن مصالح الدرك كانت حجزت في بلدية أولاد سي سليمان المجاورة عند تفتيش مركبة شاب 32 سنة، أزيد من 1600 علبة سجائر و720 كيس شمة و4350 وحدة ماصة.**

**طاهر حليسي**

فريق العمل الشاب من الشلف يواصل جهوده

## إنجاز ثالث ممر تعقيم بالمستشفى الجهوي للأمن الوطني بوهران

**جزار .ا**

أنهى مساء أول أمس في ساعة متأخرة من الليل فريق العمل الخاص بإنجاز ممر التعقيم تحت إشراف المهندس ناصر شلو مهمة إنجاز و تهيئة ممر التعقيم الخاص بالمؤسسة الاستشفائية الجامعية الجهوية للأمن الوطني بوهران ، و هو ممر التعقيم الثالث المنجز في ظرف أقل من شهر من طرف مجموعة العمل الخاصة بالمهندس ناصر شلو ، بعد ممر بمستشفى تيجاني دمرجي بولاية تلمسان و مستشفى الإخوة باج بالشلف ، و أكد المهندس المشرف على العملية عبر حسابه الرسمي في موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك أن الجهود المكثفة للإنجاز أثمرت بإنهاء و إنجاز الممر في ساعة متأخرة من أول أمس و هو الأول من نوعه من ناحية التصميم والخصائص ، متقدما بالشكر لطاقم عمله و الداعمين اللوجستيكيين لإنجاز هذا المرفق الهام في مجابهة الجائحة الصحية كوفيد 19. جدير بالذكر أن عملية الإنجاز و المتابعة للمهندس ناصر شلو و فريقه من ولاية الشلف تستعمل فيها مواد أولية محلية و آلة الخراطة الرقمية ، بالإضافة لمساهمة متعاملين من المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في ميدان الطباعة و الإشهار على غرار مؤسسة حاج شريف ، و التي تكافلت و تعاونت في إنجاز هذا المرفق بصفة تطوعية استعجالية تدعيما للجهود الطبية في هذا الوقت بالتحديد ، كما أن إنجاز الممر و دراسته حسب رئيس فريق العمل شلو تمت باستشارة و دراسة مدققة كل من البروفيسور محمودي حسان و مجابر جمال الدين عن جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف.

بعد أن عجزوا عن اقتنائه بسبب الغلاء

## توزيع 600 كلغ من الأسماك الطازجةعلى معوزي وهران

**عبد العزيز حشاني**

تنوعت المبادرات الخيرية بربوع ولاية وهران من طرف المحسنين والجمعيات الخيرية ، غير ان وفي سابقة فريدة من نوعها بادر محسنونفي توزيع السمك على الفقراء بعد ان اصبح من المستحيل على هذه الفئة الحصول عليه، بسبب غلاءه ، حيث قامت جمعية البحر الأبيض المتوسطبتوزيع ما يزيد عن100 كلغ من الأسماك الطازجة التي يتم تربيتها على مستوى مزرعة المائيات برأس فلكون والتي قدمتها شركة اكوابارك لتربية المائيات ، هذه العملية مست عشرات العائلات المحتاجة القاطنة عبر بلديات وهران والمناطق النائية كمنطقة قدارة والعنصر وبوسفر وعين الترك ، كما قامت نفس الشركة لتربية المائيات رأس فلكون بمنح كمية500 كلغ من السمك الطازج لمسجد الأمير عبد القادر بالبركي الذي يشرف عليه الشيخ البحري بشير، الذي يقوم بتوزيعه على الأطباء والممرضين في شكل أطباق ساخنة يتم إعدادها من طرف مركز سبل الخيرات ، الذي عودنا كل سنة على إدخال الفرحة على الفقراء واليتامي، حيث شرع أيضا في جمع بدلات للفقراء واليتامى قد تفوق 1000 بدلة.خاصة بمناسبة العيد ، كما تنوى شركة تربية المائيات والجمعيات الفاعلة،مثل جمعية البحر الأبيض المتوسط +في إطلاق مبادرة أخرى لصالح فئة عمال النظافة،وذلك بمنحها مساعدات مادية أخرى،تجسيدا لقيم التكافل الاجتماعي، سيما ظروف الحجر الصحي الذي اجبر الكثير من أصحاب المهن والحرف الحرة على التخلي عن نشاطهم وتسبب في تدهور أوضاعهم المادية.

بعدما تم سحبه من الصيدليات لعلاج مرضى كورونا

## ندرة دواء plaquenil تثير مخاوف مرضى نقص المناعة ببلعباس

**زواوية .ق**

اشتكى امس مرضى نقص المناعة بسيدي بلعباس، من الندرة الحادة لدواء بلاكنيل 200 Plaquenil ملغ بالصيدليات عقب إقدام مديرية الصحة على سحبه منها بسبب استعماله في علاج المصابين بفيروس كورونا كونه يعتبر اسم تجاري لدواء الكلوركين وهو البروتوكول المعتمد في استشفاء مرضى كورونا .

وقد استنجد المرضى المشتكون بالسلطات المعنية من اجل توفير لهم هذا الدواء نظرا لوضعهم الصحي الصعب اذ من شان توقفهم عن اخذ جرعات المحددة في أوقاتها ان يحدث تعقيدات صحية قد تؤدي إلى الفشل الكلوي، ففي ذات السياق ناشد هؤلاء المرضى المسؤولين بمنحهم الجرعات التي يحتاجونها بعدما تعذر عليهم اقتناء الدواء من الصيدليات بسبب قرار مديرية الصحة والقاضي بسحبه من الصيدليات المنتشرة عبر التراب الولائي، ضمانا لاستمرار العلاج ببروتوكول الكلوروكين ،الأمر الذي اعتبره المرضى بغير المنطقي ووصفوه بغير المسؤول والمستهتر كونه يعرض حياتهم للخطر في سبيل انقاص أشخاص آخرين متمسكين في الوقت ذاته بحقهم في التعافي والعيش.

كما أوضح المشتكون، بانهم كانوا سابقا يقتنون دواء بلاكنيل من الصيدليات بوصفة طبية قبل ان يتفاجؤوا باختفائه من رفوف الصيدليات دون أية سابق إنذار وما زاد الطين بلة حسبهم هو عند استفسارهم عن سبب هذه الندرة رد الصيادلة بانه دواء تم سحبه لعلاج المصابين بكورونا ،حيث يوجوهم إلى الصيدلية المركزية بالمستشفى الجامعي عبد القادر حساني التي بدورها تعيد توجيهم إلى الصيدليات ،وضعية اعتبرها المرضى بغير إنسانية وتستدعى تدخل الوزارة من اجل منحهم هذا الدواء قبل تدهور وضعهم الصحي .

## غلق نقطتي بيع الحليب بسبب الفوضى و الازدحام بتيارت

قرر والي تيارت غلق نقطتي بيع الحليب المتواجدتين، على التوالي، في مدخل ملبنة سيدي خالد العمومية في المنطقة الصناعية و في وسط المدينة وتحديدا فيما ما يسمى نقطة دوران طريق مشرع الصفا، وذلك بسبب الازدحام الكبير في محيط النقطتين.

وإن كان القرار قد سجل ارتياحا كبيرا لدى الرأي العام حسب ما تم تسجيله على صفحات الفايسبوك، فإن التساؤل المطروح يبقى حول مدى توفير البديل، حيث ينتظر الكثيرون الحل المقترح لوصول الحليب إلى المستهلكين دون إعادة استنساخ الطوابير التي بسببها تم اتخاذ القرار.

وحسب مصدر مسئول في ملبنة سيدي خالد ،فإن الكميات التي كانت تباع في النقطتين ستحول إلى الموزعين كإضافات في حصصهم المعتادة.

للتذكير كانت ملبنة تيارت قد رفعت طاقتها الإنتاجية من حليب الغبرة من 130 ألف إلى 160 ألف لتر يوميا من أجل الاستجابة للطلب المتزايد على الحليب المدعم، إلا أنه ورغم الزيادة يبقى لسان حال المستهلكين المطالبة بالزيادة.

هذا و يبقى رد فعل الكثير من المواطنين من أزمة الحليب متميزا بالدهشة حيث يقولون أنه يمكن الاستغناء عن الحليب و حتى التمر لكسر الصوم كما الحال بالنسبة للزلابية و ما شابهها من حلويات، حيث ليس معقولا التسبب في استفحال فيروس كورونا من أجل مواد غذائية أصبحت من شروط صحة الصوم بفعل العادات الاستهلاكية السيئة !

**سليمان بودالية**

بعد دعوى رفعتها رئيسة لجنة الشؤون الاجتماعية

# الدرك يفتح تحقيق في قضية تزوير محاضر اجتماع اللجان ببلدية تنيرة

**فتحت فصيلة الأبحاث لدى المجموعة الولائية للدرك الوطني بسيدي بلعباس تحقيقا في قضية تزوير التوقيعات في محاضر الاجتماعات الشهرية للجان المجلس الشعبي لبلدية تنيرة المتورط فيها المير حسب ما علمت به الشروق اليومي من مصدر موثوق الذي كشف لها بان أعوان المصالح الأمنية استمعوا في اليومين الماضيين إلى المير رفقة عدد من المنتخبين الذين كانوا يتقاضون رواتبهم الشهرية دون ممارستهم لأية مهام .**

**زواوية .ق**

وقد سبق وان استمع أعوان فصيلة الأبحاث منذ أسبوع لرئيسة اللجنة الاجتماعية بالمجلس الشعبي البلدي، التي سبق وان أودعت شكوى لدى ذات الجهات تتهم المير بتحرير محاضر لاجتماعات للجنة البلدية لم تنعقد أساسا على مدار سنة كاملة من بداية شهر جانفي إلى غاية شهر ديسمبر 2019 من اجل إعداد قوائم المستفيدين من المنحة الجزافية للتضامن الذين اختلفت إعدادهم بين 352 و 363 على حسب كل محضر إضافة إلى تضمنه لعددمن المستفيدين من منحة الإدماج الاجتماعي ،وحسب المصدر الموثوق فان تحقيقات الجهات الأمنية مع المير انصبت حاول حقيقة قيام المعني بتزوير توقيعات أعضاء اللجنة ضمن محاضر الاجتماعات الوهمية . إضافة الى تستره عن العديد من الموظفين الذين يتقاضون أجورهم من منازلهم دون ممارسة مهامهم على غرار رئيسة لجنة التهيئة الإقليم و السياحة والصناعة وكذا رئيسة لجنة الاقتصاد المالية والاستثمار اللتان تم الاستماع إلى أقوالهما من قبل فرقة فصيلة البحاث بالدرك ، وكشف المصدر ذاته بان التحقيقات الأولية تشير إلى تضخيم قوائم المستفيدين من المنح الاجتماعية المودعة لدى الخزينة العمومية قائلا بان القوائم المحررة بالبلدية لا تتعدى الـ500 اسم بينما تلك المودعة لدى الخزينة تضم 1000 اسما، مضيفا بان التحقيقات الأمنية لا تزال مستمرة في هذه الفضيحة التي انفردت الشروق اليومي بسرد تفاصيلها شهر جانفي الماضي مستدلة بالوثائق الرسمية التي تحصلت عليها . للإشارة فقد سبق وان صرح رئيس المجلس الشعبي لبلدية تنيرة في اتصال هاتفي مع الشروق بأنه غير ملزم بعقد كل شهر اجتماع للجنة الاجتماعية على اعتبار أن قوائم المستفيدين ثابتة لا تتغير، موضحا بانه كان يوقع على محاضر الاجتماع دون عقد الاجتماعات وبعدها يقوم باستدعاء الأعضاء للتوقيع ،عليها نافيا في الوقت ذاته توقيعه في مكان أي عضو .

## توزيع آلاف الطرود الغذائية على العائلات المعوزة بغليزان

كشف مدير الشؤون الدينية و الأوقاف لولاية غليزان، عن توزيع اكثر من 5100 طرد غذائي متكامل على الأسر المعوزة و الفئات المتضررة من أزمة كورنا بغليزان و كذا توزيع 4900 كيس فرينة 3500 علبة تنظيف بالإضافة إلى 2500 كمامة هذا إلى جانب مساهم المديرة بمبلغ 21 مليون سنتيم لفائدة الصندوق الوطني لمكافحة فيروس وباء كورنا ،و ذلك بفضل المجهودات التي قام بها أئمة و لجان المساجد و موظفي قطاع الشؤون الدينية بالولاية الذين ساهموا في جمع هذه المساعدات ، و من جهتها قامت مصالح مديرية النشاط الاجتماعية لولاية غليزان، بتوزيع 4500 طرد غذائي على العائلات المعوزة عبر 38 بلدية بعدما تم إحصاء هذه العائلات التي تضررت من أزمة كورنا فيما لازالت العملية متواصلة لتوزيع أكبر عدد من المساعدات التضامنية على مدار هذا الشهر الفضيل ، كما تم توزيع 1500 طرد غذائي مؤخرا على الأسر الهشة و الفئات المتضررة من إجراءات الحجر الصحي المنزلي للحد من انتشار فيروس كورونا منها 100 طرد وزع بكل من بلدتي وادي الجمعة و سيدي أمحمد بن عودة و تتواصل عملية منح الطرود الغذائية للبلديات لتوزيعها على العائلات المعوزة و كانت نحو 25 بلدية قد استلمت اكثر من 1540 طرد غذائي لتوزيعه على مستحقيه من العائلات المعوزة التي تم إحصائها و حسب مصدر بمصالح ديوان والي الولاية فإن المسؤولة الأولى بالولاية حرصت على وصول هذه الطرود الغذائية لمستحقيها بإشراك لجان تأطير الأحياء المستحدثة في إطار مواجهة فيروس كورونا كوفيد 19 ، علما بأن هذه العمليات التضامنية مستمرة كلما جادت مبادرات المحسنين وعطاءهم في هذا الشهر المبارك حيث من المقرر أن تتم عملية توزيع نحو 15 الف طرد غذائي طيلة هذا الشهر الفضيل و ذلك في إطار التكافل و مد يد المساعدة للأسر الهشة و الفئات التي مستها الأزمة الحانقة التي تمر بها البلاد جراء وباء كورنا.

**ناصر بلقاسم**

## تاجر يعتدي على مديرة التجارة بسبب رفضها منحه ترخيص التنقل بتيارت

أدين، أول أمس، في محكمة تيارت، تاجر بالحبس النافذ لمدة 18 شهرا نافذا وغرامة مالية، بسبب تعد لفظي و تجاوز ضد مديرة التجارة بعد مشادات معها في مكتبها بسبب إصرار التاجر على الحصول على ترخيص بالتنقل!

و قالت مصادر مطلعة أن عددا من التجار كان في مديرية التجارة للمطالبة بتراخيص التنقل بعد توجيههم إلى هناك من طرف مصالح دائرة تيارت، لكن المواطن فقد أعصابه و شرع في التصرف بطريقة مشينة و التلفظ بألفاظ نابية تجاه المديرة.

وتطرح ترخيصات التنقل مشكلة كبيرة لدى المواطنين و الإدارة على حد سواء، فالمواطن يراها من حقه تبعا لحاجته فيما تؤكد الإدارة أن هناك ضوابط، كما أن بعض التجاوزات التي يرتكبها حاملو التراخيص جعلت دائرة تيارت لا تتساهل في منحها وتطلب قوائم من الإدارات المعنية لإصدارها لمن يستحق، ورغم ذلك لا تنتهي المشاكل.

**س .بودالية**

## شجارات ،كيف و مخالفات... حصيلة شهرية لمصالح أمن الشلف

عالجت فرق الشرطة القضائية بأمن ولاية الشلف ،خلال شهرأفريل المنصرم العديد من القضايا ، و حسب بيان لخلية الإعلام و الاتصال لأمن ولاية الشلف، فقد تم معالجة741قضية تتعلق بالجنايات و الجنح ضد الأفراد ، توبع فيها 189شخص .مع تسجيل45قضية بخصوص الجنايات و الجنح ضد الممتلكات توبع فيها 70 شخص. علاوة على92قضية خاصة بالجنايات و الجنح ضد الشيء العمومي توبع فيها 57شخص.

و أضاف ذات المصدر أنه تم معالجة 51 قضية تتعلق بمكافحة المخدرات و المؤثرات العقلية، تم منخلالها ضبط كمية 76,195كلغ من الكيف المعالج و 2798قرص مهلوس، توبع فيها75شخص.

-60قضايا تتعلق بالجنايات و الجنح ذات الصلة بالجريمة المعلوماتية توبع فيها 06 أشخاص،5 قضايا متعلقة بالجرائم الاقتصادية، توبع فيها 10شخص. و30قضايا بخصوص الجنايات و الجنح المتعلقة بقضايا الآداب توبع فيها 04 أشخاص ، وبعد استكمال ملفات الإجراءات الجزائية أحيل المشتبه فيهم على الجهات القضائية.

**إ.جزار**

## العثور على جثة رجل معلقة في عمود كهربائي بالشلف

فتحت ، أول أمس، مصالح الدرك الوطني لبلدية الزبوجةبالشلف ،تحقيقا معمقا حول ظروف وفاة رجل يبلغ من العمر 59 سنة، عثر عليه معلقا بواسطة حبل في عنقه بعمود كهربائي ببقعة أولاد سيدي بوعلي بالمخرج الشرقي لبلدية الزبوجة ،وحسب مصادر موثوقة للشروق فان الضحية عثر عليه احد المواطنين صباحا جثة هامدة وقام بإبلاغ مصالح الحماية المدنية التي قامت بتحويل جثته إلى مصلحة الطب الشرعي لمعرفة الأسباب الحقيقة للوفاة.

**م قورين**

### تواصل تعقيم الأحياء والمرافق العمومية لتفادي انتشار كورونا

# بلديات ومؤسسات بالعاصمة تدعو المواطنين إلى الحفاظ على محيطهم

**وجهت بلديات بالعاصمة ومؤسسات بولاية الجزائر، نداء على صفحاتها الرسمية عبر موقع التواصل الاجتماعي "الفايس بوك" إلى المواطنين من أجل الالتزام بالتدابير الاحترازية للوقاية من تفشي فيروس كورونا "كوفيد19"، والحفاظ على محيطهم مع احترام مواقيت رفع النفايات المنزلية من طرف عمال النظافة.**

**حورية. ب**

تواصل مصالح النظافة في بلديات العاصمة على غرار المؤسسات الولائية "أسروت، نات كوم، كوسيدار، إكسترانات، أوديفال" بالإضافة إلى الوكالة العقارية لمدينة الجزائر في حملاتها الواسعة لتنظيف وتطهير وتعقيم الأحياء والأزقة والمرافق العمومية والإدارات.

وفي نفس السياق، قامت بلديات المقاطعة الإدارية للحراش بعملية تطهير أحيائها في إطار مكافحة فيروس كورونا المستجد بمشاركة كل من مصالح الأمن الوطني، مصالح الحماية المدنية، مؤسسات "سيال"، "كوسيدار" وديوان الترقية والتسيير العقاري لبئر مراد رايس.

وفي إطار اتخاذ الاحتياطات اللازمة لتفادي تفشي فيروس كورونا، انطلقت عملية تعقيم واسعة ببلدية الدار البيضاء أول أمس، مست في الفترة الصباحية أحياء "عبدوني"، "العقيد شعباني"، "8 ماي"، "المدينة الجديدة"، "كريم بلقاسم"، "العمال" وحي الملعب.. وفي الليل، استفاد من العملية كل من أحياء "الإخوة عاشوري" و"حوش عطار"، والشارعين "مولود فرعون و"محمد خميستي"، بالإضافة إلى تعقيم الأجزاء المشتركة. وقد سخرت البلدية لإنجاح ذلك 49 عون نظافة و6 شاحنات صهريج بسعة إجمالية 40000 لتر من مادة التعقيم.

وبخصوص المقاطعة الإدارية للدار البيضاء، رفعت مؤسسة "أسروت" الردوم وأصلحت الطرقات ونظفتها، حيث قامت أول أمس بعملية تزفيت وترميم الحفر على مستوى محيط ملعب أول نوفمبر ببلدية المحمدية، وبحي "دوزي" بلدية باب الزوار.

وقامت في نفس اليوم المقاطعة الإدارية لسيدي عبد الله، في إطار التفعيل المستمر للإجراءات المتعلقة بالوقاية من تفشي وباء كورونا بعمليات التطهير والتعقيم عبر شوارع وأحياء المقاطعة بالتنسيق مع مؤسسة النظافة الحضرية وحماية البيئة لولاية الجزائر، بالإضافة إلى معالجة الأقبية من خلال مكافحة البعوض والجرذان. وقد مست العملية 29 عمارة بحي 5000 مسكن بالمدينة الجديدة سيدي عبد الله، إلى جانب معالجة 23 بالوعة و20 مجرى صرف صحي. وتم تعقيم 16 عمارة ببلدية الرحمانية، حيث عولجت 16 بالوعة و10 مجرى صرف صحي في إطار القضاء على الجرذان.

وفي ذات السياق، تتواصل عمليات رفع النفايات والتعقيم ليلا بعد الإفطار لكل من حاويات وأماكن وضع النفايات ومداخل العمارات وحظائر السيارات وأماكن التجمعات، وذلك في حي "مالكي" ببلدية بن عكنون.

كما شاركت المؤسسات الولائية "أسروت، نات كوم، أوديفال" عمال المقاطعة الإدارية لحسين داي في تعقيم الشوارع والمساحات العمومية والمساجد. وتستمر الوكالة العقارية لمدينة الجزائر في تعقيم الأحياء التابعة لها بكل من الدرارية، أولاد فايت، عين طاية، باب الوادي، القصبة، بالإضافة إلى مقر الخزينة العمومية لولاية الجزائر. وتواصل المقاطعة الإدارية لبئر توتة حملات التطهير والتعقيم على غرار برج البحري التي تقوم بتعقيم المرافق الحيوية للبلدية من مراكز البريد، والعيادات متعددة الخدمات، والمراكز الأمنية.

## جمع 1500 طن من النفايات بالعاصمة

كشف رئيس وحدة الدراسات والتخطيط على مستوى مؤسسة "إكسترا نت" داودي محمد عن ارتفاع نسبة النفايات الملقاة على مستوى مزابل ولاية الجزائر خلال الأسبوع الأول من الشهر الفضيل بـ18 بالمائة، مقارنة مع الأيام العادية، حيث تجاوز الرقم 250 طن في اليوم مقارنة مع 170 طن قبل أسبوعين، وبلغ حجم النفايات الملقاة منذ أسبوع من بداية الشهر الفضيل أي من الجمعة إلى الجمعة الماضية 1540 طن من النفايات. وقال داودي في تصريح لـ"الشروق" إن نسبة رمي النفايات ارتفعت بشكل كبير خلال الأسبوع الأول لشهر رمضان مع تزامن هذه المرحلة مع فترة ذروة الاستهلاك، حيث يرتقب أن يتقلص الرقم خلال الأيام المقبلة ليعاود الارتفاع خلال الأسبوع الأخير للشهر الفضيل بفعل إقبال المواطنين بقوة على مواد صناعة الحلويات واستعدادات عيد الفطر وما سينجر عنها من مشتريات خاصة من شأنها أن ترفع حجم النفايات الملقاة بكل بيت.

وبخصوص مادة الخبز أوضح المتحدث أن نسبة رميها قد تراجعت خلال الأسبوع الأول لرمضان، بسبب غياب الضغط الكبير الذي تعود عليه الجزائريون كل سنة مع مطلع الشهر الفضيل حيث جمع من طرف مؤسسة إكسترانت خلال الأسبوع الأول لرمضان فقط 840 كيلوغرام من الخبز، وهو ما يعادل تراجعا يقدر بـ 10 بالمائة، مقارنة مع فترة ما قبل بداية شهر الصيام، داعيا العاصميين إلى التحلي بمزيد من الوعي والابتعاد عن السلوكات الخاطئة والتبذير.

■ نسرين برغل

## حي السيدة الإفريقية "سيمينار" ببولوغين يتحول إلى مفرغة عمومية

يشكو سكان حي السيدة الإفريقية "سيمينار" سابقا ببلدية بولوغين في العاصمة، من انتشار النفايات في جميع أزقتها وتفاقمت الحالة خلال الأسبوع الأول من شهر رمضان ليتحول الحي حسب المشتكين إلى مفرغة عمومية ورغم موجة الحرارة التي تمر بها العاصمة هذه الأيام فالعائلات تتجنب فتح النوافذ من أجل التهوية خوفا من تسرب الروائح الكريهة والحشرات الضارة على غرار الفئران إلى منازلها، ناهيك عن تفاقم حالة المصابين بالربو والحساسية.

وأوضح بعض القاطنين بالحي أنهم توجهوا إلى مصلحة النظافة بالبلدية طالبين منها إيجاد حل للتراكم المتزايد للنفايات، غير أنها لم تستجب لانشغالهم، وعلى هذا الأساس يطالبون بتدخل رئيس البلدية، لإيجاد حل لهم بعد أن أضحت الظاهرة تعكر صفو حياتهم اليومية حيث تلوث جو حيهم أصبح يهدد مستقبل محيطهم البيئي ولم تتوقف معاناتهم إلى حد التلوث فقد تدهورت الحالة من خلال بعثرت أكياس النفايات من طرف الحيوانات الضالة من الكلاب والقطط.

ويرى بعض السكان أن تراكم النفايات سببه أكوام الردوم ومخلفات الورشات التي تنشط بصفة غير قانونية في المنطقة، وعليه طالبوا بتدخل السلطات المحلية لرفع الغبن عنهم.

■ حورية. ب

## حجز 300 كلغ من الدجاج الفاسد كانت موجهة إلى سوق الرغاية

تمكنت مصالح المنافسة والأسعار وقمع الغش بالمقاطعة الإدارية للروبية من إحباط عملية تسميم المواطنين في شهر رمضان باللحوم الفاسدة، حيث خلال عملية مراقبة الأسواق استطاع الأعوان من حجز ما يفوق 3 قناطير من الدجاج الفاسد كانت موجهة للبيع بسوق الرغاية. على إثرها تم تحرير محضر ضد المتهمين وإحالتهم على العدالة هذه الأخيرة التي بدورها فتحت تحقيقا معمقا في القضية. وجاء في منشور ورد على الصفحة الرسمية للمقاطعة الإدارية للروبية عبر موقع التواصل الاجتماعي "الفايس بوك" أن العملية نفذت في إطار رقابة الأسواق ومحاربة الغش التجاري، وقد تم إتلاف اللحوم الفاسدة التي كادت أن تسبب كارثة صحية في الوقت الذي تعاني البلاد من تفشي فيروس كورونا "كوفيد 19". وفي هذا الصدد وجه الوالي المنتدب للدائرة الإدارية للروبية نداء إلى مواطني المقاطعة بضرورة إعلام السلطات بأي تجاوزات ارتكبت من طرف التجار، وبذلك يشاركون في حماية صحتهم وسلامة جميع المستهلكين.

■ حورية. ب

## انهيار تاريخي لأسعار اللحوم البيضاء بأسواق البويرة

شهدت أسعار اللحوم البيضاء في البويرة، انخفاضا كبيرا وهو ما أثلج صدور الفقراء، الذين اغتنموا الفرصة لتنويع الأطباق الرمضانية، حيث وصل سعر لحم الدجاج بأغلبية المحلات والأسواق بعاصمة الولاية 150 دج للكلغ، بعد أن كان سعره في بداية رمضان 260 دينار. فيما حافظت أسعار اللحوم الحمراء على ارتفاعها، إذ لم تنزل عن عتبة 1300 دينار للكلغ.

■ ف. عكوش

## معالجة عدة قضايا إجرامية منذ بدء الحجر الصحي بتيبازة

سجلت مصالح الشرطة الفضائية لأمن ولاية تيبازة، عديد العمليات النوعية منذ بداية تنفيذ الحجر الصحي شهر مارس الماضي، مما يبين بوضوح أن العمل الإجرامي لم يتوقف رغم الظرف الصحي الصعب، الذي تمر به الجزائر والعالم وكذا دخول شهر رمضان الكريم. وتمكنت المصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن الولاية، منذ بداية تطبيق الحجر الصحي بتاريخ 21 مارس الماضي، من تسجيل ومعالجة قضايا نوعية خاصة ما تعلق منها بمحاربة جرائم المتاجرة بالمخدرات والموثرات العقلية، أين تم معالجة 116 قضية تورط فيها 164 شخص، مع حجز خلال نفس الفترة كمية من المخدرات قدرت بـ 2.15 كلغ وكذا كمية من المخسرات الصلبة قدرت بـ2.51غ من الكوكايين، بالإضافة إلى حجز 3950 قرص مهلوس من مختلف الأنواع، فيما عالجت ذات المصالح 31 قضية تتعلق بحمل أسلحة بيضاء تورط فيها 32 شخصا.

■ ب. بوجمعة

### بعد أن تضرّرت منازلهم بزلزال 2003

# المقصون من السكن بحوش قاسطو بالرويبة يستنجدون بالوالي

**منير ركاب**

ندّد أصحاب الطعون المقصون من السكن الاجتماعي بمزرعة شعيب محمد المعروفة بـ" حوش قاسطو"، ببلدية الرويبة، بالعاصمة، بما سمي بالظلم والحقرة التي طالتهم منذ عام 2010، حين تم تقديم ملفات طلب السكن بمصالح الدائرة الإدارية الرويبة، وبعدما وجدت نفسها مرمية بالشارع وحرمت من حقها في الترحيل، خلال 25 عملية استفادت بها أحياء وبلديات العاصمة آخرها كانت تزامنا مع عيدي الاستقلال والشباب 5 جويلية 2019.

وتساءل المشتكون في تصريحات لهم لـ" الشروق"، عن خلفيات إقصائهم من العملية الأخيرة للسكن الاجتماعي، إذ كان من المفترض توجيههم من خلالها إلى الحصة السكنية 80 مسكنا اجتماعيا بهراوة شرق العاصمة، بعد أن أعلن الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية للرويبة وقتها- حسب المشتكين- عن تأجيل عملية ترحيل العائلات القاطنة بحوش الخروب، وحوش خميستي من الحصة السكنية، إلى حين استكمال كافة أشغال التهيئة الخارجية بحي 636 مسكن بذراع القندول الذي تم استلام شطر منه في انتظار استلام باقي المشروع.

من جهته، قال أحد السكان المقصين من عملية الترحيل الأخيرة، وهو السيد بودينار نور الدين، في تصريح لـ" الشروق"، إن مراسلاتهم العديدة إلى الدائرة الإدارية بالرويبة والمجلس الشعبي البلدي باءت بالفشل، على غرار مديرية السكن بحسين داي، مناشدا في الوقت نفسه والي العاصمة التدخل لإنقاذهم من المعاناة التي عايشها السكان منذ أزيد من 20 سنة، مؤكدين في ذات السياق وعود رؤساء البلدية المتعاقبين بإسكان المواطنين المتضررين من أزمة السكن علاوة عن هشاشة المنازل، خاصة- يقول المتحدث- بعد خروج لجنة الإحصاء وهيئة البناء والمراقبة بمعية الحماية المدنية الذين صنفوا البنايات في الخانة الحمراء بعد تضرر أغلبها من زلزال 2003.

وأكد المتحدث، في الوثائق المرسلة، آخرها المجدولة بتاريخ 24 فيفري 2020، المسلمة إلى مصالح السكن بالدائرة الإدارية بالرويبة، التي يستفسر فيها المعني عن سبب التماطل عن الرد الخاص بالطعون المسلمة إليهم من طرف المقصين من السكن الاجتماعي خلال العملية الأخيرة، التي لم تستجب ذات المصالح- بحسبه- للائحة المطلبية المقدمة إليها، بالرغم من الإثباتات الدالة على أنهم يقطنون سكنا هشا، وبالرغم من تعليمة رئيس الجمهورية، بإعادة إسكان أصحاب المنازل الهشة، والمتضررة وقاطني القصدير.

وكانت العائلات المقصاة من السكن الاجتماعي وأصحاب الطعون القاطنة بحوش قاسطو، قد نصبوا خيما منذ قرابة عام، احتجاجا منهم على هدمها وبقائهم في الشارع، رافضين سياسة الإقصاء التي طالتهم، ويجددون حاليا مطلبهم الرامي إلى الوقوف على أحوالهم، خاصة في الوقت الحالي، جراء انتشار فيروس كورونا والوضع النفسي الذي يعاني منه المقصون من السكن منذ جويلية 2019، خوفا من تلف سلعهم.

## حملة تحسيسية حول كورونا بمسمكة تيبازة

تقوم بلدية تيبازة بالتنسيق مع نادي الرياضات المائية بالمنطقة، وبمساهمة أعوان أمن ميناء الولاية، بحملة تحسيسية للحد من انتشار فيروس كورونا على مستوى كافة أرجاء المسمكة، المتواجدة بالقرب من الميناء مع توزيع الكمامات للبائعين، وإنشاء حاجز أمني بالشريط الأحمر من أجل تنظيم عملية الشراء والبيع، حتى لا يكون هناك احتكاك بين المواطنين الراغبين في اقتناء السمك، بمنطقة تشهد توافدا من كل الأرجاء لاقتناء الإنتاج البحري بأسعار تنافسية ضمن موقع يضمن الشروط الصحية المطلوبة.

■ راضية. م

## قفف رمضانية لفائدة متقاعدي تيبازة

بادرت وكالة الصندوق الوطني للتقاعد لتيبازة، بإطلاق قافلة تضامنية لفائدة المتقاعدين من ذوي المنح المتدنية والبسيطة، حيث أطلقت المبادرة التي أشرف عليها والي الولاية 200 إعانة من مواد غذائية مختلفة، تم توزيعها على مستحقيها، في انتظار عمليات مماثلة لتشمل باقي الوكالات بالولاية.

■ راضية. م

## شباب يتطوعون لطلاء عمارة بالرغاية

تتوالى المبادرات التطوعية التي انتشرت منذ ظهور وباء كورونا، تحت إشراف وتنظيم شباب متطوع لتنتقل من التعقيم والتنظيف داخل أحيائهم، لتصل هذه المرة إلى غاية طلاء عمارة بأكملها، حسب ما كشفت عنه لجنة شباب حي 384 مسكن بالرغاية، حيث تمكن شباب العمارة رقم 2 بعملهم التطوعي والانتهاء من طلاء كامل عمارتهم سواء الواجهة الخارجية وحتى جدران السلالم من الداخل، وهي المبادرة التي تستحق التشجيع من طرف السلطات، ودواوين الترقية من خلال المساعدة المادية، ضمانا لتوسيع مثل هذه الأعمال والنشاطات الخيرية التي تعود بالإيجاب على السكان بدرجة أكبر، كما تمنح الوجه الجمالي للأحياء السكنية لا سيما منها تلك القديمة.

■ راضية. م

### مصالح الأمن أوقفت المئات في حملة أمنية بقسنطينة

# محلات تبيع الزلابية وأخرى تفتح بعد الإفطار

**لم يتوقف رواد التواصل الاجتماعي في قسنطينة منذ بداية شهر الصيام وارتفاع نسب الإصابة بفيروس كورونا في قسنطينة، التي زادت عن المائتين وعشرين حالة، حسب وزارة الصحة، عن كشف صور المحلات التي تبيع الزلابية في عز المنع، ومنها من تفتح أبوابها ليلا بعد الإفطار، كاسرة الحجر الوطني، خاصة في المدينة الجديدة علي منجلي التي صار التجول ليلا في بعض وحداتها الجوارية يتم جهرا وعلنا من طرف شباب، وصل بهم الأمر إلى قيادة الدراجات النارية ولعب الدومينو وتعاطي الشيشة.**

ب.ع

مصالح أمن ولاية قسنطينة حوّلت ليلة الثلاثاء في حدود التاسعة بعد الإفطار إلى عمليات شرطية واسعة شملت العديد من التجمعات السكنية في قلب المدينة مثل السيلوك وبوجنانة وبوالصوف، حيث تمكنت من توقيف 185 شخصا غالبيتهم من الشباب كانوا يقيمون تجمعات ليلية مخالفة للحجر الصحي الجزئي، كما تم توقيف ثماني سيارات ودراجتين ناريتين كانت تسير بكل حرية، وفي المدينة الجديدة علي منجلي تم اكتشاف خمسة محلات تجارية وأكشاك كانت تبيع التبغ والمشروبات الغازية والحلويات بعد ساعة الإفطار وفي زمن الحجر الصحي الجزئي.

وكانت مصالح الأمن قبل موعد الإفطار على مستوى المدينة الجديدة علي منجلي بقسنطينة في ذات اليوم، قد ضبطت قرابة أربعين محلا تجاريا يبيع أصحابها مختلف أنواع الحلويات التقليدية من قلب اللوز والزلابية، حيث تم ضبطهم ما بين الواحدة زوالا والسادسة مساء وهم يمارسون نشاطهم الممنوع مؤقتا من أجل التصدي لوباء كورونا والحد من سرعة انتشاره، خاصة أن قسنطينة شهدت منذ بداية شهر الصيام ارتفاعا قياسيا في الحالات المؤكدة حسب وزارة الصحة والذي ارتفع بأربعة أضعاف مقارنة بالأرقام المسجلة قبل شهر رمضان، وتابع القسنطينيون من النوافذ والشرفات العمليات الأمنية وراحوا ينقلونها صورا وفيديوهات، عبر المباشر على مواقع التوصل الاجتماعي مع التهليل لها.

## استرجاع 3 ملايير في قضية حجز 31 كلغ من المخدرات بباتنة

**حجزت أول أمس، مصالح الشرطة القضائية بالتنسيق مع الجيش الوطني الشعبي 31.5 كلغ من الكيف المعالج، خلال عملية أمنية استهدفت بالرصد والتتبع أفراد شبكة خطيرة في ترويج المخدرات. وأوقفت المصالح المشتركة أعضاء العصابة الذين كانوا بصدد تداول كميات من المخدرات والأموال، حيث كانوا متوزعين لحظة التوقيف على متن سيارتين بطريق تازولت شرق مدينة باتنة. ومكنت العملية النوعية من توقيف خمسة أشخاص تتراوح أعمارهم بين 21 و36 سنة، وهم ينشطون عبر شبكة إجرامية بولاية باتنة وبعدة ولايات مجاورة، وعلاوة على ضبط كمية المخدرات، استرجعت فرق التدخل مبلغا ماليا ضخما يقدر بقرابة الـ3 ملايير سنتيم بعد استيفاء إجراءات التحقيق تم تقديم سالفي الذكر أمام النيابة المحلية بتاريخ 2020/05/05، أين تم إيداع 4 متهمين الحبس المؤقت، فيما استفاد خامس من الرقابة القضائية، وتم الافراج عن امرأة. يذكر أن مصادر مجاورة ذكرت أن مصالح الأمن واصلت عمليات التحري عن أفراد الشبكة المحلية والوطنية واحتمالا دوليا، حيث تعتقد أن ستة منهم لا يزالون في حالة فرار.**

■ طاهر حليسي

### نقص في وسائل الوقاية والتجهيزات الطبية

# معاناة مريرة للطواقم الطبية المجندة لمحاصرة كورونا بأدرار

تشتكي الطواقم الطبية في مستشفيات ولاية أدرار من الأوضاع المزرية للمصالح الطبية المتخصصة في معالجة المصابين بوباء كورونا كوفيد 19، حيث أفصح أطباء في اتصال لهم بالشروق، عن جملة من المشاكل والمعوقات التي تحول دون أداء مهامهم. ويعاني الأطباء من قلة التجهيزات الطبية ووسائل الحماية والوقاية الضرورية في إطار تطبيق الإجراءات الاحترازية للوقاية، من تفشي هذا الفيروس القاتل الذي تسجل ولاية أدرار تصاعدا يوميا في عدد المصابين به.

وفي نفس السياق، جاء في تقرير أعدته لجنة الصحة بالمجلس الشعبي الولائي للولاية خلال خرجاتها الميدانية إلى المؤسسات الاستشفائية بالولاية، قصد الوقوف على مدى جاهزيتها للتكفل بمرضى كورونا كوفيد 19، من حيث الإمكانيات المادية والبشرية، حيث تم تسجيل مشاكل تتعلق بالنقص الكبير، في الممرضين والأطباء، فضلا عن وسائل الوقاية كالكمامات ومحلول التعقيم وتوزيعها فقط على عمال المصلحة المختصة دون غيرهم. وتقدم عمال وعاملات مستشفى بن سينا برسالة موجهة إلى وزير القطاع يطالبونه بضرورة التدخل العاجل، وإنهاء طريقة التسيير التي نعتت بالمجحفة في هذا المستشفى. ويشتكي موظفوه من طريقة تعامل حسبهم غير عادلة بين الطواقم الطبية في تطبيق الإجراءات الوقائية، بحيث تم استثناء عمال مصلحة الاستعجالات من منحهم الوسائل الوقائية كالكمامات، وعدم التعقيم اليومي للمرفق، إذ يستقبل يوميا حالات مشكوك فيها بعد أن تم تأكيد عديد الحالات منها.

وأكدوا تضامنهم ووقوفهم مع الوطن في هذه المحنة التي يمر بها حتى وإن اقتضى الأمر إلى التضحية بأرواحهم في سبيل تجاوز البلاد المحنة، باعتبارهم في مقدمة الصفوف الأولى للإصابة بهذا الوباء، لاسيما أن رسالة الرئيس الأخيرة تعتبر بمثابة الحافز لبذل المزيد من المجهودات بعد تعهده بالالتزام بإصلاح شامل للقطاع الصحي في إطار إرساء معالم الجمهورية الجديدة. وقال عدد من الأطباء من بينهم (ت،ب) لـ"الشروق" إنهم قدموا تقارير استعجالية للجنة الولائية للمتابعة الوباء، التي يرأسها والي أدرار، إلا أنها لم تلق استجابة واسعة، مما اضطر العديد منهم، إلى تقديم استقالاتهم بعد انسداد قنوات الحوار مع الإدارة في تلبية عديد الاقتراحات، تتعلق بتحسين التكفل لمعالجة مرضى هذا الوباء.

ويعرف القطاع الصحي بالولاية المنتدبة تيميمون أوضاعا مزرية يعيشها الأطباء في شمال الولاية، بعد تزايد حالات الوباء وعدم تخصيص هيكل طبي مستقل عن المصالح الأخرى مختص في معالجة هذا الوباء، كما هو الشأن في عاصمة أدرار. ويتم تخصيص مستشفى 240 سرير للتقليل من انتشار العدوى، فضلا عن انعدام وسائل الوقاية والحماية للطواقم الطبية، ونقص وسائل التعقيم والتطهير في المؤسسة الاستشفائية وانعدام مساكن لإيواء وإقامة المجندين الذين هم في اتصال مباشر مع مرضى الفيروس حماية لأنفسهم وعائلاتهم.

والنقص الفادح في أجهزة التنفس الاصطناعي، وغيرها كلها عوامل أخرجت الجيش الأبيض للمطالبة بالتدخل الفوري لوزير القطاع قبل خروج الأمر عن السيطرة. من جهتهم، منتخبو الولاية عبروا عن امتعاضهم الشديد من خطورة الوضع والذي يستدعي معالجة استعجالية، أما حالة الخوف والرعب التي يشكلها هذا الوباء فتقابلها خدمات طبية ضئيلة.

■ محمد الجازولي

## قطار يضع حدا لحياة شيخ بالأخضرية

**لقي شيخ يبلغ من العمر 80 سنة حتفه متأثرا بجروحه التي أصيب بها إثر تعرضه لحادث دهس من طرف قطار بالمخرج الغربي بمدينة الأخضرية شمال البويرة، وحسب مصدر من الحماية المدنية فإن الشيخ "ع.أ" كان بصدد اجتياز الممر المحروس الواقع بحي الكريشيش بمخرج المدينة، حيث لم ينتبه للقطار الخاص بنقل السلع الذي كان بصدد التوقف بالمحطة المجاورة، ليدهسه ويتسبب له في جروح خطيرة نقل على إثرها إلى مستشفى المدينة اين لفظ أخر أنفاسه هناك، فيما فتحت الجهات المعنية تحقيقا حول الحادثة التي تزامنت مع قرب موعد الإفطار.**

■ أحسن حراش

### في خرجة غير معهودة

# مدير الشؤون الدينية لبجاية يؤدي أغنية لإيدير ويصنع الجدل

**صنع في اليومين الأخيرين فيديو لمدير الشؤون الدينية والأوقاف لولاية بجاية، وهو يؤدي أغنية "أميمي" وتعني "المولود الجديد" إحدى روائع الفنان الراحل إيدير، الجدل على مواقع التواصل الاجتماعي، بعد ما فاجأ الشيخ بوعلام جوهري متتبعيه على صفحته الشخصية بأدائه الأغنية كاملة، كلمات ولحنا، كطريقة منه للترحم على روح الفنان إيدير، غير أن هذه الخرجة غير المألوفة التي كانت بحسن نية لم تمر مرور الكرام، لدى بعض الذين تساءلوا في هذا الشأن "إن كان الشيخ بوعلام جوهري مديرا للشؤون الدينية والأوقاف أو مغنيا؟"، فيما وصل آخرون إلى حد المطالبة بفصله، كونه كما قال أحدهم قد "خان الأمانة الملقاة على عاتقه". مقابل هذا، استحسن عدد من رواد التواصل الاجتماعي، الطريقة التي كرم بها بوعلام جوهري الفنان الراحل إيدير، حيث كتب أحدهم في هذا السياق بالقول: "الأخ بوعلام جوهري، إمام ودكتور، متحكم في عدة لغات، صدرت له مؤلفات قيمة ومدير الشؤون الدينية لولاية بجاية حاليا، لا يمكنك أن تتعرف عليه إلا وأحببته بسبب أخلاقه التي يشهد عليها الجميع، أعداء الألوان وكل ما هو جميل أقاموا الدنيا عليه ولم يقعدوها لسبب واحد فقط وهو أنه رثى الراحل إيدير كما فعل العالم بأسره".**

■ سفيان.ع

### تزامنا مع ارتفاع الحرارة.. الحجر والصيام

# "فرار جماعي" إلى الشواطئ والأرياف بجيجل

فضل الكثير من أهل جيجل، الهروب إلى شواطئ البحر خلال هذه الأيام التي تميزت بارتفاع قياسي في درجات الحرارة، فيما لجأ آخرون إلى الأرياف والغابات بحثا عن الراحة والسكون.

وتشهد ولاية جيجل خلال هذه الأيام، ارتفاعا كبيرا في درجات الحرارة تجاوز الـ30 درجة مئوية، ما دفع بالجواجلة إلى التوجه نحو مختلف شواطئ الولاية، حيث عرفت شواطئ وسط المدينة على غرار بومارشي، كتامة، لاكريك، وكذا شواطئ زيامة منصورية بالجهة الغربية للولاية وحتى شواطئ الجهة الشرقية لها، توافدا ملحوظا من طرف الشباب والعائلات وحتى الأطفال الصغار، منهم من أقبل عليها لممارسة هوايته المفضلة، السباحة أو الصيد، بينما فضل آخرون التمشي أو ممارسة الرياضة ومختلف الألعاب، أو حتى الاكتفاء بالتمتع بمشاهدة زرقة مياه البحر وشم نسيمه. وإن اعتبرها البعض متعة لا تعوض، فإن آخرين حذروا من الإقبال الجماعي على الشواطئ واصطحاب الأطفال إليها خصوصا في هذه الفترة التي تتميز بانتشار وباء كورونا، مبررين الأمر بعدم الالتزام بشروط الوقاية، ما قد يجعل هذه الشواطئ بيئة مناسبة لانتشار هذا الفيروس.

من جهة أخرى، فضل الكثير من الجواجلة الفرار نحو الأرياف وممارسة السياحة الجبلية، فالبعض قرر زيارة "الدوّار" أرض الآباء والأجداد وقضاء اليوم هناك، فيما كان شغف آخرين القيام بجولات سياحية وسط الغابات والجبال، والاستمتاع بخضرتها وبجمال الطبيعة، خاصة ونحن في فصل الربيع، وبالتالي الفوز بلحظات من السكينة والهدوء، وهو ما شهدته عديد المناطق كأعالي بلديتي العوانة وزيامة منصورية إلى غاية بلدية سلمى بن زيادة، في حين اصطفت السيارات على قارعة طريق تازة وبجانب غابة قروش، أين أخذ أصحابها قسطا من الراحة وتأمل الطبيعة بعيدا عن ضجيج المدينة، وتجنبا للاحتكاك مع الناس في ظل انتشار فيروس كورونا، قائلين أنهم قرروا الهروب ولو مؤقتا من ثلاثية الحجر الصحي، ارتفاع درجات الحرارة، وتعب الصيام.

■ ب. منى

### المشعوذون وصائدو الكنوز في قفص الاتهام

## مجهولون يخربون ضريح "ولي صالح" بجيجل

**تفاجأ نهار أول أمس، مواطنون ببلدية الشحنة بولاية جيجل، بتعرض ضريح يُنسب لأحد الأولياء الصالحين للتخريب، أين انتبه سكان كانوا بصدد زيارة لممتلكاتهم في محيط الضريح لتعرض القبر الذي يضم جثمان الولي الصالح المعروف باسم سيدي سعادة، للنبش والتخريب، وحسب شهود عاينوا المكان، فإن وضعية القبر والتربة تبيّن أن الفعل لم تمر عليه سوى ثلاثة أيام على أبعد تقدير، ويرجح أن يكون الفاعل قد قام بفعلته هذه بحثا عن وجود آثار أو كنوز تكون قد تم دفنها مع الجثمان، فيما لم تستبعد فرضية فعل الشعوذة.**

**وحسب معتقدات أهل المنطقة، فإن الضريح يعود إلى القرن الرابع عشر ميلادي، ويكون المعني أي الولّي الصالح، أول من أقام في المنطقة ومعروف عنه امتلاكه لقدرات روحانية خارقة، بعدها تم إنجاز صومعة على القبر وتعرضت فيما بعد لانهيارات دون أن يقوم السكان بترميمها، خاصة بعد أن هجرها سكان المنطقة في العشرية السوداء، حيث صالت وجالت هناك الجماعات المسلحة، الضريح حسب سكان المنطقة بالرغم من أنه يقع في مكان معزول نوعا ما، غير أنه يقصده السكان وخاصة نساء ولاية جيجل للتبرك وطلب العلاج من بعض الأمراض المستعصية الجسدية والروحية، حسب معتقداتهم، وكثيرا ما خصّه بعض الأئمة بالنقد واعتبره مكانا لممارسة الشرك. وخلفت الواقعة استنكارا وسط سكان المنطقة، خاصة وأن هذا الفعل يمسّ بحرمة الموتى أولا، بغض النظر عن الجدل المثار من حوله.**

■ عبد العزيز. ب

إشهار

**الأستاذة شعبان أمال محضرة قضائية حي 19 جوان عمارة8C رقم 115 العلمة سطيف ه/ف: 036.86.65.94**
**اعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني**
لفائدة الاساتذة ناصري فريدة وصليحة في حق (بعلي) الحاج ، السعدي، السعيد، عز الدين، رضا، صالح، هدى، سهام، لامية، اسماء، طارق، لامين، عبد الفتاح، زهيرة، شفيقة، خليصة، غنية، يسمينة، فلاحي مايسة. (فرشيش) محمد، خميسي، مايسة، ربيحة، نصيرة، خضرة، مباركة، العمري، احمد، سميرة، حداد فاطمة. قليل احمد، سعيدة، نفيسة، نورة، حسينة، هنية، هاجر، شهيرة، جليلة. الساكنين العلمة. تنفيذا للحكم العقاري الصادر عن محكمة العلمة بتاريخ 2018/04/18 الفهرس 18/01578 جدول 18/00069: **قطعة ارضية فلاحية كائنة بازر سكرة عين قديم مجموعة 29 قسم 2 مساحتها 1هـ.** السعر الافتتاحي **4.700.000 دج**. يتم البيع يوم **2020/05/26** سا 11 بمحكمة العلمة. الراسي عليه المزاد يدفع خمس الثمن والمصاريف والرسوم المستحقة.
Almagharibia (023) 72-53-56

**الأستاذة شعبان أمال محضرة قضائية حي 19 جوان عمارة8C رقم 115 العلمة سطيف**
**ه/ف: 0561.62.84.75 - 0561.62.84.74**
**اعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني**
لفائدة علوني مراد الساكن العلمة. ضد جودي زين الدين. تنفيذا لامر الحجز العقاري الصادر عن رئيس محكمة العلمة بتاريخ 2018/11/21 رقم 18/1323: **قطعة الارض للبناء كائنة بتجزئة التعاونية العقارية الوفاء العلمة مساحتها 133.40 م رقم 36 مجموعة 2، بها 5 مستويات (طابق ارضي+3 علوية+سطح)** السعر الافتتاحي **37.500.000 دج**. بزيادة 6/1 على الثمن الراسي عليه المزاد. يتم البيع يوم **2020/05/26** سا 11 بمحكمة العلمة. الراسي عليه المزاد يدفع خمس الثمن والمصاريف والرسوم المستحقة
Almagharibia (023) 72-53-56

**الأستاذة ثلايجية فطيمة محضرة قضائية 16 شارع زيغود يوسف الذرعان الطارف هـ: 07.76.81.34.69**
**اعلان عن بيع بالمزاد العلني لعقار المادة 750، 749 ق إ م إ**
لفائدة ورثة نموشي الرزقي وهم احفاده اسامة، اسماء في حقهم والدتهم هدايدية حبيبة. ضد ورثة نموشي الرزقي وهم احسن، غاني، سلطاني بية. بناء على على الحكم العقاري الصادر عن محكمة الذرعان بتاريخ 2015/11/25 فهرس 15/003083 القضية 15/02402 الممهور بالصيغة التنفيذية بتاريخ 2016/08/30. و الحكم العقاري الصادر بتاريخ 2016/02/03 الفهرس 16/00364 القضية 15/03536. نعلن عن البيع بتاريخ **2020/05/27** سا 09 بقاعة الجلسات للبيوع العقارية بمحكمة الذرعان: **قطعة ارض للبناء كائنة بتحصيص جنان الشوك الذرعان رقم 23 مساحتها 208 م عليها دار سكنية من طابق ارضي به 3 غرف، مطبخ، مرحاض، حمام، رواق. طابق 01 به 04 غرف، مرحاض، حمام، رواق. سطح.** السعر الإفتتاحي **15.004.949.4دج**. الراسي عليه المزاد يدفع حالا خمس الثمن و المصاريف والرسوم المستحقة. و الباقي في اجل (08) أيام.
Almagharibia (023) 72-53-56

مكتب الأستاذ [illegible] محضر قضائي [illegible]
[illegible]
إعلان عن بيع عقار محجوز بالمزاد العلني [illegible]
المادة 749-750-754 من ق إ م إ
[illegible]
المحضر القضائي

لكل إعلاناتكم في جريدة الشروق اليومي إخبارية وطنية
الرجاء الاتصال بمصلحة الإشهار على الأرقام التالية:
الهاتف: 023.70.93.53 / 023.70.93.59
الإعلانات الكبرى (أسود/أبيض - ألوان):
pubchorouk@gmail.com
الإعلانات المبوبة: (petites annonces)

اللاعب السابق لاتحاد عنابة وشبيبة القبائل بهلول في حوار لـ الشروق:

# لم أكن محظوظا مع "الخضر" ومدربون ظلموني في عز تألقي

## بلماضي ترك بصمته وعرفت قيمته جيدا حين كنا زملاء في المنتخب

## أنا مع خيار التأجيل لكن صحة الأفراد قبل كي شيء

يؤكد اللاعب السابق لاتحاد عنابة وشبيبة القبائل ومكارم ثليجان وعدة أندية بأن الحجر الصحي بعد وقاية، داعيا إلى الالتزام به، كما يشرح في هذا الحوار يومياته مع شهر رمضان، وعاد بنا إلى مشواره الكروي في هذا الشهر الكريم، مؤكدا انه سجل عدة أهداف حاسمة في عز الصيام، سواء في البطولة الوطنية أو خلال تجربته الاحترافية في تونس والإمارات، كما أشاد بهلول ببصمة المدرب جمال بلماضي، وكذا البروز اللافت لعدة لاعبين مثل محرز وبلايلي وبونجاح والبقية، مقترحا تدعيم المنتخب ببعض الأسماء لبعث التنافس في المجموعة.

حاوره: صالح سعودي

**□ كيف هي الأجواء مع رمضان والحجر الصحي؟**

أولا رمضان كريم علي الأمة الإسلامية عامة وعلى كل الجزائريين خاصة، أنا بدأت الحجر من الأوائل، حيث أخرج عند ضرورة لقضاء حاجيات المنزل.

**□ كيف تقضي يومياتك بشكل عام؟**

مع الصلاة وقراءة القرآن، وبعد الفطور مع العائلة ثم مع صلاة التراويح، ولا أنسى قسطا من الوقت أخصصه للرياضة، دون أن أنسى الاتصال بالأهل والأصدقاء والتواصل معهم عن طريق الهاتف أو عبر وسائط التواصل الاجتماعي.

**□ كيف تنظر إلى مستقبل هذا الموسم، في ظل تواصل الحجر الصحي؟**

كل الاحتمالات واردة، أعتقد أن الوضع الصحي للشعب الجزائري فوق كل اعتبار، وأهم من كل الاستحقاقات الرياضية، وأدعو الله أن يرفع عنا هذا الوباء.

**□ هل أنت مع موسم أبيض أم مع خيار التأجيل؟**

أكيد أنا مع خيار التأجيل، لكن صحة الأفراد قبل كل شيء.

**□ بالعودة إلى مسارك الكروي كلاعب، هل لديك ذكريات تحتفظ بها في رمضان؟**

من بين ما أتذكره هو أن أول مرة في حياتي أقضي شهر رمضان وحدي كان في تجربتي الاحترافية في الدور الإماراتي، لن أنسى هذا أبدا.

**□ لماذا؟**

وجدت نفسي في ورطة، لأنني لا أجيد الطبخ، وأنا من طبعي أحب أن أكون بين أحضان العائلة والأجواء الجزائرية.

**□ هل أرغمت على الإفطار يوما ما في رمضان؟**

رمضان عندي شهر مقدس، ولا أتساهل مع مسألة الصيام، والأكثر من هذا فقد أديت مباريات جميلة وكبيرة في عز الصيام.

**□ هل تتذكر بعضها؟**

مثلا مباراة جمعت بين شبيبة القبروان والترجي التونسي، حيث سجلت هدفا هاما في هذه المواجهة، كما أتذكر مباراة كأس الإمارات ضد حامل الكأس نادي الشارقة، وفوزنا عليه، حيث سجلت هدفا جميلا بقذفة من على بعد 35 مترا، وفي مباراة جمعية جربة ضد قوافل قفصة فزنا وسجلت هدفا حاسما.

**□ نفهم من كلامك أن شهر رمضان يفتح لك شهية التهديف؟**

الحمد لله، فقد تعودت على أداء مباريات كبيرة في شهر رمضان، فعدة لقاءات كنت حاسما فيها بأهداف صنعت الفارق، وفي البطولة الوطنية مثلا أديت مباريات كبيرة مع مكارم ثليجان، حيث كانت أزهى أيامي وسجلت أهدافا حاسمة ضد العلمة ووفاق سطيف في رمضان.

**□ كيف تعلق على التتويج الإفريقي لـ"الخضر" وبصمة المدرب بلماضي؟**

حاليا يعد المنتخب الجزائري مفخرة كل الجزائريين وصانع أفراح الشعب بتوليفة من صنع جمال بلماضي الذي يملكه وحده سر هذا النجاح، لأنه عرف في فترة وجيزة كيف يجد الحلول اللازمة، من الناحية الفنية والمعنوية، ما سمح لبلماضي بكسب ثقة اللاعبين، ناهيك عن حنكته من ناحية العمل التكتيكي وتوظيف اللاعبين بالشكل الصحيح، كما زرع فيهم الروح الوطنية وحب الانتصار، كما أن جاهزية الركائز والأسماء المعول عليها قد ساعدت في تحقيق تلك الانجازات والنتائج الايجابية.

**□ كيف تنظر إلى التحديات المقبلة، سواء على صعيد تصفيات الكان أم المونديال؟**

الآن سقف التحديات ارتفع والمنتخب الوطني في مهمات صعبة، لأن كل المنتخبات تعمل ألف حساب للسعي إلى الصمود أو الإطاحة بالمنتخب الجزائري، أعتقد أن "الخضر" في رواق جيد على الورق، لكن حقيقة الميدان تختلف كثيرا، وإن شاء الله سيكون منتخبنا في الموعد وبيعث فينا الفرحة كالعادة.

**□ نفهم من كلامك أنك متفائل بمستقبل العناصر الوطنية؟**

طبعا، أنا متفائل، وإن شاء الله يتم ضخ دماء جديدة في بعض المناصب التي تحتاج الى دعم، حينها لا خوف على المنتخب الوطني.

**□ ما هي الجوانب التي ترى أنها تستحق التدعيم؟**

مثلا لاعب في محور الدفاع وظهيرين أيسر وأيمن ولاعب وسط دفاعي، وهذا من باب خلق المنافسة في المجموعة، خصوصا وأن المناصب حاليا غالية جدا في المنتخب الوطني، بوجود أرمادة من اللاعبين والنجوم الكروية.

**□ ما رأيك في بلايلي وبونجاح ومحرز؟**

بصراحة بلايلي وبونجاح منحا إضافة كبيرة، من خلال ظهورهما بأداء كبير، وعلى طريقة اللاعبين الكبار، كانا يستحقان أن يكونا منذ مدة في المنتخب الوطني، أما محرز فهو لاعب كبير وحاسم في المنتخب، وقائد مميز، أتمنى له التوفيق في المستقبل حتى يفرض نفسه في فريقه الحالي، محرز ننتظر منه الكثير، فهو من أحسن اللاعبين في العالم حاليا وهذا شرف للجزائر.

**□ كيف تقيم تجربتك مع "الخضر"، وهل ترى بأنك لست محظوظا ولماذا؟**

أكيد لست محظوظا، والأكثر من هذا فأنا مظلوم.

**□ لماذا في رأيك؟**

استدعائي إلى المنتخب الوطني جاء متأخرا جدا، وأنا في أوج عطائي في البطولة التونسية لم توجه لي الدعوة، كما تألقت في الدوري الإماراتي ثم حولت الوجهة إلى البطولة تونسية ولكن لا حياة لمن تنادي، المهم هذه اختيارات المدربين، وأنا علي باحترامها. ولو أنني مقتنع لو كنت في تلك الفترة مع المنتخب الوطني لكان مشواري أحسن بكثير.

**□ هل حضرت تربصات أو خضت مباريات ودية مع المنتخب الوطني؟**

حضرت 4 تربصات مع المنتخب الوطني في عهد المدرب رابح ماجر، وسافرنا إلى بلجيكا لخوض مباراة ودية ضد المنتخب البلجيكي القوي آنذاك، لكن في الحصة التدريبية الأخيرة أصبت بتشنج عضلي حرمني من لعب تلك المباراة، وغبت عنها أنا والمدرب الحالي جمال بلماضي الذي كان هو الآخر يشكو من اصابة.

**□ من هو المدرب الذي ترى أنه لم يمنح لك الفرصة اللازمة في رأيك؟**

فيه عديد المدربين من فترة98 إلى 2001، لأنني كنت متألقا جدا في تلك المرحلة.

**□ ما مدت تحدثت عن بلماضي كزميل لك في المنتخب الوطني، فكيف ترى شخصيته وسر نجاحه كمدرب؟**

هناك عدة عوامل منها حبه للألوان الوطنية، كما أنه لاعب لديه كاريزما فوق الميدان، والأكثر من هذا فهو ملتزم وخجول، ناهيك عن لعبه في بطولات أوروبية محترمة جدا، ونوادي كبيرة، كل هذي المعطيات جعلت من بلماضي مشروع مدرب كبير، خاصة بعد ان عززها في تجربته بقطر. وقد تعلم هناك، في ظل وجود مدربين أجانب في البطولة القطرية وتحصل على الدوري والكأس مع ناديه وتجربته الناجحة مع المنتخب القطري بنيله كأس الخليج، كل هذه الانجازات لم تحصل من فراغ.

**□ كيف تقيم مسيرتك الكروية، سواء في البطولة الوطنية أم خلال مسارك الاحترافي؟**

الحمد لله، كنت أعمل بجدية، ولو وجدت من يقف إلى جانبي ويوجهني لكنت أفضل، والشيء المهم أن الفرق لي لعبت لها قد تركت فيها أثرا طيبا على وقع الاحترام، والحمد لله أنا سعيد بحب المناصرين لي، وهذا أمر أعتز به كثيرا، كما أشكر كل المدربين الذين تعلمت واستفدت منهم وكانوا خير سند لي.

برج الكيفان:

## رابح سليماني اللاعب السابق للفريق في ذمة الله

انتقل إلى رحمة الله رابح سليماني اللاعب السابق لفريق كرة القدم لمسلمي مدينة برج الكيفان أواخر الأربعينيات والخمسينات من القرن الماضي عن عمر ناهز 91 سنة، حيث ووري الثرى أول أمس بمقبرة سيدي امحمد برج الكيفان.

ويعتبر عمي رابح سليماني أحد الذين تركوا بصمتهم الكروية في المدينة السياحية، حيث كان لاعبا بارزا، يشهد الجميع على الإمكانات الكبيرة التي كان يتمتع بها، وكان من بين الذين أسسوا بعد الاستقلال نادي "فوردلو" لكرة القدم رفقة بعض أبناء المدينة الذين عملوا كل ما في وسعهم لإعادة الفريق إلى المنافسة، بعد توقف اضطراري بسبب حرب التحرير المجيدة. وبهذا المصاب الجلل تتقدم كل الأسرة الرياضية ببرج الكيفان بتعازيم الخاصة إلى أسرة سليماني راجين من المولى أن يتغمده برحمته الواسعة فيسكنه فسيح الجنان.



شهران كاملان من دون مباريات كرة القدم

# العالم يتابع تدريبات ساسولو ومباريات روسيا البيضاء

مرت الأيام والأسابيع والشهور، حيث سيدخل العالم العاشق للعبة كرة القدم الشهر الثالث على التوالي من دون إجراء أي مباراة في كرة القدم، بسبب جائحة كورونا التي شلت اللاعبين وجعلت ملاعب الكرة ومدرجاتها مهجورة مثل القبور، وصارت كل المباريات الحماسية الجميلة التي لُعبت هذا الموسم مجرد ذكريات بعيدة يتمنى عشاق اللعبة عودتها ولو من دون جمهور.

ب.ع

كل الكلام المتفائل عن إمكانية العودة في الشهر الحالي أو الذي بعده أو حتى خلال هذا الصيف، يصطدم بكلام متشائم عن صعوبة العودة ليس للمباريات وإنما أيضا للتدريبات الحقيقية الجماعية التي يحضرها جمع من المدربين والمحضرين البدنيين والصحافيين، ومن صعوبة تحقيق هذه الأحلام، أصبحت المباريات القليلة التي تلعب في دوري روسيا البيضاء تتابع من طرف الكثير في العالم عطشا لفنيات اللعبة، ومعروف أن الدوري البيلاروسي ضعيف جدا وهو غير مصنف في أوروبا، ومن النادر أن تصل أنديته إلى دور المجموعات سواء في أوربا ليغ، أو رابطة أبطال أوربا، وكان آخر فريق لعب دور المجموعات من بلاروسيا، هو فريق بوريسوف في سنة 2014، الذي واجه في دور المجموعات فريق برتو بقيادة ياسين براهيمي، وحدث في المباراة، أن سجل ياسين أول وآخر ثلاثية له في رابطة أبطال أوربا بأهداف جميلة بقيت راسخة في الذاكرة، حيث فاز فريق برتو بدساسية وسجل هو هدفا من قذيفة بقدمه اليسرى وآخر من سلسلة مراوغات، وفي الشوط الثاني سجل من مخالفة مباشرة في مرمى فريق روسيا البيضاء، ووصل براهيمي في أول موسم له بألوان برتو الدور الربع النهائي في منافسة رابطة أبطال أوربا، وخرج أمام بيارن ميونيخ.

هذا الفريق المتواضع بوريسوف الذي كانت ومازال الفرق الأوروبية تتمنى أن تصادفه في التصفيات من أجل الفوز عليه بنتائج ثقيلة صارت مباريات يتابعها الملايين لأنه الصانع الوحيد للحدث، ومعروف أن المباريات في روسيا البيضاء لا يتابعها إلا العشرات من المناصرين ليس لم يكن الفريق يتابعه أنصار الخضر فما بالك أنصار بقية الأندية الكبرى في العالم. هناك احتمال في أن يكون الدوري البرتغالي هو أول دوري أوربي يعود للمنافسة في نهاية الشهر الحالي أو بداية الشهر القادم، وتعتبر البرتغال من أقل الدول الأوروبية تأثرا بمعاصفة الوباء القاتل، مقارنة بالدول التي تمتلك أكبر الدوريات في القارة العجوز والتي عانت كثيرا من فيروس كورونا مثل إيطاليا وإنجلترا وإسبانيا وفرنسا، ومن المفروض أن أندية البرتغال قد باشرت بمراحل التحضير مع بداية شهر ماي بشكل فردي، وفي حالة تحسن الوضع الصحي في منتصف الشهر، سيزداد الأمل في إطلاق الدوري في نهاية ماي، وهو دوري لم يتبق من منافساته سوى عشر مباريات، ومنعرجه الأخير حاسم لأن صاحب المقدمة نادي بورتو لا يتفوق عن الوصيف بنفيكا سوى بنقطة واحدة، في دوري صعب جدا، وحتى لو تم تأجيله فستقبل كل الأندية مباراة فاصلة ما بين بورتو وبنفيكا لتحديد البطل، لأن الوصيف بنفيكا متفوق على صاحب المركز الثالث سبوتينغ براغا بـ 13 نقطة، مما يعني أن اللقب يلعب كما جرت العادة ما بين بورتو وبنفيكا وبقية المراتب الأوروبية ما بين سبوتينغ براغا وسبوتينغ لشبونة وغيماريش، ويتنافس الآخرون من أجل تفادي السقوط في دوري يحتوي على 18 فريقا وليس 20 كما في الدوريات الأوروبية الكبرى.

يحدث هذا في غياب وتأخر مباريات الدوريات الكبرى، التي يبقى الجميع في انتظارها، وإلى غاية بلوغها سيتابع العالم أي دوري ينطلق حتى ولو كان في بلاد لا تمثل كرة القدم الرياضة الشعبية الأولى فيها.

رمضان والحرة

معاناة بسبب الصيام والحرارة خلال التسعينيات ومطلع الألفية

# هكذا عذبت الفاف اللاعبين برمجة المباريات على الواحدة في رمضان

اعترف الكثير من اللاعبين أنهم عانوا الكثير، بسبب قارات الفاف التي كانت تبرمج مباريات البطولة على الساعة الواحدة بعد الزوال، وهذا على وقع الصيام وارتفاع درجة الحرارة، ما يجعلهم يجدون متاعب بالجملة لإنهاء المباريات، حدث هذا في فترة الثمانينيات والتسعينات وكذا مطلع الألفية، قبل أن يتم اتخاذ قرارات مهمة في المواسم الأخيرة، وذلك ببرمجة الكثير من المباريات تحت الأضواء الكاشفة، ما يسهل مهمة اللاعبين في الظهور بكامل إمكاناتهم بعيدا عن متاعب العطش والحرارة التي كانت تؤثر فيهم خلال شهر رمضان الكريم.

لم يجد القائمون على الفاف خلال العشريات السابقة خيارا آخر سوى برمجة مباريات البطولة في حدود الساعة الواحدة، وهذا حتى خلال شهر رمضان الكريم، حيث كان اللاعبون يواجهون متاعب بالجملة بسبب تأثير الصيام وكذا درجة الحرارة المرتفعة غالبا، ما يجعلهم يعانون الكثير لإنهاء مجريات التسعين دقيقة، وهذا خلافا للحصص التدريبية التي كانت تبرمج عادة مع اقتراب آذان الإفطار، حيث يفضل المدربون تسطير برامج تحضيرية خفيفة، في الوقت الذي يجد اللاعبون أنفسهم أمام مصاعب كبيرة المباريات، بحكم أن الانطلاقة تكون على الواحدة الثانية بعد الزوال، ما يجعلهم يعانون على وقع العطش الحاد، وبعد ذلك يترقبون بشغف كبير موعد حلول آذان الإفطار لشب الماء وإطفاء نار العطش، وقد عانى أغلب اللاعبين الذين ماوسوا الكرة منذ الاستقلال إلى غاية مطلع الألفية، وخاصة في عشريتي الثمانينيات والتسعينيات، حسب تصريحات البعض منهم، ويعود ذلك إلى عدم توفر ظروف إجراء المباريات ليلا، ناهيك عن الوضعية الأمنية التي مرت بها البلاد خلال العشرية السوداء، حيث كانت تتفادى الجهات الوصية البرمجة الليلية باستثناء بعض مباريات المنتخب الوطني أو الأندية المشاركة في المنافسات القارية.

وفي هذا الجانب، يؤكد اللاعب السابق لشباب باتنة واتحاد الجزائر سليم عريبي أن النقطة السلبية التي لن ينساها هي برمجة مباريات البطولة على الواحدة زوالا في مطلع التسعينيات، وهو ما يرهق اللاعبين بسبب الصيام والحرارة، وقال عريبي في هذا الجانب "صراحة عذبونا بمثل هذا القرار، خصوصا أننا نغادر الملعب على الساعة الثالثة، فيما موعد آذان الإفطار يكون في حدود الساعة السابعة"، مضيفا أن الوضع كان أفضل حالا مع المنتخب الوطني، بحكم أن أغلب المباريات التي لعبها مع الإطار، وهي عبارة عن ركض منفرد من فرد واحد، للاعبين على ميدان كرة في غياب المدربين، وتحوّل ركض لاعب في أرض خاوية على عروشها حدث كروي كبير، ومن العادة أن مباريات نادي ساسولا لا يتابعها الناس إلا إذا كان أحد أطرافها برشلونة أو أحد فريقي ميلانو أو نابولي، وحتى عندما لعب الدولي الجزائري سفير تايدر لنادي ساسولا لم يكن الفريق يتابعه أنصار الخضر فما بالك أنصار بقية الأندية الكبرى في العالم. هناك احتمال في أن يكون الاستقلال في غاية مطلع الألفية، وخاصة في عشريتي الثمانينيات، حسب تصريحات البعض منهم، ويعود ذلك إلى عدم توفر ظروف إجراء المباريات ليلا، ناهيك عن الوضعية الأمنية التي مرت بها البلاد خلال العشرية السوداء، حيث كانت "الخضر" كانت تلعب ليلا، وهو الأمر الذي لا يطرح أي إشكال، بحكم أن اللاعبين يكونون قد استرجعوا إمكاناتهم بعد تناول وجبة الإفطار. وفي السياق ذاته، أوضح اللاعب السابق سمير حوحو بأنه واجه رفقة زملائه صعوبات بالجملة بسبب اللعب تحت تأثير الصيام والحرارة، وهذا خلال مشواره الكروي في التسعينيات ومطلع الألفية، حيث حمل ألوان عدة أندية بارزة، مثل اتحاد بسكرة ومولودية باتنة وشباب قسنطينة ومولودية قسنطينة ومولودية الجزائر وغيرها، وقال سمير حوحو للشروق "صعب جدا اللعب تحت تأثير الصيام والحرارة، حتى أن أي لاعب يتمنى لو يكون في مقعد البدلاء، والأصعب أيضا في فترة ما بين الشوطين، حيث تنظر إلى الماء ولا يمكنك أن تشربه، ما يجعلنا ننهي المباراة بصعوبة كبيرة"، مشيرا أن الوضع يكون أفضل في الحصص التدريبية التي تبرمج عادة ليلا أو في الفترة المسائية مع تخفيض وتيرة العمل التحضيري، وتفادي التركيز على الجانب البدني. ■ صالح سعودي

قضية اللاعب الموريتاني دلاهي

## إدارة النصرية تقرر الطعن في قرار الاتحاد الدولي

قررت إدارة نصر حسين داي، الطعن في قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم بخصوص تعويض اللاعب السابق محمد دلاهي، عن المستحقات المالية التي يدين بها اللاعب منذ الموسم الماضي.

وراسلت الضيفا إدارة النصرية مؤخرا عبر الفاف، طالبة تحويل قرابة 3.5 مليار سنتيم إلى رصيد اللاعب الموريتاني، علما أن الأخير لم يفرض نفسه في تشكيلة النصرية وتقدم بشكوى لدى الفيفا للمطالبة بمستحقاته بعدما أن غادر الفريق.

واستغرب مسؤولو الفريق، القيمة المالية التي طالبت الفيفا بتعويضها لمحمد دلاهي، بحيث كشفت عدة مصادر أن المبلغ الذي يدين به اللاعب لا يفوق 2.4 مليار سنتيم، ما يشير إلى وجود خلل ما، وعليه تم تحويل الملف إلى محام متخصص في النزاعات الرياضية بتونس، لدراسته وتحضير طعن يرسل إلى المحكمة الرياضية الدولية في سويسرا..

ويشار إلى أن الاتحاد الدولي فصل لصالح أغلب اللاعبين الذي قدموا شكاوى ضد الأندية الجزائرية، على غرار دفاع تاجنانت ومولودية وشبيبة بجاية، وقبلهما اتحاد بلعباس، وشباب بلوزداد، وقد ينظم مولودية الجزائر الى القائمة لاحقا بسبب مدربه السابق بيرنار كازوني، الذي يطالب بحوالي 450 ألف أورو. ■ ب. و

تفوق على صلاح وماني في إحصائية جديدة بـ"البريميرليغ"

# أنباء سارة لمحرز من ألمانيا.. وغرونوبل الفرنسي يطلب خدماته !

زفت صحيفة "بيلد" الألمانية أنباء سارة للدولي الجزائري رياض محرز، حيث كشفت عن اتفاق وشيك بين مايونغ الألماني ومانشيستر سيتي الانجليزي على ضم اللاعب لوروي ساني الموسم القادم بمبلغ لا يزيد عن 60 مليون يورو، رحيل ساني إلى النادي "البافاري" سيكون بمثابة هدية للدولي الجزائري، الذي ستزداد فرصه وحظوظه في اللعب أساسيا أكثر وأكثر، لاسيما في ظل الأخبار التي تتحدث عن إمكانية رحيل البرتغالي بيرناردو سيلفا هو الآخر في الميركاتو القادم.

وحسب ذات المصدر ينتظر أن يتم الإعلان عن الصفقة في الأيام القادمة، بعد أن توصل بايرن ميونيخ وليروي ساني إلى إتفاق على عقد لمدة 5 سنوات، إذ يرى النادي البافاري فرصة للتوقيع مع اللاعب بسعر رخيص، بسبب أزمة فيروس كورونا، وقد أودع 40 مليون يورو كأساس للمفاوضات مع نادي مانشستر سيتي، في وقت وحسب ذات الصحيفة يتطلع لإلى إنهاء الصفقة بمبلغ لا يزيد عن 60 مليون يورو، مع العلم أن عقد ساني صاحب الـ 24 عاما، ينتهي مع السيتي في عام 2021.

ويصعب على السيتي الحفاظ على نجومه خاصة وأن الفريق معاقب من الاتحاد الأوروبي بعدم المشاركة لنسختين في مسابقة رابطة أبطال أوروبا.

وكان ساني منافسا شرسا لمحرز في الموسم ما قبل الماضي قبل أن يتعرض هذا الموسم إلى إصابة خطيرة أبعدته عن الميادين لفترة طويلة.

هذا وتقدم نادي غرونوبل، الذي ينشط في بطولة الدرجة الثانية الفرنسية، بعرض غريب لمحرز، حيث نشر النادي الفرنسي تغريدة عبر حسابه الرسمي على شبكة التواصل الاجتماعي "تويتر"، تضمنت عرضا غريبا للنجم الجزائري يخوض اختبار فني مع الفريق لفترة أسبوع، تمهيدا لضمه.

ومن المؤكد أن عرض غرونوبل يدخل في إطار المزحة، باعتبار أن إمكاناته المادية لا تسمح له حتى بالتفكير في التعاقد مع النجم الجزائري، كما أن الأخير يعتبر حاليا واحدا من أبرز نجوم كرة القدم العالمية.

وتأتي خطوة النادي الفرنسي في سياق الرد على الطلب الذي تقدم به الممثل الكوميدي الفرنسي المنحدر من أصول جزائرية عادل بن الشريف لمحرز بحمل قميص نادي غرونوبل.

إلى ذلك، حل محرز ثالثا في ترتيب أفضل لاعبي النسخة الحالية من الدوري الإنجليزي الممتاز (البريميرليغ)، والصادر عن موقع "هوسكورد" المختص في متابعة البطولات الكبرى في أوروبا.

ونجح الأخير في الحصول على معدل تنقيط بـ7.59 من 10 ليحل ثالثا وراء كلا من الإسباني أداما تراوري (7.61 من 10) نجم وولفرهامبتون والبلجيكي كيفين دي بروين نجم مانشستر سيتي (7.92 من 10).

وفرض محرز نفسه أفضل لاعب إفريقي خلال النسخة الحالية من "البريميرليغ"، حيث تفوق على المصري محمد صلاح والسنغالي ساديو ماني، نجما ليفربول. وتألق محرز خلال الموسم الحالي، حيث أسهم في 23 هدفا ما بين صناعة وتسجيل من جملة 37 مباراة شارك فيها في مختلف المسابقات. وطوال تجربته في "البريميرليغ"، شارك الأخير في 189 مباراة أسهم فيها في 95 هدفا ما بين صناعة وتسجيل.



■ ن. ب

ساعات بعد تمديد عقده مع أونجي

# الشرطة الفرنسية توقف فريد الملالي بسبب فضيحة أخلاقية

● المحقق أفرج عنه بعد اعترافه بالتهمة وهذه العقوبة المنتظرة

فجر اللاعب الجزائري، فريد الملالي، فضيحة أخلاقية كبيرة في فرنسا في عز شهر رمضان المعظم وجائحة كورونا التي تضرب العالم، بعد أن تم توقيفه، أول أمس، من طرف الشرطة الفرنسية واقتياده إلى التحقيق لتورطه في فضيحة أخلاقية على مرأى من جيرانه، ما جعله حديث وسائل الإعلام الفرنسية ساعات فقط بعد أن مدد عقده مع فريقه أونجي الناشط بدوري الدرجة الأولى الفرنسي.

ت.ع

وقالت صحيفة "لوباريزيان" الفرنسية، إن اللاعب الجزائري تورط في فضيحة غير أخلاقية ليلة الاثنين إلى الثلاثاء، بسبب شكوى تقدم بها جيرانه بعد رؤيته وهو يقوم بجريمته، فقامت الشرطة الفرنسية باعتقاله، وتم التحقيق معه قبل أن يتم الإفراج عنه ولكن دون إغلاق القضية، وأكدت "لوباريزيان"، أن فريد الملالي اعترف خلال التحقيقات بالاتهامات التي وجهت ضده، وأضافت أن اللاعب الجزائري تم الإفراج عنه لكنه سيخضع لمحاكمة بسبب أفعاله.

وتوقع ذات المصدر أن محاكمة لاعب نادي باراد السابق ستكون بعد تجاوز جائحة كورونا، مشيرا إلى أن عقوبة الملالي ستكون مخففة لأنه اعترف بالأفعال التي اقترفها وسيتم تسليط عقوبة مالية عليه فقط مع توجيه إنذار له، خاصة أنها المرة الثانية التي يتورط فيها بمثل هذه الأفعال، وهو الذي يعد لاعبا محترفا ومطالبا بمراقبة تصرفاته للابتعاد عن أخبار الفضائح.

والغريب أن هذا الخبر الصادم جاء ساعات فقط بعد أن قامت إدارة نادي أونجي الفرنسي بتمديد عقد الملالي لعام واحد، لينتهي شهر جوان 2023، عطفا على المستويات الجيدة التي قدمها هذا الموسم قبل إلغائه، ورغم قلة مشاركاته بسبب إصاباته المتكررة والتي أبعدته لفترة طويلة عن الملاعب، وكان خريج أكاديمية باراد فعالا جدا رغم مشاركاته القليلة، حيث لعب ست مباريات من أصل 27، لكنه سجل خمسة أهداف.

ولم يسلم نادي أونجي الفرنسي هذا الموسم من وقع أخبار الفضائح الجنسية، حيث كان رئيسه ذو الأصول الجزائرية، سعيد شعبان، اتهم بالتحرش الجنسي في وقت سابق من هذا الموسم، ومازالت قضيته لم تغلق بعد.

أعرب عن تمسكه بلاعبه الجزائري

# ميلان يقاوم إغراءات الخليفي ويرفض التفريط في بن ناصر



يتواصل المسلسل بين مسيري باريس سان جيرمان، وأ سي ميلانو الإيطالي، بخصوص متوسط ميدان الخضر إسماعيل بن ناصر حيث أصبح اهتمام النادي الباريسي بضم موهبة المنتخب الوطني والميلان، اسماعيل بن ناصر، موضوع الساعة في أقوى الصحف والمواقع الرياضية الايطالية والفرنسية، التي تتابع باهتمام كبيرة كل التطورات التي تتعلق بهذا الملف الذي يتراوح ما بين إصرار بطل فرنسا على انتداب أفضل عنصر في فريق أي سي ميلان، الأخير ما زال يرفض كل الإغراءات المادية وهو متمسك لحد الساعة بلاعبه.

وحسب اخر المستجدات، فإن موقع كاتشيو ميركاتو واستنادا على مصادر مقربة من إدارة الرئيس بالولو ملديني، فإن الأخيرة رفضت عرض الـ"بي أس جي" ولا تفكر في التفريط في خدمات بطل إفريقيا مع المنتخب الوطني في "كان" مصر، بعد ظهوره الرائع خلال أول موسم بألوان أي سي ميلان.

وأضاف ذات المصدر، أن المناجير العام للنادي البارسيي، النجم البرازيلي الأسبق ليوناردو، أجرى اتصالاته بمسؤولي ميلان، للاستفسار عن إمكانية بيع اللاعب الجزائري هذا الصيف، وكان الرد الإيطالي جد سريع حيث رفضوا التخلي عن "بن ناصر"، الذي يأت قطعة أساسية من الصعب إيجاد بديلا لها في تشكيلة الروسونيري.

و حاول مسؤولو النادي الإيطالي فرض شروط تعجيزية على باريس سان جرمان لوضع حد لطلعمها في خطف، إسماعيل بن ناصر، ورفعت قيمته إلى ما لا يقل عن 30مليون أور، رغم ذلك أبدى رجل الأعمال القطري ناصر الخليفي عزمه على الفوز بهذه الصفقة مهما كلفته من أموال، ويلقى المحارب بن ناصر إجماعا على كل المستويات في باريس سان جرمان من المدرب الألماني، توماس توخيل، والرئيس الخليفي، والمدير الرياضي ليوناردو، الجميع وافق على انتدابه ويصر على رؤيته الموسم المقبل بألوان الـ"بي أس جي"، وحتى جماهير النادي تحلم بمشاهدته في ملعب حديقة الأمراء بجانب النجوم الكبيرة التي يعج به الفريق.

■ ل.ط

محمد مريجة يؤكد

## إعادة برمجة البطولة الإفريقية للجيدو نهاية السنة

تجرى البطولة الافريقية للجيدو (رجال-سيدات) المؤهلة الى الألعاب الأولمبية بطوكيو اليابانية، نهاية السنة أي شهري نوفمبر وديسمبر بالمغرب، حسبما علم من الناب الأول لرئيس الاتحاد الافريقي للجيدو، الجزائري محمد مريجة.

وقال مريجة "قررنا إعادة برمجة البطولة الإفريقية لكل من الفردي وحسب الفرق من 28 نوفمبر الى الفاتح ديسمبر المقبلين بالمغرب"، وكانت المنافسة مبرمجة ما بين 25 و27 جوان المقبل في نفس البلد، الا أنها تأجلت بسبب تفشي جائحة كورونا

وأفاد ذات المسؤول "انه موعد هام كونه يسمح للمصارعين بحصد اكبر عدد من النقاط بهدف تحسين مركزهم في الترتيب للتأهل الى أولمبياد طوكيو". وعلى غرار هذه المنافسة، سيكون الرياضيون الأفارقة أمام فرصة لحصد نقاط إضافية تحسبا للتأهل الى الأولمبياد المقبلة بمناسبة الدورتين القاريتين بكل من داكار وياوندي. كما تم تأجيل البطولة القارية لفئتي الاشبال والاواسط (ذكور-اناث) بتونس، حيث كانت مقررة من 7 الى 10 سبتمبر القادم لتتأجل الى نهاية سبتمبر وبداية اكتوبر. أما فيما يخص بقية المنافسات فقد ألغيت "الى أشعار آخر" بقول عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي للجيدو.

■ ع.ع

# خطيب جمعية العلماء: الشيخ العباس بن الحسين (1/ 2)

● محمد الهادي الحسني

**"خطيب جمعية العلماء (1)"، أن يفوز بهذا الوصف شخص من بين عشرات الأشخاص كلهم، أو أكثرهم، متكلم ماهر، ومتحدث تقوالة، فذلك هو التميز، بل الامتياز. وما نال هذا الوصف بهذه الصيغة- في ما نعلم- إلا الشيخ العباس بن الحسين- رحمه الله.**

وأن يأتي هذا الوصف في "جريدة البصائر"، الناطقة بالحق، المتحرية للصدق، فذلك هو الوسام الذي ليس له ثمن. وأرى الجريدة في إطلاقها هذا الوصف على الشيخ العباس مصيبة كبد الحقيقة. ولست في هذا الرأي راويا عن غيري، وإنما أنا عليه من الشاهدين، حيث خطت الأقدار في صحيفتي أن أعمل تحت قيادة الشيخ العباس في مسجد باريس حولين كاملين، حضرت في أثنائها كثيرا من مجالس الشيخ ولقاءاته وندواته الصحفية مع أناس ذوي مقام معلوم، من العرب والعجم، مسلمين وغير مسلمين، واستمعت إلى كثير من دروسه المسجدية وخطبه الجمعية، فكان كالمغناطيس، هذا يشد المعدن شدا، وذلك يجذب المستمع إليه جذبا، ويأسره أسرا لا فكاك له منه، سواء كان الحديث في أمور الدين، أم في قضايا الاجتماع، أم في شؤون السياسة، أم في عالم الأدب العربي، نثره ونظمه..عمدته في ذلك ذاكرة عجيبة، سمعت عن مثلها، ولكنني لم أر مثلها، متنقلة بالمستمع من آي الذكر الحكيم، إلى أحاديث الرسول الكريم، عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم، إلى أقوال العلماء وأشعار الشعراء.

ولد الشيخ العباس في عام 1912، في بلدة سيدي خليفة- ولاية ميلة- وكانت أسرته مشهورة في تلك النواحي، لأنها أسرة علم ودين، وكانت ذات نزعة إصلاحية، رغم أن لها زاوية.

بعد حفظه القرآن الكريم، تلقى مبادئ اللغة والعلوم الشرعية في زاوية أسرته، ومن الشيوخ الذين درس عليهم الشيخ بلقاسم منيع، وكان الشيخ العباس يكن للشيخ بلقاسم احتراما كبيرا.

لما بلغ مبلغ الشباب توجه إلى تونس، وانتسب إلى جامع الزيتونة، ولكن مكثه فيه لم يطل، ولسنا ندري سبب ذلك، ثم انتقل إلى المغرب الأقصى، فانخرط- في بداية الثلاثينيات- في جامع القرويين. ومن زملائه في ذلك الجامع، أحمد بن سودة، الأستاذ المناضل المغربي، الذي صار مستشارا للملك المغربي، الحسن الثاني.

لقد ترك لنا الأستاذ ابن سودة شهادة عن الشيخ العباس، وقد سجلها بمناسبة وفاة الشيخ العباس، ونشرها في جريدة "الشرق الأوسط" (2)، التي كانت تصدر في لندن. ومما جاء في هذه الشهادة القيمة، أن اسم الشيخ العباس "كان لامعا في القرويين، وكان من أنبغ التلاميذ... كما كان خطيبا بليغا".

لم يكن الشيخ العباس من أولئك الطلاب الذين لا يهتمون بالنضال السياسي، ولذلك- كما شهد الأستاذ ابن سودة- "عمل معنا في الخلايا الوطنية، كأي مواطن مغربي، رغم أنه جزائري، وبخاصة داخل الجمعية، التي كانت تعمل لإصلاح نظام القرويين... وكان من أفصح الخطباء، ومن زعماء الطلبة، وظل بيته في مدرسة المصباحية هو مركز القيادة للإضراب"، حيث كان يمتاز بـ"قوة الإيمان وفصاحة الحديث، ويعيش الأحداث الوطنية بأحاسيسه وقلبه". والشيخ العباس هو الذي سمّى الشاعر المغربي إدريس الجاي "عنترة القرويين"، الذي كان يلهب مشاعر الطلبة بأشعاره.. كما شهد ابن سودة.

وذكر الشيخ العباس للشيخ عبد الرحمن بن العقون (3) أنه عمل لحساب "حزب نجم شمال إفريقيا"، منذ سنة 1931، وكان الواسطة بين الشيخ وهذا الحزب هو المناضل محمد قنانش، وهو مناضل من تلمسان، فكان هذا المناضل يرسل جريدة الأمة التي كان يصدرها النجم إلى الشيخ العباس الذي يتولى توزيعها على الطلبة الجزائريين.. ولعل هذا من أسباب حكم الإدارة الفرنسية على الشيخ العباس بالإبعاد من فاس، إضافة إلى نشاطه مع "الكتلة الوطنية المغربية" ثم مع "حزب الاستقلال" المغربي، الذي انشق عن "الكتلة الوطنية"، وقد تم نفي الشيخ العباس، أو إبعاده، في سنة 1938.

استقر الشيخ العباس في بلدة "بني صاف"، القريبة من تلمسان، ولسنا ندري إن كان في ذلك مختارا أم مجبرا، كما لا نعلم إن كان الشيخ العباس اتصل في هذه الفترة بالإمام الإبراهيمي، المقيم بتلمسان ممثلا لجمعية العلماء، والراجح أنه اتصل به، إذا عرفنا أنه أسست شعبة للجمعية في بني صاف وأن رئيس هذه الشعبة هو الشيخ العباس (جريدة البصائر. ع 107 في 8-4-1938 ص3).

وفي بني صاف، أسس الشيخ العباس ناديا إسلاميا باسم الحركة الإصلاحية، وقد عثرنا للشيخ على أثرين في جريدة البصائر، يعودان إلى هذه الفترة. أولهما، عبارة عن قصيدة تحت عنوان "يا فلسطين الشهيدة"، وهي منشورة في العدد 157 بتاريخ 17-3-1939، وثانيهما،مقال تحت عنوان "كلمة صريحة"، (البصائر 5-12-1939).

لم يطل المقام بالشيخ العباس في بني صاف، وقد انزعج من نشاطه الفرنسيون والطرقيون، لما كان ينشره من الفكر الإصلاحي، ومحاربة البدع، فأخرج من مدينة بني صاف، فتوجه إلى مدينة قسنطينة، واتصل بالإمام عبد الحميد ابن باديس، الذي بعثه إلى مدينة عنابة ليشرف بها على الحركة الإصلاحية، بالإضافة إلى نشاطه ضمن "حزب الشعب الجزائري"، الذي خلف "حزب نجم شمال إفريقيا" بعد حله من طرف السلطات الفرنسية.

وفي منتصف سنة 1940، قبض عليه من قبل السلطات الفرنسية فسجن، وغرم، ثم برئت ساحته ولا ذنب له إلا أنه كان يعلم اللغة العربية، وينشر الدين الإسلامي الصحيح والفكر الإسلامي السليم.. ثم حاول الاستقرار بمدينة عزابة، فمنعته السلطات الفرنسية من العمل، سواء بمدرستها أم بمسجدها، فعاد إلى قسنطينة.

في سنة 1943، خفف الضغط عن الجزائريين بعد نزول الأمريكيين في الجزائر، استعدادا للهجوم على جنوب إيطاليا، فذهب الشيخ العباس إلى بلدة سيدي مزغيش، للإشراف على الحركة الإصلاحية بها، والتعليم بمدرستها.

وفي هذه الفترة، نشط الشيخ مع حركة "أحباب البيان والحرية"، وهو تجمع سياسي لأهم الحركات الجزائرية بقيادة كل من الإمام الإبراهيمي، وميصالي الحاج، وفرحات عباس.

بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، سجن الشيخ العباس في من سجنوا، وتنقل بين سجون سكيكدة، وقسنطينة، والحراش، والأصنام- الشلف- وأخيرا،بوسوي في جنوب وهران.. وفي أثناء وجوده في هذا السجن، احتك ببعض مسؤولي "حزب الشعب"، فأنكر كثيرا من سلوكهم مما يتنافى- كما قال- "مع المبادئ الوطنية، التي ندعو لها في الحزب (4)".

ولما أسس الإمام الإبراهيمي معهد الإمام ابن باديس، اصطفى له خيرة أساتذة الجمعية، وكان الشيخ العباس أحدهم. وقد شهد طلبته بعلمه الواسع، وشخصيته القوية، وشجاعته.ومن ذلك، أنه عندما ضاق المعهد بالطلاب طلبت إدارة المعهد من السلطات الفرنسية السماح باستعمال "الجامع الكبير"، القريب من المعهد- فرفضت السلطات الفرنسية، فما كان من الشيخ العباس إلا أن اتفق مع الطلبة على "احتلال المسجد" بالبقاء فيه عقب صلاة الفجر..

الشيخ العباس بن الحسين رفقة الشيخ البشير الإبراهيمي

وتقديرا من الإمام الإبراهيمي لعلم الشيخ العباس وتجربته عيّنه في "لجنة التعليم العليا"، التي أنشئت في سنة 1948، وهي كما سماها الشيخ عبد الرحمن شيبان "وزارة تربية شعبية (5)"، حيث عهد إليها بالإشراف على شؤون التعليم، من وضع البرامج، وإصدار اللوائح، وتعيين المعلمين، ووضع الدرجات لهم، واختيار المفتشين، وتنظيم ملتقيات تربوية دورية لمناقشة مشكلات التعليم.

في أكتوبر من عام 1951، عقدت الجمعية مؤتمرها العام، وكان مؤتمرا متميزا، حيث جاء بعد الحرب العالمية الثانية، وجرائم 8 ماي 1945، وسجن قيادة الجمعية عقب تلك الحوادث الإجرامية، وكانت الفترة من 1946، فما بعدها عرفت توسعا في نشاط الجمعية، وتعددا في مدارسها، وتعميما لشعبها في أنحاء الوطن، وفتحا لمكتبين لها في خارج الوطن، هما مكتب القاهرة ومكتب باريس، وكان على الجمعية أن تراعي ذلك كله، فكان انتخاب نائبين للرئيس، (الشيخين العربي التبسي ومحمد خير الدين) بدل نائب واحد، وانتخاب ثلاثة نواب للكاتب العام (أحمد سحنون، وحمام حماني، وعبد الوهاب بن منصور) بدل نائب واحد. وفي هذا المؤتمر، انتخب الشيخ العباس عضوا في المكتب الإداري للجمعية، وهو مكتب يشبه المكتب السياسي في الأحزاب السياسية، فهو الذي يدير شؤون الجمعية بين مؤتمريها.

وفي بداية عام 1951، استحدثت في الجمعية مهمة هامة هي مهمة "ملحق بمكتب الرئيس"، يقوم من تسند إليه ببعض ما كان يقوم به الرئيس من الأعمال التي كثرت فأكلت أوقاته كلها، وقد وقع الاختيار على الشيخ العباس "لكفاءته"، واقتداره، ونشاطه، فأعفي من التدريس بالمعهد،وألحق بمكتب الرئيس ليستعين به على تصريف الأمور، وليكون نائبه في كل ما يوجهه إليه من شؤون المدارس، والجمعيات، والشعب، والمعملين، والجمهور (6)". ويدل هذا الاختيار على مكانة الشيخ العباس وقيمته، وعلى ثقة الإمام الإبراهيمي فيه.. وقد مكّنت هذه المهمة الشيخ العباس من التنقل في جميع أنحاء الجزائر، ومعرفة عادات سكان كل منطقة، وظروف المعلمين فيها، واقتراح الحلول لما يستجد فيها من أمور تعليمية أو إرشادية، أو اجتماعية، فكوّن بهذه المهمة شبكة كبيرة من المعارف.

وفي نهاية 1951، عقدت الجمعية العامة للأمم المتحدة دورتها العادية في مدينة باريس، وذلك قبل بناء مقرها في مدينة نيويورك.

اهتبل الإمام الإبراهيمي هذه المناسبة، وعرض الأمر على مكتب الجمعية للذهاب إلى باريس للاتصال بمندوبي الدول العربية والإسلامية وشرح القضية الجزائرية لهم، وطلب عرضها على الأمم المتحدة، فوافق المكتب على ذلك، واختار الإمام لمرافقته في هذه المهمة كلا من نائبه الثاني الشيخ محمد خير الدين، وممثله الشيخ العباس، وانضاف إليهم الزعيم فرحات عباس وبعض معاونيه.

لقد دل هذا الاختيار- مرة أخرى- على ثقة الإمام الإبراهيمي في الشيخ العباس.. وقد نشط هذا الوفد على هامش تلك الدورة نشاطا هاما، ومنه إنجاز ما عرف باسم "ميثاق أحزاب شمال إفريقيا" لتنسيق العمل بين هذه الأحزاب لتحقيق الهدف الأكبر، وهو تحرير شمال إفريقيا.. وقد "أسند الرئيس الشيخ الإبراهيمي إلى الشيخ محمد خير الدين والشيخ العباس ابن الشيخ الحسين... ومعهما وفد من أحزاب شمال إفريقيا تسليم هذه الوثيقة إلى السيد ترفيلي، الكاتب العام لجمعية الأمم (7)". **يتبع بإذن الله...**

1) البصائر في 22-5-1953.
2) جريدة الشرق الأوسط في 20-5-1989 ص5.
3) عبد الرحمن بن العقون: الكفاح القومي والسياسي، ج2 ص 2018-2019.
4) المرجع نفسه، ج2 ص 220.
5) شيبان عبد الرحمن: جريدة الشرق الأوسط في 21-5-1989.
6) البصائر في 8-1-1951.
7) محمد خير الدين: مذكرات، ج2. ص 51، مؤسسة الضحى.

## في رحاب القرآن

### هذه خيرات القرآن.. ولا يزال هناك المزيد

**كل الناس سواسية في مقام واحد يوم القيامة، إلا حافظ القرآن،مع الملائكة السفرة الكرام البررة.. كل النّاس يفز بعضهم من بعض يوم القيامة، إلا حافظ القرآن، يبحث عن والديه ليلبسهما تاج الوقار.. تعبك مع القرآن في حفظه وتجويده حتى وإن لم تظهر آثاره عند معلمك ومعلمتك، حقه محفوظ عند الله.. لا يكتفي القرآن بإيصالك إلى الجنة**

**بل لايزال معك فيها تقرؤه حتى تصل إلى أعلى درجاتها: "اقرأ، وارتق، ورتّل".. .لو علم المقصر مع القرآن**

**ما الذي ينتظره من نعيم حين يشرع في التلاوة ماتردد والله لحظة.. العاجز عن تلاوة شيء من كتاب الله، تجاوزته "مواطن الأنس بالله" وهو قادر على الظفر بها.قال ابن قدامة رحمه الله: "ويُكره أن يؤخر ختمة القرآن أكثر من أربعين يوما"، وقال القرطبي رحمه الله: "والأربعون مدة الضعفاء وأولي الأشغال".. القرآن ضد كل أوجاع الحياة.. القرآنيروي روحك ويُلملم شتات قلبك: قال شيخ الإسلام رحمه الله: "ما رأيت شيئا يغذّي العقل والروح ويحفظ الجسم ويضمن السعادة أكثر من إدامة النظر في كتاب الله تعالى".**

**من بركة القرآن أن الله تعالى يبارك في عقل قارئه وحافظه؛ فعن عبد الملك بن عمير: "كان يقال إن أبقى الناس عقولا قراء القرآن"، وفي رواية: "أنقى الناس عقولا قراء القرآن"، وقال القرطبي رحمه الله: "من قرأ القرآن مُتّع بعقله وإن بلغ مئة".. القرآن يبلغ صاحبه أمنياته، وقد أوصى الإمام إبراهيمالمقدسي تلميذه عباس بن عبد الدايم رحمهما الله: "أكثرْ من قراءة القرآن ولا تتركه، فإنه يتيسر لك الذي تطلبه على قدر ما تقرأ".**

**لهذا وغيره كان الصالحون لا تشبه ألسنتهم وقلوبهم من تلاوته، قال أبو الزناد رحمه الله: "كنت أخرج من السحر إلى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا أمر ببيت إلا وفيه قارئ".**

## رياض القلوب

### حالك مع وقتك تحدّد حالك في الآخرة

تخيل: اليوم هو الرابع عشر من رمضان! كلّ سنة يدهشنا رمضان بسرعته! نتحدّث عن كيفية استقباله، ثمّ عن حسن استغلاله، ثم نفاجأ بأنّنا بدأنا الحديث عن وداعه! نحسّ بأنّ رمضان هو أسرع الشّهور! لكنّ الحقيقة أنّ الشّهور كلّها سريعة! مثلا شهر شعبان؛ هل شعرنا بأيامه أم إنّها مرّت سريعا؟ الفرق بين رمضان وغيره أننا نراقب رمضان ولا نراقب غيره من الشهور.. الشّهور كلّها تمضي سريعا، وسرعة الشّهورهي سرعة الأعمار، ((ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ))... باختصار: قل لي كيف هي حالك مع وقتك؛ أقل لك كيف حالك في آخرتك!

## في رحاب رمضان

### برنامج الصّعود في رمضان

لله درها نفوس ترفرف فرحا بنسائم رمضان، بدأت المسير إلى اللهبترطيب القلب بالقرآن، وترويض الجوارح بالعبادات.. ركضت في الميدان لتفوز بالريان.. وأنت، ليكن لك مكان في السّباق. سابق واستبق، قد يسبق العبد غيره في الآخرة بفارق عمل يوم واحد، بل بعمل ساعة، بل بعمل لحظة واحدة، ويا حسرة المسبوق يوم القيامة..

روى مسلم في صحيحه أنّ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم قال: "لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله"، يؤخرهم عن رحمته، يؤخرهم عن عظيم فضله، يؤخرهم عن دخول جنته، حتى وإن دخلوها يؤخرهم في درجاتها.. فكيف نطيق هذا التأخير؟ إنه والله لمن الغبن أن نكون في صفوف المتأخرين.. فلننفض الغفلات ولنسابق إلى الجنّات.

أخي الكريم، ضع لك برنامجا، وخذه بقوة. فرغ قلبك من الشواغل واشغله بالله فقط. افعل ما تستطيع وزد تدريجيا حتى تثبت.. وأنت أختاه، لا تضيعي رمضان في المطبخ وأمام الشاشات، ثم تندمي بعد رمضان.

هيا بنا نصعد، ونضع أسسا لبرنامج الصّعود:

في وقت السحور: صلّ ولو ركعتين. آخر السّحور فهي السنة واجعل فيه تمرا، ثمّ تفرّغ للدعاء والاستغفار حتى الفجر، فهو وقت استجابة الدعاء.

من الفجر إلى الضّحى: صلّ سنة الفجر. ادعُ الله وألحّ في الدّعاء بينها وبين الفريضة. بعد الفريضة اجلس للذّكر والدّعاء وقراءة القرآن.

من الضّحى إلى الظّهر: اختر لك ذكرا ورده من دون ملل، وأنت تقضي حاجاتك، أو تصلح شؤون بيتك...

بين الظهر والعصر: السنّة القبلية للظّهر 4 ركعات، ثمّ صلاة الظّهر، وبعدها الأذكار، ثمّ السنّة البعدية ركعتان.. خذ لك قيلولة.

بين العصر والمغرب: ردّد أذكار المساء، وأكثر من الاستغفار والصّلاة على النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم.. طالع كتابا نافعا...

فترة المغرب إلى العشاء: الدعاء قبل الإفطار وعنده،صلاة المغرب، أذكار الصلاة، وكعتا السنّة، تناول الإفطار.. الجلوس مع الأطفال للتّرفيه عنهم ترفيها هادفا.

فترة العشاء الى الفجر: صلاة العشاء، وبعدها ركعتين خفيفتين، ثمّ التّراويح.. نم مبكّرا، ولا تنس أذكار النوم واختم يومك بالاستغفار والصّلاة على النبيّ عليه الصّلاة والسّلام.

في شهر رمضان، احرص على أن تختم القرآن أكثر من مرة؛ فرمضان شهر القرآن.. اقرأ وزد؛ مثلا: بين السّحور والفجر اقرأ 10 صفحات، وبعد الفجر 10 صفحات، وبعد الظهر 10 صفحات... وهكذا قبل وبعد كلّ صلاة، ستجد نفسك قرأت 3 أجزاء (6 أحزاب) كلّ يوم، لتختم 3 مرّات في رمضان، وإن زدت صفحة زاد الإنجاز، فزد ما تستطيع زيادته.. وإنأنت شغلت أوقات الفراغ بالتلاوة، فكم مرّة ستختم؟

هذا برنامج مقترح لرمضان.. رتّبه على ما يناسبك، سيهيئك لتشعر بلذة رمضان إن أخلصت النية، وأخذت بالعزيمة، واستشعرت بأنّك تنطلق للسباق نحو الريان.

قصّة مؤثّرة

# بنـــت الزبّـــال!

**تقول: هكذا كانوا ينادونني في المدرسة، في الحارة، في كلّ مكان.. نسوا اسمي وأصبحوا ينادونني: "بنت الزبّال".. أبي كان عامل نظافة في البلدية، وكنا نسكن في بيت بسيط.. لم نكن نأكل من الزبالة كما كان بعضهم يزعمون، كنّا عائلة مثل كلّ العائلات البسيطة؛ نطبخ ونأكل ونسهر ونضحك؛ 3 أطفال وبنتان، أنا أكبرهم..**

في المدرسة لم يلتفتوا إلى اجتهادي وتفوّقي، وإنّما التفتوا فقط إلى مهنة أبي! كثير من صديقاتي يخجلن من الجلوس معي، ولمّا سألتني المعلمة يوما: ما هو حلمك عندما تكبرين؟ ردّت تلميذة خلفي: حلمها تجمع الزبالة، وضحك زملائي كلّهم وبكيت أنا.. ضمّتني معلّمتي وبيّنت لزملائي خطأهم ونهتهم عمّا فعلوا، ثمّ همست في أذني: لا تتزعجي ولا تخجلي من عمل أبيك. قبل سنوات، كان أبي يعمل منظف عمارة، ينظّف الدرج ويجمع الثياب القديمة ونلبسها ونفرح بها.. كوني قوية.. أثّرت كلماتها في نفسي، نعم سأكون قوية، هكذا قررت. لن أضعف.. سأردّ على سخريتهم بطريقتي الخاصّة.. علّمت إخوتي أن يكونوا أقوى مني. علّمتهم أنّنا ينبغي ألا نضعف ولا نسمح لأحد بأن يكسرنا... مرّت سنوات طويلة، ونجحت في البكالوريا بتفوّق ولله الحمد، ودخلت معهد الطب، وهنا تغيّرت نظرة المجتمع، وصار النّاس ينادونني: يا دكتورة، ويتحدّثون: جاءت الدكتورة وذهبت الدكتورة.. بدأت أحسّب أنني أكاد أطير من الفرح، وكأني كسرت كل شيء كان يقهرني.. كلّ من كانوا يسخرون منّي أصبحوا يحتاجون إليّ، ويعلم الله أنّي ما قصرت في حق أحد منهم.

كبرت وكبر إخوتي.. تغيرت الأحوال ولم يعد أبي في حاجة لأن يعمل.. غيّرنا بيتنا وظللنا يدا واحدة.. إخوتي الشباب، اثنان مهندسان والثالث يدرس طب الأسنان. أختي تدرس في كلية الصيدلة.. تزوّجتُ ورزقت ولدين، وإخوتي منهم الخاطب ومنهم المتزوّج.. لا يمكن أن ننسى أنّنا في وقت من الأوقات كنّا نسمّى "أولاد الزبّال"، لكنّنا نحمد الله على أنّه جعل لنا من المحنة منحة، وربّما لولا تلك المحنة، ما كنّا لنصل إلى ما وصلنا إليه.

## دلائل الخيرات

**هكذا تكون إنسانا سويا**

**1. ليكن رضا الله مقدما عندك على رضا كلّ أحد، وعلى كل شيء.**

**2. تصالح مع ضعفك البشري، ولا تستسلم له في نفس الوقت.**

**3. ارحم ضعف الناس، وأحب لهم العافية كما تحبّها لنفسك.**

**4. إن لم تعرف الطريق لإسعاد نفسك، فلن يُسعدك أحد، ولن تسعد أحدا.**

**5. الدنيا محرّم عليها الكمال، إنما نأخذ منها ما يعيننا على عبورها إلى الجنة بالرضا وقبول القصور، في كل شيء.**

## رياض الحكمة

### لا يكون سلطانا حتّى يكون رعية!

قالت الحكماء: "ممّا يجب على السّلطان العدلُ في ظاهر أفعاله لإقامة أمر سلطانه، وفي باطن ضميره لإقامة أمر دينه، فإذا فسدت السياسة ذهب السلطان، ومدار السياسة كلها على العدل والإنصاف، لايقوم سلطان لأهل الكفر والإيمان إلا بهما ولايدور إلا عليهما، مع ترتيب الأمور مراتبها وإنزالها منازلها. وينبغي لمن كان سلطاناً أن يُقيم على نفسه حجة الرعية، ومن كان رعية أن يقيم على نفسه حجة السلطان. وليكن حكمه على غيره بمثل حكمه على نفسه، فإنما يعرف حقوق الأشياء من عرف مبلغ حدودها ومواقع أقدارها. ولايكون أحد سلطاناً حتى يكون قبل ذلك رعية".

## من روائع حضارتنا

### الكِمامة تقليد إسلاميّ

ربّما لا يعلم كثير منّا أنّ وضع الكمامة على وجه الشخص، تقليد إسلامي أندلسي، حيث كان استعمالها شرطا لدخول سوق الطحانين والخبازين، لحفظ الصحة تحت رقابة المحتسب.. قال محمّد بن أحمد بن عبدون التجيبي الأندلسي في مراقبة المحتسب للطحانين والخبازين: "ولا يعجن أحدهم إلا وهو ملثم لئلا يتطاير من فمه شيء إذا عطس أو تكلم، وأن يشد على جبينه عصابة بيضاء كي لا يعرق فيقطر منه شيء فوق العجين" ("رسالة في الحسبة" نشرها المستشرق ليفي بروفنسال، مطبعة المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة، 1955م).

## على طريق النجاح

### التّغافل الذكي!

**يقول مدير إحدى المؤسّسات: عندما تمت ترقيتي إلى منصب "مدير" كان ضمن الموظفين شابّ نشط جدا، وناجح في عمله، وكان يقوم بكل ما يطلبُ منه بذكاءٍ وسرعةٍ ودقة. كما أنه يحقق نسبة إنجاز عالية.. تقدّم هذا الشابّ ذات مرة بطلب إجازة ليسافر مع أصدقائه في رحلة، لكني رفضتها! فما كان منه إلا أن تقدّم بإجازةٍ مرضية، واتصل مدعياً المرض معتذراً عن عدم الحضور، ولأنني أعرف أنه ليس مريضاً، ذهبت صباحاً إلى بيته وانتظرته باكراً حتى قابلته وهو يحمل عُدّة الرحلة. كاد الشابّ يذوبُ خجلاً. بيّنتُ له أنه لن يكون قادراً على خِداعي، وأني لستُ بتلك السذاجة التي يظنُّها، وبرهنت له أنه كاذب، وخصمتُ منه أجرَ اليوم مضاعفاً.. لكن ما الذي حصل بعد ذلك؟ بعد أيام، قدّم الشابّ استقالته! لقد خسرتُ جهده ونسبةَ الإنجاز العالية التي كان يُحققها، ولم يعد في الإمكان أن أرفع إلى إدارتي العليا نسبَ الإنجاز السابقة، وصرتُ في حاجةٍ إلى البحث عن شاب يمكنه أن يحقّق ذات الإنجاز، وهذا الصِّنْف نادر!**

**كان غباءً منقطعَ النظير، ما الذي استفدتَه من ذلك؟! يومها، اكتشفتُ أنّ بعض ما نخسره في حياتنا، يكون بسبب التضييق على الآخرين، وإغلاق منافذ الهروب، ما يجعل الطرف الآخر أمام خيارين: إما أن يهربَ منك وتخسر جهده، أو يتخذك عدواً، فيكيد لك ويدعو عليك، ويتراجع نشاطه كنوع من الدفاع عن النفس.. وفي كلا الحالتين تكون خاسراً.. لهذا فمن المناسب أن تختارَ اللحظة، لتسمحَ للطرفِ الآخر بأن يتراجع، أن يهربَ بكرامة، فبعض التغافل مفيدٌ جدا.. لن تكون منتصرا فعليا فيما لو كشفتَ المرءَ أمامكَ وأمام نفسه حد التعرية، حيث لن يجد بُداً من المواجهة أو الهروب.**

**التّغافل هو ورقة التوت التي تسترنا وتحمينا.**

**ليس الغافل بسيد في قومه × لكنّ سيّد قومه المتغافل.**

**الأفضل دائماً أن تفتح لخصمك طريقاً يخرج منه كريماً فيحترمك، بدل أن تحرجه فيعاديك.. لا يُشترط أن تفوز في كل المعارك؛ فبعض الفوز هزيمة.. لا تحرق مراكبك كلّها، فقد تحتاجها قريبا.**

**هذه القاعدة يحتاج إليها كلّ أب وكلّ أمّ وكل زوج وكلّ زوجة. وكل الإخوة والأصدقاء، وكل مدير ومديرة، وكلّ معلم ومعلمة؛ لابد من أن تكسب الجميع بنوع من التغافل الذكي والتجاوز، وذلك ليس غباءً بل هو منتهى الذكاء والفطنة.**

## كورونا.. الوجه الآخر

### لا تلعنوا كورونا!

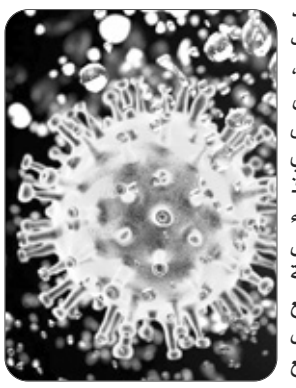

نعم، لا تلعنوا كورونا، فلقد أعاد هذا الوباء الفتاك البشرية كلها إلى إنسانيتها، إلى آدميتها، إلى خالقها، إلى أخلاقها. ويكفيه أنه أغلق جميع الملاهي ونوادي المجون والرقص والشذوذ والقمار ودور الدعارة والبغاء ومسابح العري حول العالم، بل وخفض نسبة الفوائد الربوية أيضا.. يكفيهأنه جمع العائلات في بيوتها بعد طول تفرق وفراق.. يكفيهأنه دفع منظمة الصحة العالمية إلى الاعتراف بأن تناول الخمور جناية، وأنّ على من لم يعاقرها يوما أن لايفعل ذلك أبدا.. يكفيه أنه دفع جميع المؤسسات الصحية الكبرى إلى الإقرار بأن تناول كل ذي ناب من السباع ومخلب من الطير، علاوة على شرب الدم وبيع وأكل الحيوانات المريضة والميتة والاتجار بها، من المصائب الصحية.. يكفيه فخرا أنه علّم البشرية كيف تعطس، كيف تسعل، كيف تتثاءب، كما علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم.. يكفيهأنه حوّل ثلث الإنفاق العسكري حول العالم إلى المجالات الصحية بدلا من العسكرية.. يكفيه أنه حدّ من الاختلاط المذموم بين الجنسين.. يكفيهأنه أذلّ وزراء ورؤساء دول بعضها كبرى وعرّفهم معنى الحجر والحجز وتقييد الحرية.. يكفيه أنه دفع الناس إلى الدعاء والتضرع والاستغفار وترك المعاصي والمنكرات.. يكفيه أنهأذل المتجبّرين وأظهرهم بمظهر المتسوّل الوضيع.. يكفيهأنه قلّل إلى أدنى مستوى معروف من سموم المصانع التي لوثت أجواء الأرض؛ قتلت غاباتها،لوثت بحارها ومحيطاتها، أذابت جليد قطبيها،غيرت مناخها، وسّعت ثقب الأوزون في سمائها وأماتت الأحياء في الكرة الأرضية وأصابتها في مقتل.. يكفيهأنه أعاد البشرية إلى عبادته بدلا من عبادة التكنولوجيا التي اتّخذتها بعض البشرية ربًّا من دون ربّ الأرباب.. يكفيه أنه أرغم كبار المسؤولين في الدول على إعادة النظر في أحوال السجون وأوضاع السجناء والمعتقلين وأهمية تعفيرها وتعقيمها وربما إطلاق سراح السجناء منها..يكفيه أنه حدَّ من مظاهر الشرك بالله وبدع الاستعانة بخلقه وضلالات التبرك بمخلوقاته من دونه سبحانه، وصار الكل يجأر بالدعاء إليه متذللا له وحده من دون شريك بين يديه...

اليوم فقط أدركت البشرية كيف يمكن للبلاء الرباني وبأضعف جندي من جنده أن يكون خيرا للبشرية لا شرا لها.. فلا تلعنوا كورونا، لأن البشرية بعده لن تكون كما كانت قبله إطلاقا! (محمّد السيّد).

## دوحـــة الأدب والشعـــــر

### إذا كنت تريد العذر.. فالعذر موجود!

يُضرب هذا المثل لمن يتهرّب من إنجاز بعض ما يطلب منه بحجج واهية وأعذار مختلقة، بخلا منه ولؤما.. وأصله: أنّ رجلا قصد جارا له يستعير منه حبلا ينشر عليه بعض ثيابه، فطرق الباب، فلمّا خرج، قال له: أبا فلانٍ.. ألا تعيرني حبلكم ساعة أو ساعتين ثمّ أرجعه إليك؟ فقال الجار: حبلنا مشغول؛ نشرنا عليه أرزا نديا ليجفّ! فتعجّب الرّجل من قول جاره، وسأله: يا رجل! الأرز، كيف يُنشر على الحبل؟! فقال الجار: "والله، إذا كنت تريد العذر فالعذر موجود، وإذا كنتَ تريد الحبل، فالحبل في السّوق".. فتعجّب الرّجل من لؤم جاره، وندم على الاستعانة به، وذهب ذلك القول مثلا.

## العلم والدّين

### أثر الصّيام على عمل الخلايا المناعية

يُحسِّن صومُ رمضان قدرةَ الخلايا البلعميَّة على بلعمة الميكروبات؛ ما يرفع المناعةَ الفطريَّة، دون أن يؤثِّر سلبًا على جهاز المناعة.

أُجريت في العام 2009 م دراسةٌ علمية على 133 مسلما، بين ذكور وإناث، لرصد تأثير الصِّيام على بعض الخلايا المناعيَّة، وقدرة الجسم على بلعمة الميكروبات.. وقيست التّحاليل قبل صوم رمضان وأثناءه، فتوصّلت الدّراسة إلى الآتي:

1. مع قلَّة معامل البلعمة ومعامل طهو الميكروبات خلال شهر رمضان، إلاّ أنّ معدّل الخلايا المشاركة في البلعمة ارتفع؛ ما عوّض النَّقص.

2. زاد معدّل قدرة الخلايا المناعية "neutrophil" على اختزال مادَّة " nitrobluetetrazolium NTP"، ما يعطي مؤشرا على ارتفاع المناعة عند الإنسان، والقدرة على قتل الجراثيم خلال الصَّوم.

3. استنتج العلماءُ الأثرَ المُفيدَ لصوم رمضان في قدرة خلايا "neu-rophill" المناعيَّة على بلعمة الميكروبات وقتلها.

يُذكر أنّه في دراسة سابقة، قام العلماءُ في العام 2007 م بدراسة المُعقَّدات المناعيَّة الدورانيَّة وتأثير صوم رمضان فيها، وتوصّلت تلك الدِّراسة إلى أنَّه لا فرقَ فيها ما قبلَ صوم رمضانوما بعده، وأنّ صوم رمضان لا يسبِّب أيَّ ضرر على مناعة الإنسان.

## همم وهموم

### شابّ معاق يتّقد حماسة لهداية الآخرين

شاب عمره 14 عاما، وجهه يشعُّ بنور الإيمان ولا نزكيه على الله. إذا دخلت عليه يقابلك بابتسامة تُحِسُّ معها بالصدق. تشعر عندما تراه برحمة تخالع قلبك ورأفة تود أن تترجمها إلى دمعة تذرفها من عينك، ولكن ما أن تجلس معه قليلاً حتى تحتقر نفسك.نشيط في الدعوة إلى الله قدر ما يستطيع، حفِظ تسعة أجزاء من القرآن خلال سنة هي عمره على طريق الهداية. سُئل ذات مرّة: ما الهمّ الذي تحمله؟ فأجاب: همي أن يهتدي الناس وأن يدخلني ربي الجنة برحمته.

بقي أن تعرف أنّ هذا الشابّ مصاب بشلل رباعي نتيجة حادث وقع له قبل خمس سنوات.. فيا صحيح الجسم: هل تحمل مثل همّ هذا الشاب الذي لا يستطيع تحريك أي عضو من جسمه سوى رأسه؟ (ذكر هذه القصة الشيخ عبد المحسن بن عبد الرحمن، في كُتيّب "من هنا نبدأ وفي الجنة نلتقي").

## مجموعة العمل حول السياسة الثقافية تناقش إشكاليات تمويل النشاطات

# إطلاق صندوق للمانحين الخواص وإعادة النظر في المنظومة التشريعية

**نظمت مجموعة العمل حول السياسة الثقافية، سهرة أمس الأول، اللقاء الثاني الافتراضي ضمن حلقات "الثقافة بعد فايروس كورونا"، الذي تمحور حول إشكالية تمويل الثقافة في الجزائر: الفرص والعقبات. وكان اللقاء الأول قد تمحور حول كيفية تقوية القطاع الثقافي المستقل في الجزائر.**

**زهية. م**

واستقطب اللقاء أكثر من 50 مشاركا، حيث أجمع المشاركون على أن تمويل النشاطات الثقافية في الجزائر غير شفاف، فضلا عن قلة الفرص المتاحة لذلك. ودعا المشاركون في اللقاء الثاني من نوعه إلى ضرورة البحث عن طرق بديلة للتمويل، من بينها استغلال الدعم الذي تقدمه عدد من الصناديق والمؤسسات الخارجية.

ودعا الدكتور عمار كساب إلى إنشاء صندوق تمويل مستقل، ممول من طرف المانحين الخواص، يوجه في الأول لتمويل سفر وتنقل الفنانين والكتاب في المنطقة العربية وفي إفريقيا، كتجربة أولية قبل التوجه إلى تمويل المشاريع الثقافية. وقال كساب، الذي كان مؤخرا، ضمن لجنة تحكيم المنح الإنتاجية للصندوق العربي للثقافة، إن الجزائر تبقى الدولة التي يصل منها أقل عدد من المشاريع للتمويلات، حيث تأتي ليبيا قبلها مع أن هذا البلد يعرف أوضاعا متأزمة.

وأرجع الدكتور كساب سبب قلة فرص تمويل القطاع في الجزائر والعزوف الذي يبديه أصحاب المشاريع حيال البحث عن المنح إلى وضعية القطاع الثقافي المستقل في الجزائر، مما جعل مساحات العمل المستقلة ضئيلة، والمشاريع كذلك.

وحسب الدكتورة حبيبة العلوي، أحد أعضاء المجموعة التي أشرفت على اللقاء، فإن مسألة تمويل القطاع هي من أحرج المسائل بالنظر إلى الظرف الاقتصادي الذي تمر به الجزائر، الذي يحتم علينا طرح مسألة تنويع تمويل القطاع الثقافي".

وقالت العلوي إن الظرف الاقتصادي محليا ودوليا يفرض على الجزائر التعاطي مع مسألة تمويل النشاطات والمبادرات الثقافية بشكل آخر، وعليها الحسم في مسألة تحفظها حيال التمويلات الأجنبية واعتماد آليات جديدة أكثر شفافية لتوزيع التمويل العمومي على الفاعلين المستحقين بطريقة عادلة.

واعتبرت المتحدثة أن اللقاء فرصة لطرح جملة من المسائل ذات العلاقة مثل مستوى المنتج الثقافي الوطني وكيفية التفاوض مع أرباب القطاع الخاص لإقناعهم بجدوى الاستثمار في الثقافة".

وحسب المتحدثة، فإن الجزائر من البلدان القليلة جدا في المنطقة العربية التي يقدم فاعلوها وأصحاب المشاريع فيها إلى الحصول على منح متاحة لهم وتمويلات مقارنة بدول الجوار مثل تونس وليبيا، وهذا نظرا لعوائق كثيرة منها ما هو تقني وما هو تشريعي.

وأكدت العلوي أن الظرف الدولي الذي يتجه إلى خفض التمويلات الحكومية والدعم المقدم للثقافة وهذا الطرح كان موجودا حتى قبل أزمة كورونا، "فثمة توجه عالمي يطالب الفاعل الثقافي أن يبدع منتجا ثقافيا داعما للاقتصاد بمعنى أن يدخل في صيرورة الاقتصاد ولا يكتفي بالمطالبة بالتمويل".

ودعت الدكتورة العلوي الفاعلين الثقافيين في الجزائر إلى ضرورة نبذ الخلافات والابتعاد عن القضايا الهامشية والاستعداد لطرح خطط استعجالية، "نواجه بها ظرفا عالميا جديدا قد لا يكون تمويل الثقافة فيه أولوية الأولويات." وأضافت المتحدثة أنه يتعين علينا أن ننتبه ونعيد إبراز دور الثقافة في معترك التغيرات التي ستحل بالعالم قريبا جدا". وينتظر أن يناقش اللقاء الثالث جملة من الإشكالات المتعلقة بقانون الجمعيات والقانون الأساسي للفنان وسبل هيكلة القطاع الثقافي المستقل.

## شاشة عربية

### صنف من بين أفضل 10 أفلام عربية العام الماضي

# نحو رفع الحظر عن فيلم "أبو ليلى"

نشر المركز الجزائري لتطوير السينما برومو فيلم "أبو ليلى"، لمخرجه أمين سيدي بومدين، وهذا تمهيدا لعرضه القريب بالجزائر. ويأتي إعلان المركز الذي يقدم تاريخا محددا لعرض العمل لرفع الحظر غير المعلن عن العمل في بلاده، حيث بقي الفيلم ممنوعا من العرض في الجزائر منذ خروجه في مهرجان كان. وكان منتظرا عرضه في آخر دورة لمهرجان الفيلم الملتزم في الجزائر، لكن تم سحب الفيلم لأسباب تتعلق بمخرجه الذي رفض عرضه خارج المنافسة حسب ما قالت يومها محافظة المهرجان.

ويعتبر "أبو ليلى" واحدا من الأفلام الجزائرية التي سجلت حضورا قويا وتوج بعدة جوائز دولية.

الفيلم المنتج بدعم مشترك من الجزائر وقطر وفرنسا يعود إلى سنوات الإرهاب في التسعينيات من خلال قصة الشابين سمير ولطفي، اللذين يعملان على مطاردة الإرهابي الخطير "أبو ليلى" في الصحراء الجزائرية. وقد صنف "أبو ليلى" من بين أفضل عشرة أفلام عربية لـ2019

■ **زهية. م**

## بوستات فايسبوكية

■ **عمر بوساحة: الشعوب التي لا تحتفي برموز ثقافتها ولا تكرسها في حياتها لا تغادر مراقدها. الناس تصنع الرموز ونحن نطمس، بإصرار، الذكاء والجمال فينا**

■ **أحلام مستغانمي: شدّة وتزول ان شاء اللّه " أغنية جزائرية فاجأتني بجمالها وإخراجها المميّز. كيف لا.. وهي أغنية تشبه صاحبها يحي بطيش الاستثنائي في طلاته الفنّية، الذي كتب ولحن موسيقاها، وطلب من الفنانة آية صوفيا ومشاهير وفنانين مشاركته في أدائها، كأمنية جماعية نرفع دعواتها إلى السماء، ليبعد الله عن الجزائر البلاء، ويعيد للبيوت بهجتها**

■ **محمد زتيلي: كاميرا مخفية رخست ورجعت حرفة من لا حرفة له، ومن جهة أخرى كشفت عن مستوى الشباب فنيا وأيضا عن مستوى تعامل القنوات مع الفن.**

■ **ميلود خيزار: طبيعي جدّا دخول "المزيّفين" "كاللصوص" من النّوافذ، وخروجهم "سوابق" عبر بوّابة الفضيحة**

■ **جمال معافة: ثروة الجزائر في المجال الفني فريدة من نوعها.. الشعبي، الصحراوي، القبائلي، النايلي، الشاوي، المالوف... إلخ. على الجزائريين الافتخار**

## نوستالجيا في أسماء وأعمال الزمن الجميل

# محمد سليم رياض:

## من "حسان الطاكسي" إلى "ريح الجنوب".. مسار مخرج ملتزم

**زهية. م**

هو واحد من العبقريات الفنية التي أنجبتها الجزائر صاحب رائعة "حسان الطاكسي" وريح الجنوب، هو صاحب المقولة الشهيرة "وظفنا السينما تبعا لمصالحنا الشخصية، آن لنا أن نستعملها حسب مصالح الأمة".

إنه محمد سليم رياض المخرج الذي عرف بمواقفه المعادية للاستعمار والتزامه بقضايا أمته فاتخذ من الفن السابع طريقا لذلك.

ولد سليم رياض في 21 نوفمبر 1932 ببوسماعيل شمال الجزائر ورحل في 27 جوان 2016 بناربون جنوب فرنسا.

عمل في بداياته في مجال التصوير قبل أن يسافر إلى فرنسا.

في الستينيات وبعد استقلال الجزائر، بدأ العمل السينمائي، حيث أخرج حوالي 10 أفلام قصيرة. ليتحول إلى إخراج أفلامه الروائية الطويلة مع بداية السبعينيات.

استمد سليم رياض التزامه السينمائي من التزامه السياسي، حيث كان كان عضوا في فدرالية جبهة التحرير الوطني بفرنسا، وذاق ويلات السجون الاستعمارية في الجزائر وفرنسا، فاحتفظ بشعلة الالتزام حية في وجدانه حتى بعد الاستقلال، وكان من المثقفين الذين أعلنوا التزامهم بالقضية الفلسطينية فقدم فيلمه "سنعود" سنة 1972، الذي تحدث عن حق العودة التاريخية للفلسطنين. العمل جمع بين عدد من الوجوه العربية على غرار حسان الحسني، محمد بن قطاف، شوقراني (الجزائر)، حلو شوكت، هاني روماني (سورية)، زهرة فايزة (تونس)، جوزف نانو (لبنان).

وكان سليم رياض قبل العودة قد قدم أول أفلامه "الطريق"، عام 1968، حيث وصف معاناة المعتقلين الجزائريين في السجون والمحتشدات الفرنسية، وجمع العمل بين عدد من عمالقة الزمن الجميل من علال المحب، مصطفى شقراني، وسيد أحمد أقومي.

من الالتزام السياسي إلى الالتزام الاجتماعي، سار سليم رياض في ثاني تجاربه السينمائية سنة 1975، "ريح الجنوب"، وهو يقتبس عبد الحميد بن هدوقة"، الذي رافق جملة التغيرات الاجتماعية في جزائر ما بعد الاستقلال وتمرد الشباب عن منطق آبائهم، وقد جمع الفيلم بين كل من كلثوم ونوال زعتر وعبد الحليم رايس.

بعد ثلاث سنوات من "ريح الجنوب"، جاء فيلم "تشريح مؤامرة" 1978، الذي عزف على وتر ما كانت تعيشه الدول العربية في عالم كان يومها غنيا بالأحداث والتكتلات والاستقطاب السياسي.

في سنة 1982 قدم الراحل فيلمه الكوميدي "حسن الطاكسي"، الذي وقف أيضا على ما كانت تعيشه الجزائر من وضع اجتماعي صعب، حيث يسعى مناضل سابق في جبهة التحرير الوطني إلى الحصول على رخصة سياقة بعد أن تنقل في عدة وظائف، وعبره يصف سليم رياض ما عرفته الجزائر في تلك المرحلة من هزات.

في سجله أعمال أخرى مثل الشمس ومتيجة وRonds de cuir الذي قدمه عام 1967 وكذا وثائقي "ومات الليل الطويل" عام 1979 الذي تعاون فيه مع غوتي بن ددوش.

شغل الراحل منصب مدير عام المركز الجزائري لفن الصناعة السينمائية، كما كان عضوا بالجمعية الفنية السينمائية أضواء.

### وعدت بحل أزمة طلبة المعاهد الثقافية.. بن دودة:

# سينما الخروب لا يمكن أن تندثر أو تغيب أو تتحول عن سبب وجودها

وعدت وزيرة الثقافة، مليكة بن دودة، بإيجاد حل لطلبة المعاهد التكوينية الواقعة تحت وصايتها في أقرب الآجال، ومعالجة الأوضاع المترتبة على توقيف الدراسة الناجمة عن آثار فيروس كورونا، وهذا بعد المشاورة والتنسيق مع باقي القطاعات الوزارية الأخرى ذات الصلة.

وجاء تصريح الوزيرة على هامش اللقاء الذي عقدته عن بعد مع مجموعة من مديري المؤسسات التكوينية الواقعة تحت الوصاية، حيث ناقش اللقاء حسب بيان الوزارة مجموع اقتراحات مديري المؤسسات التكوينية "بخصوص استكمال ما تبقى من السنة الدراسية، خاصة ما تعلق بالطلبة والمتربصين الذين أوشكوا على إنهاء مذكرات تخرجهم أو هم بصدد إيداعها".

ويأتي اجتماع بن دودة، اليوم، مع مديري مؤسسات التعليم والتكوين تحت الوصاية، في إطار سلسلة الاجتماعات الافتراضية التي تعقدها الوزيرة دوريا مع مسؤولي قطاعها لمتابعة النشاطات وتسيير العمل عن بعد في ظل أزمة كورونا.

وفي سياق آخر، تفاعلت وزيرة الثقافة مع قضية تحويل قاعة سينما بمدينة الخروب بقسنطينة إلى مركز بريد وبعد الضجة التي أحدثتها هذه الخطوة وحالة الاستنكار الواسع لها، قالت الوزيرة بن دودة: "إن الشواهد والمعالم الثقافية ملك لتاريخ الجزائر الثقافي وتراث شعب بأكمله، ومن يفقد معالمه يفقد طريق سيره، وقاعة السينما بالخروب بمدينة العلم والثقافة، لا يمكن أن تندثر أو تغيب عن صناعة المشهد الثقافي يوما ما وتتحول عن سبب وجودها: السينما".

وأعادت تغريده الوزيرة إلى الواجهة النقاش حول قاعات السينما في الجزائر وأفق تسييرها، فهل تعتبر تغريدة الوزرة تمهيدا لإعادة هذه القاعات إلى "عصمة" الوزارة بعد أن أوكلت مهمة تسييرها إلى الجماعات المحلية، مع العلم أن الكثير من تلك القاعات قد اندثرت اليوم أو حولت عن مهامها.

■ **زهية. م**

## بسبب الحجر الصحي والذهنيات الذكورية المضطهدة

# العنف ضد المرأة يزداد حدّة في شهر رمضان

### سمية صالحي: جرائم العنف تسببت في وفاة 5 نساء في شهر الصيام

**يتواصل مسلسل تعنيف النساء في شهر رمضان، الذي يتزامن مع الحجر الصحي هذه السنة، وهو ما زاد من ضغط الجنس الذكوري وانفعاله لأتفه الأسباب، ليستقوي بذلك على المستضعفات من النساء، المتواجدات من حوله وتزداد حدته عن سائر الأيام.**

**قبيل أذان المغرب ترتفع أصوات العويل والصراخ من بعض البيوت التي تستنجد نساؤها من تجبر وطغيان أب أو أخ أو زوج قلب موازين البيت وأفسد فرحة إفطار الصائم على أفراد الأسرة جميعا، وأرعب أطفالها ومسنّيها.. والمبررات واهية وتافهة...**

**كريمة خلاص**

وتتسبب بطون الذكور وذهنياتهم المتحجرة في مجازر عائلية ومشاهد رعب دموية حول المرأة المعنفة.

وأكّدت علالي مريم، المختصة النفسية بمركز الإصغاء لشبكة وسيلة التي تختص في مرافقة ومساعدة النساء المعنفات استقبال حالات عديدة للمعنفات خلال فترة الحجر الصحي وشهر رمضان، وهي في العادة من الحالات التي تعود المركز على العمل معها، غير أن الحجر الصحي زاد حدتها وأججها، وعادة ما تتصل الضحايا خفية، تجنبا لمعرفة الأمر من قبل معنفيهم، الذين يكونون في الغالب من الآباء أو الأزواج، ويليهما بعد ذلك الإخوة.

وتحاول الفرق العاملة بمركز الإصغاء، حسب ما أكدته علالي، تقديم الدعم المعنوي والمرافقة القانونية الممكنة في مثل هذه الظروف، من خلال المختصين المتواجدين على مستوى الشبكة ومراكز الإصغاء بمختلف ولايات الوطن.

وتتراوح أعمار مختلف المعنفات ما بين 18 عاما وتصل إلى 55 عاما، حسب الاتصالات التي يستقبلها مركز إصغاء شبكة وسيلة. وتروي الضحايا قصصهن المأساوية التي يعانين منها في فترة الحجر الصحي، التي أطالت بقاء المعتدين عليهم في البيت بعد الإفطار، ما جعلهن أكثر عرضة لتعنيفهم، بسبب الاحتكاك المباشر بهم ومحاولة تفريغ شحنات القلق والتوتر فيهن.

وأفادت سمية صالحي، المناضلة النسوية، لـ"الشروق" بأن العنف ضد المرأة ليس ظاهرة مقتصرة على الجزائر فقط، بل هو عابر للقارات وموجود في كل دول العالم، حتى المتقدمة منها. وأضافت صالحي أن 15 امرأة قتلت منذ بداية السنة الجارية، 5 منهن في شهر رمضان، مؤكدة أن جميع الحقوقيين والمختصين والمناضلين دقوا ناقوس الخطر إزاء الظاهرة، لكن للأسف لم يتم الإصغاء لهم والتفاعل مع تنبيهاتهم وتحذيراتهم.

وتقول صالحي إن صمت السلطات وعدم تواصلها في هذا الملف أزّم الوضع وعقّده، فالعنف ضد المرأة لم يعد محل اهتمام السلطات الآن للأسف، رغم كونه قضية مجتمع.

واستطردت تقول إنّ العنف يأخذ مسارات طويلة وحلقات تبدأ بالشتم والسب ويتطور إلى الضرب والاعتداء الجسدي ليصل بعدها إلى ارتكاب جريمة القتل.

وتساءلت المناضلة النسوية عن سبب توقيف الخط الأخضر "1527"، المخصص في استقبال اتصالات النساء ضحايا العنف التابع لوزارة التضامن منذ مدة معتبرة، بعد أن كان يقدم إرشادات وتوجيهات ومرافقة للمرأة المعنفة، حيث لم يتبق الآن سوى مراكز إصغاء بعض الجمعيات تعد على الأصابع.

وبالحديث عن ارتفاع حدة العنف في رمضان وفترة الحجر، قالت صالحي إن الضغط الاجتماعي الذي تعيشه العائلة في فترة الحجر ضاعف حجم الانفعال والعنف الذي يترتب على ذلك، خاصة لمن فقدوا مناصب عملهم مؤقتا ودائما تتحمل المرأة تبعات ذلك، والسبب أيضا هو الهيمنة الذكورية والاضطهاد، وبعدها تأتي العوامل الأخرى مثل الإدمان على التدخين والقهوة أو المخدرات أو غيرها من الأسباب الظاهرية الأخرى.

ولا يزال العنف من الطابوهات في مجتمعنا وبقية المجتمعات، حيث تؤكد دراسة وردت في تقرير للأمم المتحدة أن 10 بالمائة فقط من المعنفات يصرحن بتعرضهن للعنف و40 بالمائة فقط يتحدثن عن ذلك مع الأقارب، وذلك ما يبرز ضرورة التحرك لتحسيس المرأة بأهمية تغيير واقعها، فرغم وجود القوانين إلا أنها تفتقد آليات المرافقة وميكانيزمات التطبيق مثل التكوين ومراكز الإيواء والرقم الأخضر وغيرها..

ودعت صالحي في الأخير جميع الفاعلين في المجتمع وكذلك السلطات إلى إقرار برامج توعوية وتربوية في مجال حقوق المرأة وتربية النشء، من خلال برامج مدرسية وإعلامية هادفة ترتقي بصورة المرأة في المجتمع، خاصة وسائل الإعلام التي يقع على عاتقها مسؤولية كبيرة في رفع الوعي المجتمعي بخطورة الظاهرة، لأن المرأة هي البنت والأخت والأم والزوجة.

## رمضان وكورونا..

### المحافظة على الصحة العقلية وتجنب التوتر أثناء الحجر المنزلي

الكثير من الجزائريين، خلال الحجر المنزلي للوقاية من كورونا، وخاصة بعد أن طالت مدته، يرددون: "إذا بقيت الأمور هكذا سندخل في "زنقة لهبال"، ولكي نحافظ على صحة عقلنا في هذا الظرف الاستثنائي، هناك نصائح يراها المختصون، مفيدة جدا للحافظ على القدرة العقلية.

1. تواصلوا مع الآخرين عبر الهاتف والإنترنت، ومع العائلة بتبادل الأفكار والنقاشات، ويمكن تكوين علاقات تفاعلية اجتماعية ناجحة مع أفراد الأسرة والأصدقاء والزملاء والجيران، وهذا سوف يثري حياتك ويؤازرك نفسيا بشدة، وهو ما ينعكس إيجابا على صحتك الذهنية.

2. ممارسة الرياضة والهوايات مثل زراعة الحديقة أو إصلاح بعض الأجهزة في المنزل.

3. إن ملاحظة ومراقبة ما يحدث حولك ومحاولة التفاعل معه بشكل إيجابي يعزز قدراتك الذهنية، كما أن مراقبة مواطن الجمال في الأشياء المحيطة بك والتفكير فيها يعد من الأمور الإيجابية على هذا الصعيد.

4. إن الاستمرار في التعلم وتلقي معارف جديدة يعد من العوامل الحاسمة في تنشيط القدرات العقلية، وليس بالضرورة أن يقتصر هذا التعلم على أشياء معقدة، إذ يكفي تعلم العزف على آلة موسيقية مثلاً أو إصلاح دراجة أو تعلم الطهي، فكل هذا يفيد الشخص، حيث إن التحدي وتحقيق الإشباع يحققان المتعة والثقة بما يعزز القدرة العقلية.

5. العمل الخيري والتضامني، سواء عبر منصات التواصل الاجتماعي أم على أرض الواقع، ومساعدة الأصدقاء وحتى الغرباء بكافة وسائل المساعدة الممكنة ماديا أو بالمؤازرة المعنوية للتخفيف عنهم، والمشاركة في الأعمال التطوعية في الحي، كلها تجعل الإنسان يشعر بقيمة أكبر للحياة وتجعله يشعر بأعلى درجات الرضا عن الذات، وجميعها تنعكس بطريقة إيجابية على صحتكم الذهنية وقدراتكم العقلية.

## وفّرت حصة من الكمامات ودعمت تكوين 4600 طبيب على المرض
# "أستر ازينيكا" ترافق وزارة الصحة في محاربة فيروس كورونا

**اتخذت شركة "أستر ازينيكا" للمستحضرات الدوائية الحيوية في إطار التعاون مع وزارة الصحة والسكان مجموعة من الإجراءات لمواجهة فيروس كورونا المستجد والحد من انتشار العدوى، وزيادة الوعي الصحي بين أبناء الشعب الجزائري.**

**ويهدف هذا التعاون، حسب الشركة، إلى المشاركة في دعم وزارة الصحة عن طريق توفير الكمامات اللازمة للأطباء للوقاية أثناء الكشف وعلاج المرضى، وكذلك المساهمة في التكوين الطبي للأطباء عن COVID-çi لأنهم خط الدفاع الأول في مواجهة الفيروس.**

**كما قامت شركة أستر ازينيكا بتنظيم محاضرات افتراضية/إلكترونية لنحو 4600 طبيب للإحاطة بأحدث بروتوكولات علاج المرض والاطلاع على خبرات الدول العالمية في مواجهة المرض، إلى جانب توفير وسائل توضيحية للتوعية عن كيفية الوقاية من خطر الفيروس.**

**كما أن الشركة ستظل تدعم جهود الدولة في أي احتياجات خلال هذه الفترة الصعبة.**

**وقد أكد رامي سكاندر، رئيس شركة أستر ازينيكا بمنطقة الشرق الأدنى وشمال إفريقيا "أن شركة أستر ازينيكا تسخر جميع إمكانياتنا لمواجهة فيروس كورونا حتى تمر البلاد من هذه الأزمة بسلام وبأقل الخسائر الممكنة". وبدوره، أفاد فؤاد باغلي، مدير شركة أستر ازينيكا بالجزائر، بأن "الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد لمواجهة فيروس كورونا المستجد تلقي على عاتقنا مسؤولية المشاركة في دعم جهود الدولة ووزارة الصحة الجزائرية والمشاركة في دعم الإجراءات الوقائية والاحترازية والعلاجية ونشر الوعي لمنع تفشي المرض بين أبناء الشعب الجزائري".**

**كريمة. خ**

## دزيريات تاكسانة، قلب اللوز الشققة، ميلفاي القنار وغيرها

# حلويات تقليدية تزيّن موائد السهرات الرمضانية لأبناء جيجل

**يرتبط حلول شهر رمضان بولاية جيجل، بمجموعة من الحلويات التقليدية التي ذاع صيتها داخل وخارج الولاية، التي أصبحت بمثابة "ماركة" جيجلية مميزة خلال الشهر الفضيل. فمن دزيريات تاكسنة، إلى قلب اللوز الشققة، ميلفاي القنار، لودينات سيدي عبد العزيز وغيرها، حلويات تقليدية لا يستطيع الجواجلة الاستغناء عنها خلال شهر رمضان مهما حدث.**

**ب. منى**

ورغم تراجع الإقبال عليها خلال شهر رمضان الجاري، مقارنة بالسنوات الماضية، لظروف استثنائية تتعلق بانتشار وباء كورونا، إلا أن هذا الوباء لم يستطع إزاحتها عن موائد العائلات الجيجلية.

### دزيريات تاكسنة تجاوزت شهرتها حدود الولاية

تشتهر بلدية تاكسنة بجيجل بحلوى الدزيريات التقليدية، هذه الحلوى التي كان "عمي صالح بوحنة" من أوائل صانعيها على مستوى البلدية، قبل أن يورثها لأبنائه وحتى لبعض أبناء المنطقة. وتجاوزت شهرة دزيريات تاكسنة حدود هذه البلدية، ولك أن تسأل أي جيجلي أينما كان عما تشتهر به بلدية تاكسنة في شهر رمضان، فيجيبك من دون تفكير: "حلوى الدزيريات". يقول "محمد"، موظف يقطن بمدينة جيجل: صراحة، نترقب بفارغ الصبر حلول شهر رمضان لاقتناء دزيريات تاكسنة، لقد أصبحنا مدمنين عليها في البيت، ولايمكن أن أتصور السهرات الرمضانية من دونها". ورغم تراجع الإقبال عليها خلال شهر رمضان الجاري، مقارنة بالسنوات السابقة بسبب كورونا، إلا أن صانعيها يلبون ومنذ بداية الشهر الفضيل عشرات الطلبيات لزبائنهم يوميا، حتى إن الكثير من النساء أصبحن يحضرن هذه الحلوى لعائلاتهن في بيوتهن تحت تسمية دزيريات تاكسنة وكلهن فخر بهذا الإنجاز.

### قلب اللوز الشققة.. رقم واحد في جيجل

وإن كانت بلدية تاكسنة مشهورة بالدزيريات، فإن بلدية الشققة بدورها تشتهر بـ"قلب اللوز"، الذي يعد رقم واحد على مستوى ولاية جيجل. ويقول البعض إن أصل قلب اللوز منطقة بوطالب بالشققة يعود إلى الوجود العثماني قديما بهذه المنطقة، حين اشتهروا آنذاك بصناعة هذه النوع من الحلويات. كما أن لقلب اللوز الشققة نكهة خاصة رغم مكوناته البسيطة، جعلت الجميع يتهافت عليه

من كل حدب وصوب رغم الظروف الاستثنائية التي تمر بها الولاية، إلى درجة تشكيل طوابير طويلة أمام المحل، حتى إن الكثير من الأشخاص يقومون بشرائه وإعادة بيعه عبر مختلف بلديات الولاية لتلبية طلبات المواطنين الذين لم يحالفهم الحظ في اقتنائه من الشققة، غير أن الأمر وصل أبعد من ذلك، حيث لجأ البعض إلى التحايل من أجل جذب الزبائن، من خلال استغلال اسمه بوضع لافتة مكتوب عليها "قلب اللوز الشققة"، وما هو ما يجعل المواطنين يشترونه فورا، ظنا منهم أنه حقا "أصلي".

### ميلفاي القنار حلوى مميزة شكلا وذوقا

من جهتها، تشتهر منطقة القنار شرق جيجل بنوع من "الميلفاي" المميز شكلا وذوقا، حيث تعود بداية صناعته

بالمنطقة إلى سنوات التسعينيات. فميلفاي عميرات كما تسمى نسبة إلى صانعها، تشهد إقبالاً كبيرا عليها خلال شهر رمضان من كل بلديات الولاية. ويقع محل عميرات بمنطقة لمزاير تحديدا، بمحاذاة الطريق الوطني رقم 43. ولا يستغني سكان المنطقة عن هذه الحلوى خلال شهر رمضان ومكانتها محجوزة على مائدة السهرات الرمضانية، بل وأصبحت بمثابة إدمان للعديد من العائلات الجيجلية من مختلف بلديات الولاية، وهو ما ترسمه صور الإقبال الملحوظ عليها منذ انطلاق شهر رمضان، رغم تداعيات الحجر الصحي بسبب فيروس كورونا، الذي أثر نوعا ما على هذا الإقبال مقارنة بالسنوات الماضية.

# الرئيس راوولت والدكتور ترامب

**نعتقد أن وباء كورونا هو سبب مشاكل العالم الحالية والمستقبلية، غير أنه في الحقيقة كاشف لها تماماً، كزلزال يكشف هشاشة مبنى. لقد كشف كورونا استنفاذ نموذج الحضارة والاستهلاك الذي لا يحترم الطبيعة، بل انعدام مستقبل له. كما كشف التناقضات التي تلغم الاتحاد الأوروبي وتدينه في نهاية المطاف. وكشف أيضاً الجانب الخفي للولايات المتحدة الأمريكية الذي يستهدف هلاك الفقراء لأنهم شيوخ، وهلاك الشيوخ لأنهم فقراء.**

بقلم: د / جمال لعبيدي

لقد كشف أيضاً العلاقة الوثيقة بين التميز الاجتماعي والمشاكل الصحية في كل دول العالم. إنه يكشف أيضاً ديمغرافيا العالم الجديدة، التي تقوم على تمديد متوسط العمر المتوقع والآفاق التي تصنعها والمشكلات الجديدة التي تطرحها صحية كانت أو اجتماعية أو اقتصادية.

### الأقنعة والاختبارات

من المنظور الصحي، مكافحة الوباء تختصر في أمرين: الأقنعة والاختبارات، أقنعة للخروج من الحجر واختبارات، لأنها الوحيدة التي تمنح المعلومة الصحيحة المتعلقة بالشخص المريض أو المصاب الظاهرة في النظام الصحي عند قدومه للعلاج. لذلك من الضروري معرفة وفحص أولئك الذين نقلوا إليه العدوى والذين نقل إليهم العدوى وعزلهم من أجل وقف سلسلة العدوى، كما يبدو أنه قد تم بنجاح في الصين وفي كوريا الجنوبية. لذلك من الضروري إجراء التحقيقات بصفة منتظمة، والاستعانة في ذلك بالوسائل التكنولوجية من خلال تطبيقات التتبع الرقمية، فالاختبارات التي نجريها على عينات تمثيلية من فئات المجتمع : حاملي الفيروس دون أعراض والأصحاء وبالتالي تحسين تقييم معدل العدوى في المجتمع.

المسألة كما نعرضها الآن تبدو واضحة وبسيطة، فلماذا يظهر الأمر معقدًا للغاية، خاصةً من خلال هذا الجدل المستمر، هذا التعقيد تغذيه أسباب متعددة منها سياسية وأيديولوجية.

كل الأوبئة العظيمة التي أصابت البشرية كشفت عن سياقات ورهانات وأيديولوجيات ومصالح وموازين القوة المتحكمة وقتها.

الجدل المستمر حول العلاج الذي اقترحه البروفيسور راوولت ومواقفه هو مثال جيد على ذلك، تستحق جذب المزيد من الاهتمام، لأنه اتخذ بعدًا دوليا مع الرئيس ترامب الذي أعلن أن "البروفيسور راوولت كان عبقريا"، والدفاع عن هذه الطريقة في العلاج من قبل الدول الإفريقية الناطقة بالفرنسية والمغرب العربي.

تبدو المشكلة بسيطة في البداية: العلاج يمكن أن يكون شافياً أو غير شافٍ هناك وسائل موضوعية للتحقق من ذلك: مجموعتان متطابقتان في تكوينهما (من حيث: العمر والجنس والمعايير الطبية، وما إلى ذلك) إحداهما تتلقى العلاج والأخرى لا تتلقاه ثم نقارن نتائجهما، لكن الأمور ستصبح معقدة للغاية. بالنسبة إلى أولئك الذين سوف ينتقدونه لعدم احترام هذه المقاربة، يجيب البروفيسور راوولت بأنه يقوم بالمعالجة، وليس هناك وقت كاف للتجربة، نظراً إلى خطورة الوضع. سفسطة وبديل غير مقنع، لأن السؤال هو بالضبط معرفة ما إذا كان الدواء شاف أم لا. نقاش آخر غير معلن يثور وهو: النهج العلاجي ضد المنهج التجريبي وهو الطبيب المعالج ضد الباحث، وهو نقاش فلسفي أو يكاد يكون روحيا بين النهج الإنساني والنهج الجامد لرجل المخبر، وبالتالي، فإن كلمة المخبر ستأخذ دلالة واسعة النطاق، لتلك المخابر الصيدلانية المشتبه في أنها مدفوعة فقط بدوافع تجارية، شيئا فشيئا نقاشات أخرى أثيرت من قبل البروفيسور راوولت: من خلال تفسير الانتشار المنخفض - حتى الآن لكورونا - في جنوب الكوكب بأنه "فعالية أكبر للدول الفقيرة على الدول الغنية" ، مفعِّلا عنصرًا أيديولوجيا.

عندما تشكك إحدى الدراسات الأمريكية في نتائجه، فإن نظرية المؤامرة ونظرية مناهضة أمريكا تؤججان الجدل في الشبكات الاجتماعية.

عندما تكون السلطات الصحية الفرنسية هي التي تنتقد نهجه، فإن التفكير الضاد للسلطة سيظهر بطريقة أو بأخرى وسيظهر البروفيسور كرجل مناهض للنظام في قطاعه، وبالتالي، يستفيد الحكم الإيجابي المسبق على الشبكات الاجتماعية، لأن هذه تطورت كبديل للنظام الإعلامي السياسي وفي مواجهة للسلطات القائمة.

### "إنفلونزا موسمية"

سيقوم البروفيسور راوولت أيضًا بالتنبؤ: حيث يعلن أن كوفيد 19 هو إنفلونزا موسمية، مثل غيرها، وبالتالي سيينحصر. الحجة في الحقيقة غير قابلة للتتبع، وبالتالي يمكن تقديمها بلا خطر. محاصرة الوباء والتخفيف من حدته مفهوم مرن قابل للبسط وأسبابه متعددة، كما هي الحال أيضًا مع نتائج علاجه، التي كانت أيضًا غير قابلة للتتبع، نظرًا إلى كون الأغلبية الساحقة من المرضى (98 ٪) قد تعافوا أيضًا دون هذا العلاج. بالنسبة إلى الحالات الشديدة أو غير القابلة للشفاء، سيكون لدى البروفيسور راوولت حجة جميلة: يجب بدء العلاج في البداية، قبل تقدم المرض، يمكننا بالفعل رؤية كل الاهتمام الذي يمكن أن يجده السياسيون في مثل هذا النهج: الحصول على علاج، وأخيرًا تقديم شيء ما للمجتمع، والحصول على فائدة سياسية معينة منه، نظرًا إلى وجود الشفاء المؤكد للجميع تقريبًا ، بصرف النظر عن دراما الأشخاص الذين أضعفهم العمر أو أنهكتهم الأمراض المزمنة.

سنشهد ظاهرة مضحكة: يخشى العديد من الأطباء وحتى العلماء التعبير عن انتقاداتهم لمقاربة البروفيسور راوولت، خوفًا، "ربما، أليس كذلك؟"، إنه مع ذلك يحصل على نتائج. بديل زائف آخر: كما لو كانت هناك نتائج خارج المنهج العلمي. وكأن الحصول على النتائج يمكن أن يسمح بتجاهل الدفاع عن العقلانية والروح العلمية.

الرهان في الواقع هو المنهج العلمي، إذا كان الجدل حادا جدا، فذلك لأن القضية خرجت عن مجال العلم ودخلت مجال الأيديولوجيات والمعتقدات.

فيروس كورونا يثير المخاوف القديمة غير المنطقية، سنجد أنفسنا قد عدنا إلى ما قبل الروح العلمية، التي تم نقلها إلى ما قبل كوبرنيكوس وغاليلي، وإلى ما قبل المنهج التجريبي والحاجة إلى إثبات الادعاءات بالوقائع.

### الملف المخفي

يقول الرئيس ترامب عن البروفيسور راوولت "إنه عبقري". لماذا؟ رغم ما يبدو من تباين بين الرجلين كما يقول باشلارد: "ليس هناك حقيقة إلا وكانت مخفية"... فما هو الملف المخفي هنا؟ ويبدو واضحا أن الرئيس ترامب يفضل الحل الاقتصادي على حساب المقتضيات الصحية، مثله في ذلك مثل الكثير، لكنهم لا يعبرون بصراحة كما عبر، إنه ضد الحجر. وكل ما يقلل من الشعور بخطورة الوباء، كالقول بانحصاره تدريجيا، أو من خلال التأكيد على أن العلاج الطبي موجود بالفعل، كل ذلك يؤيد موقفه.

هنا وصلنا إلى قلب الأدوار. الرئيس راؤول يؤدي دوراً سياسيا، فهو يعظم دول جنوب الكوكب، ويندد بـ "المأسسة"، وينتقد طريقة الطب ويمارس الدكتور ترامب الطب حين يصف "الكلوروكين"، ويقترح حتى حَقن المطهرات واستخدام الأشعة فوق البنفسجية لتطهير الجسم من الفيروس.

بإعمال منظور الرئيس ترامب وآخرين، نخشى الانزلاق إلى مفهوم يقبل "التكلفة البشرية" من كبار السن والضعفاء من أجل تجنب "الكارثة الاقتصادية".

من خلال هذه الجائحة، يمكننا أن نشهد ابنعاث الطريقة المالتوسية (نسبة إلى توماس مالتوي) التي ترى ميزة اقتصادية إيجابية في الحروب والأوبئة إذ تعتبرها كنوع من الضبط الطبيعي، ألم يحن الوقت - يهمس المالتوسيون الجدد - لترك الطبيعة تقوم بالتنظيف لإزالة كل هذه الأفواه غير المفيدة التي تزداد مع زيادة متوسط العمر؟ الهمجية ليست بعيدة.

من خلال تهديد حياة كبار السن المركزة بشكل خاص وعلى نطاق واسع عند الغرب في مؤسسات المتقاعدين، يأتي الوباء لانتقاد رؤية أنانية وفردية معينة للعلاقات الإنسانية التي اعتبرت حداثة حتى الآن. وفي الوقت نفسه، يعيد الحداثة الجديدة إلى القيم التقليدية للمساعدة المتبادلة والتضامن، واحترام المسنين، هذه القيم التي أصبحت بنفسها أسلحة لمكافحة الوباء. والتي تكشف في الوقت نفسه عن النقاط القوية لبعض المجتمعات التي عرفت كيف تحافظ على هذه القيم، إن التقدم الذي أحرزته دول معينة في توليفة بين قيم التضامن الاجتماعي والحداثة رسمت صورة جديدة للعالم الحالي والمستقبلي.

يمكن للمرء أن يتساءل إذا لم يكن هناك تصادم بين اتجاهين - ولو بطريقة غير مباشرة - أحدهما يُخضع المسألة الاقتصادية للمسألة الإنسانية والآخر يعطي الأولوية للمسألة الاقتصادية، إنهما يترجمان التحديات المستقبلية لما بعد كورونا.

# حمزة خلِّيف... ذلك العصامي!

**دأب الناس على التعريف بالسلف الصالح، والثناء على علية القوم من ساسة وأصحاب نفوذ وهم أحياء، ورثاء الأموات ممن برزوا في مجتمعاتهم... وفي كل ذلك نجد الصدق والرياء. أما في ما يلي من الكلمات فسنعرّف برجل عصامي متعفّف عمره 74 سنة، عاكف في بيته بمدينة الوادي (الجنوب الجزائري). ولا يزال إلى يومنا هذا يتبحّر في دنيا الرياضيات بكل تواضع، ويبدع فيها رغم ما تعانيه صحة الإنسان في هذه المرحلة من العمر.**

■ بقلم: د / أبو بكر خالد سعد الله

المدرسة العليا للأساتذة
القبة/ الجزائر

### مسيرته

هذا الشيخ هو الأستاذ حمزة خلِّيف الذي لم يغادر حجرات الدراسة ولم يُلْقِ طبشوره إلا حين آحيل على المعاش. ففي مطلع سبعينيات القرن العشرين ساعده الحظ على أن يلتحق، كطالب، بقسم الرياضيات في جامعة العاصمة، فقضى بها 3 سنوات، نال على إثرها شهادة الليسانس في الرياضيات. ومن ثمّ التحق بمسقط رأسه ليزاول مهنة التدريس في المرحلة الثانوية. وظل على هذه الحال دون كلل... ودون أدنى طموح في تولّي مناصب سياسية أو تربوية (مدير مؤسسة أو مفتش المادة...) تعفيه من استعمال الطبشور والسبّورة!

فلا شيء كان يمتعه سوى تدريس الرياضيات والغوص في متاهاتها كما يفعل الباحثون الحقيقيون. وهكذا كان يولي اهتماما بالغا للمسائل المستعصية، مثل تلك التي تطرح في منافسات الأولمبياد. لو بحثت عن شخص من رجال التربية في مدينة الوادي وضواحيها لم يسمع بالأستاذ حمزة خلِّيف، لخاب سعيك. فقد كان مرجعا لزملائه إن تعذر الوصول إلى حل المنشود في مسألة من مسائل الرياضيات المعقدة. ولأن له هذه السمعة الطيبة، طلبت منه جامعة الوادي- بعد أن أحالته وزارة التربية على التقاعد- مساعدتها في تدريس بعض المقررات لطلبة الليسانس والماستر. وقد لبى النداء خلال عدة سنوات وأدى المهمة بجدارة.

لا ندري كيف يقضي حمزة وقته في الاستمتاع بمواضيع الرياضيات، لكن المؤكد أن جزءا كبيرا منه قد خصص لدراسة الهندسة. وقد فتح منذ سنوات موقعا إلكترونيا ثريا، سماه "فضاء رياضياتي"، وكرر هذا العنوان بالفرنسية، ثم الروسية، ثم الإنكليزية؛ ولم ندرك مغزى هذا الترتيب. وفي صفحة النشاطات نجد عرضًا لأبرز أعماله تعلوها الآية الكريمة: "وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا".

ومن بين إسهاماته انشغاله بوضع معجم للرياضيات ثلاثي اللغات لا يزال قيد الإنجاز. وعلى الرغم من كون اللغة الفرنسية طغت على جلّ أعماله، وكثيرا ما عبّنا عليه ذلك، إلا أنه أنجز عملا معتبرًا في مجال الترجمة. فها هو قد عرّب موقع الرياضيات الفرنسي "أبعاد" الذي تُرجم إلى حد الآن إلى 10 لغات، منها العربية. كما راجع وصحّح الطبعة الأولى لفيلم "أبعاد"، وترجم طبعته الثانية. وأدى نفس الدور بخصوص الفيلم الرياضياتي "الشوّاش"، وكذا موقع "ألعاب هندسية" المعروض بـ 8 لغات، منها العربية. وهو ما يشهد على أن الأستاذ حمزة خلِّيف قد أسهم في نشر الثقافة الرياضياتية باللغة العربية، وهو قادر على المزيد... لو أراد!

ومن جهة أخرى، عكف حمزة خلِّيف منذ 2010 على كتابة مقالات تعميمية بالفرنسية في الرياضيات نُشرت في ركن "صور من الرياضيات" في موقع المركز القومي للبحث العلمي الفرنسي. ووضع كتاب "تمارين ومسائل في الجبر" لطلبة الجامعات باللغتين العربية والفرنسية (مرقون لكنه لم ينشر).

### من المنحنيات... إلى السطوح!

ومع ذلك، فالعمل الذي اشتهر به حمزة خلِّف أكثر من غيره في مجال التأليف كان في الهندسة، وبالتحديد في المنحيات والسطوح. فقد صدر له في نوفمبر من عام 2010 عن الدار الفرنسية "إليبس" (Ellipses) عمل سمّاه "حديقة المنحيات" (Jardin des courbes)، وهو بمثابة معجم للمنحيات المستوية يقع في 500 صفحة. والجدير بالذكر أن هذا الجهد كان محلّ إشادة واسعة من الذين اطلعوا على هذا المعجم.

حمزة خليف

ففي نشرية الجمعية الفرنسية لأساتذة الرياضيات صدر عرضٌ لـ "حديقة المنحيات" أنهاه صاحبه بالتوصية التالية: "لذا، أوصي جميع الرياضياتيين بقراءة هذا المؤلّف، بل أُوصي بذلك أيضا الفيزيائيين، وكذا التلاميذ والطلاب الفضوليين والفنانين البلاستيكيين الذين يبحثون عن مصادر للجمال."

وفي مجلة رياضياتية أخرى تصدر في فرنسا، جاءت إشادة مطوّلة نقتطف منها هذه العبارات: "يجب علينا أن نشيد بحمزة خلِّيف الذي قام- كما يفعل الراهب البينديكتي في العصر الحديث- بجمع بيانات لا تعدّ ولا تحصى حول المنحنيات المستوية وتشريحها في أكثر من 500 صفحة... نأمل أن يصبح هذا المجلّد مرجعا من المراجع الكلاسيكية في مكتبات الرياضيات التي نحرص على العودة إليها".

والآن، أعدّ المؤلف طبعة مزيدة ومنقحة لهذا المعجم لم تنشر بعد، وهي تقع في 960 صفحة. وبالموازاة مع ذلك عكف الأستاذ حمزة منذ 10 سنوات على إعداد معجم آخر باللغة الفرنسية خاص هذه المرة بالسطوح سماه "حديقة السطوح" (Jardin des surfaces) يقع في 2030 صفحة!

لا يمكن تقديم عمل حمزة خلِّيف دون الإشارة إلى الأستاذ إتيان جيس (Etienne Ghys): إنه رياضياتي فرنسي، نال عدة جوائز عالمية في الرياضيات وفي نشر ثقافتها، وهو عضو أكاديمية العلوم الفرنسية، بل هو أمينها الدائم. وقد أعجب بعمل حمزة خلِّيف إلى حدّ أنه كتب له تقديما في صدر المعجم عام 2010. ثم عاود الكرّة قبل أيام، وخطّ تصديرًا، جاء في صفحتين، لـ"حديقة السطوح" الذي سينشر قريبا. نقرأ في مستهل هذا التصدير:

"قبل عشر سنوات، كتبتُ تصديرا لمعجم 'حديقة المنحنيات'. والآن أنا أمام معجم "حديقة السطوح". ألفَا صفحة من الإبحار العلمي، وعشر سنوات من الكدّ! فهل سيكون حمزة خلِّيف راهبا بنديكتيا؟ إن المعجم الذي بين أيديكم منجم من المعلومات. إنه ملخص لأكثر من ألفَيْ عام من الرياضيات، وكأنه دعوة للسفر في عالم الهندسة حيث كل شيء فيه نظام وجمال وازدهار وهدوء ومتعة، وفقط". ويختم إتيان جيس تصديره بالقول: "يبقى لي أن أشكر حمزة خلِّيف، العاشق الهائم في الهندسة، لإنجازه هذا العمل الذي سيسمح بمائة ألف مليار رحلة في عالم السطوح"!

إن مثل هذه الشهادات من أهل الاختصاص الأجانب تبيّن أن عصامية حمزة خلِّيف آتت أكلها وزيادة... وهو المتعالي طيلة حياته عن الشهادات والدبلومات الجامعية. ألم ينل من الناحية العلمية أكثر مما تمنحه تلك الدبلومات؟! فهنيئا له على هذه الإنجازات. وكل ما نتمناه هو أن تكون مثابرته وكدّه في طلب العلم قدوة للأجيال!

## اقرأ هذا الخبر

### هلاك عامل داخل آلة خلط الإسمنت في المسيلة

● لقي، مساء أول أمس، عامل مصرعه في حادث عمل بمدينة مقرة شرق المسيلة، حسب ما أفاد به بيان خلية الإعلام لمصالح الحماية المدنية، ويتعلق الأمر بكهل يبلغ من العمر حوالي 56 سنة، فارق الحياة متأثرا بإصابات بليغة جراء سقوطه داخل آلة لخلط الإسمنت بمصنع للبلاط، تم تحويله نحو مصلحة حفظ الجثث بمستشفى مقرة، فيما فتحت المصالح الأمنية المختصة إقليميا لتحديد ملابسات الحادث الأليم.

■ أحمد. ق

### الإطاحة بشبكة لسرقة المنازل بالعاصمة

● أوقفت مصالح أمن ولاية الجزائر، شخصين مسبوقين قضائيين، قاما بالسطو على مسكن أحد المواطنين باستخدام معدّات مختلفة، غير أن عناصر الشرطة استرجعت جميع المسروقات.

تمكّنت عناصر فرقة الشرطة القضائية بأمن المقاطعة الإدارية بوزريعة، من توقيف شخصين مسبوقين قضائيا، قاما بالسطو على منزل أحد المواطنين، باستخدام معدّات مختلفة، تم استرجاعها لحظة توقيفهما بإحدى البنايات المجاورة، حيث تمثّلت المحجوزات في مطرقة، مفكّين للبراغي، 4 كلاليب، منشار، مبرد، مقلع، قاطعة كهربائية، خنجر وسكّين، كما استرجعت عناصر الشرطة جميع المسروقات التي تمثّلت في 13 سكّينا، 24 شوكة، 12 ملعقة، كل هذه الأغراض من الفضّة، بالإضافة إلى حزام غليظ من المعدن الأصفر، حزام متوسّط من المعدن الأصفر، سوار من المعدن الأبيض، ثماني أقراط من المعدن الأبيض والأصفر، خاتم من المعدن الأصفر، سلسلة من المعدن الأبيض، كاميرا بجميع لواحقها، سمّاعة طبيّة، آلة قياس ضغط الدم وآلة حلاقة. بعد استكمال الإجراءات القانونية المعمول بها، تم تقديم المشتبه فيهما أمام وكيل الجمهورية المختص إقليميا، أين أمر بوضعهما الحبس المؤقت.

■ نوارة. ب

### تضامن واسع مع المعتقلين الصحراويين بسجون المغرب

● يواصل الصحراويون على المستويين الرسمي والشعبي والعديد من المنظمات والجهات الحقوقية عبر العالم، هبتهم التضامنية مع الأسرى المدنيين الصحراويين في سجون الاحتلال المغربي، منادين بضرورة وقف المغرب لممارساته التي ولدت معاناة عميقة لهؤلاء الأسرى خاصة في ظل تفشي فيروس "كورونا المستجد" بالمملكة ومطالبين في نفس الوقت بتدخل عاجل للمجتمع الدولي.

وأمام تزايد المخاطر على وضع وحياة الأسرى الصحراويين في ظل عالم كورونا ووسط لامبالاة تامة من قبل الاحتلال المغربي واستخدامه لأسلوب التمييز العنصري بحقهم، نظمت رابطة حماية السجناء الصحراويين بالسجون المغربية ندوة اختارت لها عنونا -"جميعا من أجل إطلاق سراح أسرانا وحمايتهم من تهديد جائحة كورونا".

■ ق د

### العثور على شاب غارق في بركة بأم البواقي

● باشرت أمس، مصالح الدرك الوطني بعين البيضاء في ولاية أم البواقي، تحقيقا لكشف الملابسات التي أحاطت بحادثة وفاة غرقا، تمت في ظروف غامضة، تتعلق بشاب في الثلاثينات من العمر، ومجهول الهوية، بعدم ا عثر عليه، حسب مصالح الحماية المدنية، متوفيا غرقا وسط بركة مائية، بالمكان المسمى، كدية أولاد تمرابط بوادي يسفر، بإقليم بلدية عين البيضاء، قبل ان يتم انتشال جثة الضحية من وسط البركة، من طرف أعوان الوحدة الثانوية للحماية المدنية بعين البيضاء بالتنسيق مع فرقة من الغطاسين بالوحدة الرئيسية للحماية المدنية بأم البواقي، وتم نقله إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى صالح زرداني بعين البيضاء، في انتظار عرضها على مصلحة الطب الشرعي، لتحديد الأسباب المؤدية في وفاة الضحية.

■ دمان. ب

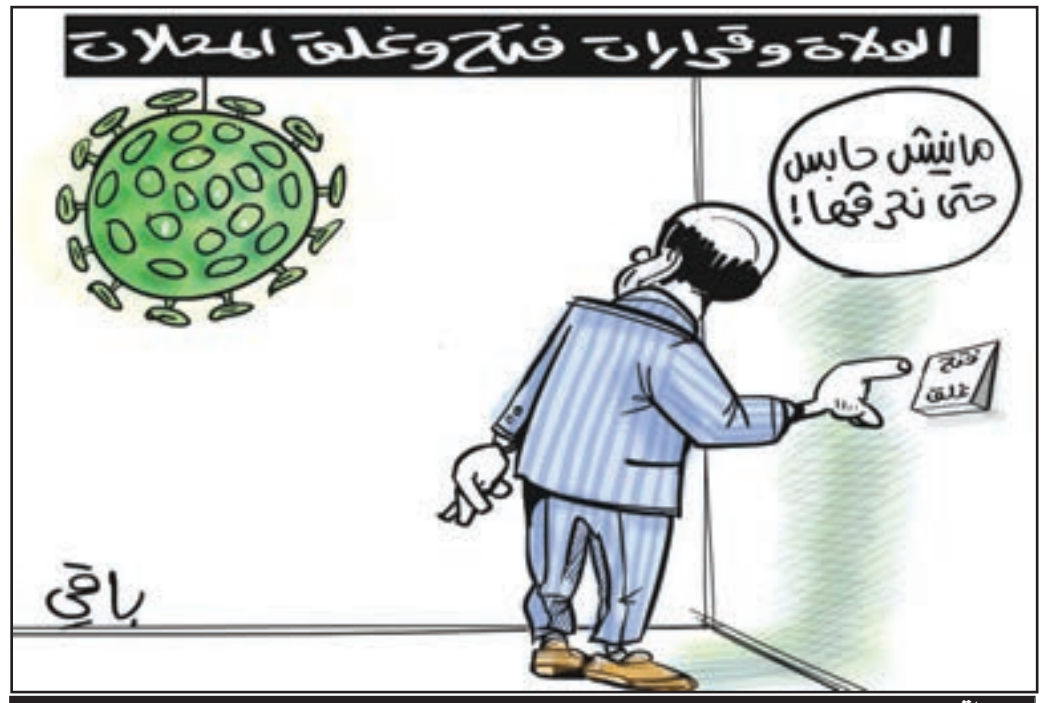


باقي bakimou7@hotmail.com

ينشط ضمن عصابة خطيرة

# مهندس يحول منزله إلى ورشة لتزوير بطاقات المعوقين !

**تمكنت عناصر فرقة الشرطة القضائية لأمن دائرة روبية، من وضع حد لأفراد عصابة مختصة في تزوير الوثائق والمحررات الرسمية، من بينها رخص السياقة والفواتير وكذا بطاقات لذوي الاحتياجات الخاصة باستخدام أختام مزورة لعدة مقاطعات إدارية بالعاصمة، يتزعم أفراد الشبكة مهندس في الإعلام الآلي تم توقيفه على ذمة التحقيق مع استمرار البحث عن باقي العناصر التي تتواجد في حالة فرار.**

مريم. ز

وحسب المعلومات المتوفرة حول القضية، فقد انطلقت التحقيقات الأمنية أثناء عملية توقيف شخص بحاجز مراقبة بمنطقة الرويبة، وتبين بعد الإطلاع على وثائقه أن رخصة سياقته مزورة، كما كان يحوز بطاقة معوق تحمل معلوماته الشخصية رغم أنه سليم وطبيعي، وبعد التحري في أمره فتح تحقيق موسع لمعرفة مصدر الوثائق المحجوزة والمزورة، أتضح أنه على علاقة بعصابة خطيرة مختصة في تزوير الوثائق الإدارية، يقودها مهندس في الأعلام الآلي يقيم ببلدية حسين داي في العاصمة وآخر ينحدر من منطقة بودواو، وكشفت التحريات أن المهندس كان يتولى تزوير البطاقات داخل منزله باستخدام آلات طبع وأجهزة سكانير متطورة وحديثة، ثم يختم عليها بأختام المقاطعات كل حسب طلبه، من بينها مقاطعة حسين داي وبئر مراد رايس وبراقي . واستنادا إلى تسخيرة من قبل نيابة محكمة الاختصاص تم اقتحام منزل المشتبه فيه وأسفر تفتيشه عن حجز معدات خاصة كان الأخير يستعملها في نشاطه الإجرامي.

ويتواجد المتهمون رهن الحبس المؤقت بالمؤسسة العقابية بأمر من قاضي التحقيق لدى محكمة الرويبة في انتظار نتائج التحريات المتواصلة للقبض على المتهم الرئيسي، والذي لا يزال في حالة فرار.

من جهة، تأسست مصالح المقاطعات الإدارية التي استعملت أختامها في جرائم التزوير أطرافا مدنية بالملف، والمطالبة بتعويضات عن الأضرار المعنوية التي لحقت بها جراء ذلك.

مأساة في رمضان

# وفاة سيدة إثر انهيار عمارة بحسين داي

وهيبة. س

تسبب أمس انهيار طابقين من عمارة تتكون من 5 طوابق بشارع طرابلس حسين داي بالعاصمة، في مقتل سيدة، وخلّف موجة غضب وسط سكان العمارة، وقاطني أحياء مجاورة، تزامنا مع حضور والي العاصمة، يوسف شرفة، ورئيس البلدية، عبد القادر بن عبدة، حيث جاءا لمعاينة الحادث الذي وقع في حدود الساعة الواحدة و15 دقيقة زوالا، وموازاة مع وفاة السيدة استمر البحث عن رضيعها الذي كان تحت الردم، والذي عثرت عليه مصالح الحماية المدنية، حيّا ونقل إلى المستشفى. وحسب شهود عيان، فإن الحادث وقع عندما كانت الضحية رفقة ابنها الرضيع في المطبخ، وفي شقة بالطابق الخامس، حينما انهار سقف ما يسمى بـ"بيت الصابون"، المتواجد في سطح العمارة 64، والذي تسبب بدوره في انهيار سقف المطبخ في الطابق الخامس، وأدى إلى انهيار سقف شقة في الطابق الرابع.

وتفاجأ سكان العمارة بدوي الانهيار، معتقدين أنه زلزال، ورفض هؤلاء الخروج عندما وصل أعوان الحماية المدنية احتجاجا على وضعية العمارة التي كان من المفروض أن تصنف في قائمة البنايات الآيلة للسقوط.

كما ارجع بعض السكان، اللوم إلى السلطات المحلية، وعدم التكفل بترميم العمارة، كغيرها من العمارات الهشة التي تملأ منطقة حسين داي، وخاصة على مستوى شارع طرابلس، وقال بعضهم إن الردم الثقيلة التي بقيت في سطح العمارة بعد ترحيل أصحاب الأقبية، كانت سببا في الانهيار، والذي أدى بأضرار لعائلتين في الطابقين الرابع والخامس.

وأكد والي ولاية الجزائر، يوسف شرفة، أن السلطات المسؤولة، ستتكفل بمشروع الترميم وسيتم إعادة إصلاح عمارات في حسين داي، وترحيل قاطني بعضها إلى سكنات لائقة في إطار مواصلة عمليات الترحيل.

في رده على أسئلة متابعيه بـ "إنستغرام" بلعمري:

# أنا باق في الشباب السعودي

**كشف الجزائري جمال بلعمري، مدافع الشباب السعودي، عن حقيقة انتقاله لأحد الأندية الكبرى في الدوري السعودي الموسم المقبل وقال بلعمري، في رده على أسئلة متابعيه بـ"إنستغرام": "أسعد ذكرى لي تتويجي مع المنتخب الجزائري بكأس أمم إفريقيا 2019 بمصر".وأضاف قائلا: "أصعب مباراة في البطولة كانت كوت ديفوار، وأكبر لحظة رعب عشتها حينما عاد الحكم لتقنية الفار بالمباراة النهائية".وأضاف: "أكثر مهاجم أزعجني الإيفواري كوجيا.**

**وعن جمهوره المفضل، قال: "أغلبية الجماهير رائعة، ولكن جماهير شباب قسنطينة والمولودية العاصمية الأفضل بالكرة الجزائرية".وأوضح أن سبب عدم عودته للوطن في الوقت الحالي، يعود إلى عدم وجود رحلات للأراضي الجزائرية من المملكة العربية السعودية.وأردف: "يوسف البلايلي من أفضل اللاعبين الذين زاملتهم، وعيسى ماندي أكثر لاعب جزائري صارم ومنضبط".**

**وبشأن مستقبله، علق: "ما زال لدي عقد رفقة الشباب وملتزم به.. نعم سأستمر بالموسم المقبل".وخاطب جماهير الشباب: "والله أحبكم، وعمري ما استغليت هذا الشيء، بالعكس أستمد قوتي منكم، لا يغلطكم أحد".وفي صراع الأفضل عربيا، مال إلى مواطنه رياض محرز على حساب محمد صلاح. وفضّل بلعمري الأهلي على الزمالك في الكرة المصرية.**

■ ع.ع

## هل ستُخرجنا "كورونا" من وَهْمِ التغريب؟

**هل ستُعلن "كورونا" نهاية حقبة حُكم العالم من خلال من منطق الحرب على الإرهاب؟ وهل في ذلك تَبدُّلٌ لقواعد التعامل الدولي؟ وأي انعكاس لذلك على خياراتنا السياسية والاقتصادية؟ هل ستزداد مواقفنا هشاشة وضعفًا أم قوة ومَنعة؟ وما الذي نستطيع تغييره في ظل الواقع الذي نعيشه ومحاولات فرض نَمطٍ من التحولات فيه؟ وأي الفُرص والتَّهديداتِ التي يحملها لنا معه هذا العنوان الجديد؟**

**بداية دعنا نقول، أن الحرب على "كورونا" تكون قد سَرَّعت وتيرة نهاية حقبة حكم العالم باسم الحرب على الإرهاب وإن لم تُنهها بعد. ولا شك أننا جميعا نكون قد أدركنا طبيعة التحولات التي استهدفت منطقتنا بعنوان تلك الحرب. فالهدف كان واضحا من بدايتها الرسمية على الأقل في 2001: خلق تماه بين الإرهاب والإسلام، وخلق متلازمة بين المسلمين والدواعش، ومنع المسار النهضوي العربي والإسلامي الذي بدأ في نهاية القرن التاسع عشر من أن يواصل حركيته الحضارية بأطر فكرية وسياسية جديدة.**

**وهكذا تم كبح، وأحيانا منع بالقوة كافة التوجهات الوطنية ذات البعد الحضاري التي بدأت تتحول إلى مشروع سياسي نهضوي مع نهاية القرن العشرين. واستُبدلت بقوى سلطوية وسُلطانية أقل ما يقال عنها أنها تقبل بالاندماج في المسار التغريبي، وتَقبل بمهمة القضاء على حُلم إعادة إحياء أمجاد الأمة الإسلامية كما أحيت الصين أمجاد حضارتها، أو حتى حلم إعادة بناء نفسها ضمن إطار فكري مُتميّز عن الغرب المهيمن اليوم كما فعلت روسيا ما بعد "بوتين"...**

**وتم دعم كل القوى التي كانت مستعدة للعمل ضمن الاتجاه المناهض للذات الحضارية، ضمن عنوان بناء المجتمع الحر. وفُرِضَ على بلدان عربية وإسلامية كثيرة اتباع سياسة تغريبيه باسم الاندماج في العولمة. وباتت المنطقة وكأنها قاب قوسين او أدنى من التحول عن مسارها الحضاري المتميّز الذي بدأت تطمح للعودة إليه منذ نهاية القرن التاسع. وكاد الكثير يعتبر أنه لا مفر من الاندماج طوعا أو كرها في هذا المسار المفروض التغريبي الواضح... حتى جاءت "كورونا"! وتجلى بوضوح وهم أيديولوجية وقيم نهاية التاريخ... ولاحت في الأفق بوادر أمل جديدة.. مسار آخر.. مرحلة مختلفة عن سابقتها لأول مرة، الفرص فيها لنا، أكثر من التهديدات.**

**هل نعيد صوغ مشاريعنا السياسية والفكرية والاقتصادية على ضوء هذا التبدل الجديد؟ أم سنستمر في الخضوع لوهم هيمنة التغريب وما يفرضه علينا من خيارات على أكثر من صعيد؟**

**يبدو لي أن "كورونا" قد كشفت لنا أن الخيارات الاقتصادية والسياسية والثقافية الأمريكية والأوروبية، خاصة التي كانت تبدو لنا عنوان المستقبل، قد بدأت من الآن فصاعدا تدخل ضمن عنوان الماضي، وأن الشعوب وحدها هي التي عليها ابتكار مستقبلها انطلاقا من تراثها وثقافتها وحضارتها، كما فعلت الصين وتفعل روسيا والشرق الآسيوي بشكل عام، فقط علينا استعادة الثقة في أنفسنا لنكون كما نريد، وسنكون بإذن الله ما نريد...**

## قتيلان و215 مصاب في 172 حادث مرور

● سجلت مصالح الأمن الوطني، خلال الفترة الممتدة من 28 أفريل إلى 4 ماي الجاري، 172 حادث مرور جسماني على مستوى المناطق الحضرية، أسفرت عن وفاة شخصين وجرح 215 آخرين. وحسب بيان للمديرية العامة للأمن الوطني، تسلمت "الشروق" نسخة منه امس، فإنه مقارنة بالإحصائيات المسجلة في الأسبوع الماضي، عرفت حصيلة حوادث المرور ارتفاعاً محسوساً في عدد الحوادث قدر بـ (25) حادثا، وكذا إرتفاعاً في عدد الجرحى بـ (34) حالة، في حين سجلت الوفيات انخفاضاً بـ (5) حالات.

وتشير المعطيات ذات الصلة، حسب البيان، أن أسباب هذه الحوادث تعود بالدرجة الأولى إلى العنصر البشري بنسبة تفوق 93٪، نتيجة عدم احترام مسافة الأمان، الإفراط في السرعة، الإرهاق، إضافة إلى العوامل الأخرى المرتبطة بالمركبة والمحيط.

وجددت المديرية العامة للأمن الوطني، دعوتها لمستعملي الطريق العام إلى توخي الحيطة والحذر أثناء السياقة، مع ضرورة احترام قانون المرور، السرعة المحددة، والمراقبة الدورية للمركبة. كما تضع المديرية العامة للأمن الوطني، تحت تصرف المواطنين الرقم الأخضر 1548 وخط النجدة 17، لتلقي البلاغات 24 سا/24 سا.

■ ب.س